الانوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ – ٤٥٠٥٩٨ – ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٢٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات - المركز الرئيسي: الحازمية - ت: ٤٥٠٩٣٣/٤٥٢٧٠٠ - مكتب بدارو ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

الانوار

الانوار في الخارج
سوريا ٥٠ ق.س | السعودية ريال واحد | ابوظبي ١٥٠ فلسا
مصر ١٠٠ مليم | ليبيا ٨٠ درهما | عمان ١٥٠ بيسه
السودان ٥٠ مليما | الكويت ١٠٠ فلس | بريطانيا ٢٠ بنسا
تونس ٧٥ مليما | البحرين ١٠٠ فلس | اليونان ١٥ دراخمه
الاردن ٥٠ فلسا | قطر ريال واحد | فرنسا ٣ فرنكات
العراق ٥٠ فلسا | دبي ١٥٠ فلسا | ايطاليا ٤٠ لير - تركيا ٥ ليرات
الاشتراكات : في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية - في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية - المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

بطرس بعد لقائه بالمبعوث الاميركي :
الجيش قريبا في الجنوب
اجتماعان في بعبدا والييرزة للاسراع بتنفيذ القرار ٤٢٥

« ... لا بد من ان يتحرك الجيش، ويدخل الى الجنوب ، وان يحصل ذلك باقرب وقت ممكن ، في اطار الامكانات والمساعي والاستعدادات الجارية .. »

هذا ما اعلنه وزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس بعد لقائه مع نائب رئيس الوفد الاميركي في الامم المتحدة جيمس لنردز بحضور السفير الاميركي في لبنان ريتشارد باركر من الخامسة والنصف حتى السابعة في منزل الوزير بطرس في الاشرفية .

وكان الديبلوماسي الاميركي قد وصل بعد ظهر امس الى بيروت قادما من دمشق ، في زيارة للعاصمة اللبنانية تستغرق ٣٦ ساعة ، ضمن جولته الحالية في الشرق الاوسط .

وسيستقبل رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس السفير لنردز قبل ظهر اليوم .

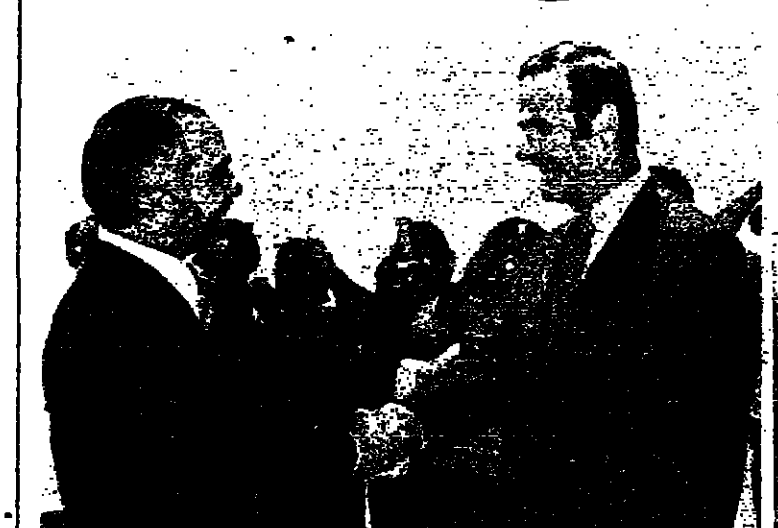
وتأتي هذه المباحثات اللبنانية - الاميركية في غمرة انهماك المسؤولين اللبنانيين في معالجة موضوع ارسال الجيش الى الجنوب ، وتنفيذ التبعات الملقاة على عاتق لبنان ، بالنسبة الى تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ ، تفاديا لعقبات قد تحول او تعرقل التجديد لانتداب قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان ، في ايلول المقبل .

واعلن الوزير بطرس في نهاية اجتماعه بالديبلوماسي الاميركي بتصريح اعلن فيه ان السفير لنردز وهو نائب رئيس الوفد الاميركي في الامم المتحدة ، يقوم بجولة في الشرق الاوسط بتكليف من حكومته ، الغاية منها البحث مع الحكومات المعنية في الشؤون والقضايا التي يمكن ان تتصل باعمال الجمعية العامة المقبلة للامم المتحدة ، وكذلك البحث في الامور العالقة لدى مجلس الامن الدولي ، وقد جاء لزيارة لبنان قادما من سوريا .

واضاف الوزير بطرس : ان المحادثات مع السفير لنردز تناولت موضوع القرار رقم ٤٢٥ ، وكيفية تنفيذه ، والمرحلة التي يمكن وينبغي ان تضطلع بها السلطات اللبنانية على — البقية على الصفحة ١٠ —

■ قائد الجيش العميد الركن فكتور خوري والجنرال كوك خلال اجتماعهما امس في وزارة الدفاع ، وظهر في الصورة رئيس الاركان العميد الركن منير طربيه والمستشار السياسي لقائد قوات الطوارىء الدولية في الجنوب ■

بعد زيارته لدمشق
الحسين اليوم في السعودية والاسبوع المقبل في القاهرة



■ الرئيس الاسد في وداع الملك حسين بمطار دمشق بعد ظهر امس الاول ■ (صورة من سانا)

يغادر الملك حسين العاصمة الاردنية اليوم الى الطائف لاجراء محادثات مع الملك خالد تتناول الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية .

ومن المتوقع ان يقوم العاهل الاردني الذي زار دمشق امس الاول بزيارة للقاهرة في الاسبوع القادم لاجراء محادثات مماثلة مع الرئيس انور السادات .

وقالت مصادر رسمية ان زيارة الملك هي استمرار لجهوده السابقة الهادفة الى تحقيق التضامن العربي والبحث في افضل الطرق لمواجهة التطورات في المنطقة .

وقالت صحيفة « الدستور » الاردنية ان لقاءات الملك تستهدف بلورة موقف عربي موحد يعتمد على رؤية واضحة وتنسيق عربي مشترك .

ومن ناحية اخرى ، قال السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية ان الرئيس السوداني — البقية على الصفحة ١٠ —

قيادة الردع :
قوات الامارات لم تقدم أي شكوى

صرح مصدر مسؤول في قيادة قوات الردع العربية حول ما اذاعه بعض مصادر الانباء عن ان قيادة كتيبة الامارات العربية العاملة في قوى الردع العربية والمسؤولة عن منطقة البقاع الغربي ، قد قدمت شكوى الى قيادة قوات الردع العربية عن تجاوزات تقوم بها قوات معينة ، حيال قرى محددة وبحق بعض الشباب في منطقة عملها في البقاع الغربي فقال :

ان هذه الاخبار غير صحيحة جملة وتفصيلا ، وان القيادة تربأ بمصدر هام للاعلام ان يصل في اخباره الى هذا المستوى ويهم القيادة ان تنوه بالانسجام الكامل والتنسيق العميق — البقية على الصفحة ١٠ —

الرئيس اليمني الشمالي لـ"الانوار": احداث اليمنين تدخل ضمن مخططات ضد الجزيرة العربية
لم نوقع اتفاقية دفاعية مع السعودية

صنعاء — من وفاء دعبول :

اعلن الرئيس اليمني الجديد المقدم علي عبدالله صالح: ان اغتيال سلفه الغشمي ، وتفجر الصراع الداخلي في عدن ، يدخلان ضمن نطاق مخططات اجنبية تسعى الى زج المنطقة كلها في حروب تستهدف شبه الجزيرة العربية .

ونفى الرئيس اليمني ان تكون قد وقعت اتفاقية للدفاع بين اليمن الشمالية والمملكة العربية السعودية، وذكر انه ليست لبلاده اية استعدادات لاجراء حوار مع عدن ، لان الاخيرة لا تؤمن مطلقا باسلوب الحوار واللقاء .

وقد جاء قول الرئيس اليمني في اول حديث الى « الانوار » هو الاول الذي يدلي به بعد انتخابه رئيسا للجمهورية العربية اليمنية . وجرى الحديث بحضور وكيل وزارة الاعلام اسماعيل الكبسي ومدير ادارة التوجيه المعنوي النقيب علي الشاطر . وهذا نصه :

الموقف الداخلي في اليمن

● ما هو تصوركم للموقف الداخلي في الجمهورية العربية اليمنية وقدرة الشعب على امتصاص الصدمة التي تلقاها في اغتيال رئيسه ؟.

□ في ما يتعلق بالموقف الداخلي في البلاد منذ اقتراف السلطة الباغية في عدن لجريمة اغتيال اخي وزميلي الرئيس الراحل الشهيد المقدم احمد حسين الغشمي ، رحمه الله ، اود ان اطمئنك بان البلاد تنعم بالامن والهدوء والاستقرار ، كما اظنك تلمس ذلك بنفسك ، وذلك بفضل يقظة ووعي كل افراد شعبنا وفي مقدمتهم افراد قواتنا المسلحة الباسلة وقوات الامن الساهرة . واستطعنا من خلال تماسكنا وتلاحمنا جميعا ، السيطرة وبسرعة على مقاليد الامور .

— البقية على الصفحة ١٠ —

فانس يزور القاهرة في ٣ آب
لقاء اميركي - مصري - اسرائيلي جديد
قد يتم خلال اسبوعين

اطلع سايروس فانس وزير خارجية الولايات المتحدة امس الرئيس كارتر على نتائج محادثاته التي استمرت يومين في انكلترا مع وزيري خارجية مصر واسرائيل .

وكان فانس قد عاد الى واشنطن مساء امس الاول، وقال انه واثق من ان المفاوضات ستستمر على الرغم من عدم الوصول الى نتائج في محادثات انكلترا ، وما يبدو من اصرار مصر على وجوب تقديم اسرائيل افكارا جديدة للسلام قبل امكان استئناف المفاوضات .

وقال مسؤول كبير رافق فانس في طائرته ان وزير الخارجية يعتقد ان مصر ستوافق على اجراء مزيد من المحادثات عندما يزور الشرق الاوسط في الشهر المقبل .

واضاف المسؤول يقول انه يعتقد انه بعد رفع تقرير السيد كامل الى الرئيس السادات ، سيكون هناك اتفاق على عقد اجتماع اخر للفرقاء الثلاثة .

واضاف يقول : اعتقد اننا وضعنا اساس استمرار المباحثات . كما اننا وضعنا مرحلة تضييق الخلافات بواسطة الاستكشاف الذي تم .

اجتماع اخر خلال اسبوعين

وقال المسؤول ان فانس يامل بان يكون الاجتماع القادم مع وزير الخارجية في غضون حوالي اسبوعين، جلسة مفاوضات ، وبان يحضرها ايضا وزيرا الدفاع الاسرائيلي والمصري عيزر وايزمان ومحمد عبد الغني الجمسي .

وقال المسؤول : ولكن على الطرفين ان ينظرا في تعديل خطتي السلام اللتين بحثا فيهما في قصر ليدز المنعزل في جنوب شرق لندن .

وتدور الخطتان حول القضية الفلسطينية في الضفة الغربية لنهر الاردن وقطاع غزة اللذين تحتلهما اسرائيل.

وقال المسؤول ان دايان اشار الى استعداده لتعديل الخطة المؤلفة من ٢٦ نقطة التي نشرتها اسرائيل في كانون الاول الماضي .

ومضى المسؤول يقول: ان وزير الخارجية الاسرائيلي اشار الى انه استمع باصغاء الى ما قاله المصريون حول هذه القضايا . وعندما اجتمعنا من جديد اعرب عن امله بان يكون الفريقان مستعدين لاجراء تعديلات في مقترحات تضع في حسابها ما يقلق الطرف الاخر .

وقال مسؤولون ان فانس سيغادر واشنطن في حوالي الثالث من آب القادم . ويسافر اولا الى تل ابيب — البقية على الصفحة ١٠ —

أبو اياد : بعض الايدي العربية وراء عدم استقرار لبنان

اكد السيد صلاح خلف « ابو اياد » امس : ان المخطط الهادف الى تدمير لبنان ما زال مستمرا ، وان بعض الايدي العربية ما زالت تساهم في خلق جو من عدم الاستقرار في لبنان .

وقال « ابو اياد » : ان الفدائيين الفلسطينيين على استعداد لتقديم تنازلات غير اساسية من اجل المساهمة في اعادة الاستقرار الى لبنان ، لكنه لم يذكر ما هي هذه التنازلات .

واضاف : لقد آن الاوان كي يعود الهدوء الى الساحة اللبنانية . ونحن بالتعاون مع سوريا ، التي يشكل جنودها العمود الفقري لقوة الردع العربية المؤلفة من ٣٠ الف جندي ، والتي تعمل على حفظ السلام في لبنان والرئيس الياس سركيس . واننا على — البقية على الصفحة ١٠ —

مقال
داود الصايغ
(على الصفحة ٩)

السادات يعلن اليوم تغييرات رئيسية في الحياة السياسية المصرية

نقلت وكالة « رويتر » عن مصادر حسنة الاطلاع في القاهرة امس ، قولها : ان الرئيس انور السادات سيعلن اليوم ، تغييرات رئيسية في الحياة السياسية المصرية بما في ذلك — البقية على الصفحة ١٠ —

الاسعد يشارك في أربعين طوني فرنجيه

يقام اليوم قداس وجناز في اهدن لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة النائب والوزير السابق المرحوم طوني فرنجيه .

ويتوقع ان يشارك في الذكرى رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد .

وتردد امس ان عددا من الشخصيات السياسية ستتوجه الى اهدن للمشاركة في الذكرى ايضا من بينها الامام السيد موسى الصدر والرئيس رشيد كرامي والنائب جوزيف سكاف والسيدان وليد جنبلاط وبيار اده .

المعارضة الاسرائيلية تقود حملة على بيغن

واجهت حكومة مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي ضغطا داخليا متزايدا امس بعد رفض مطالب مصر الجديدة بتغيير في الموقف الاسرائيلي قبل امكان البدء من جديد بمحادثات سلام في الشرق الاوسط .

وقال موشه دايان وزير الخارجية الاسرائيلي الذي عاد من محادثات مع المصريين في بريطانيا مساء امس الاول ان شروط مصر غير مقبولة .

وقال دايان : يمكن ان نبحث في اي شيء ، ولكن ليس في مطالب قبل جلوسنا لاجراء محادثات .

وقد ازداد الضغط على بيغن لتعديل موقفه حول محادثات السلام ، عندما قرر حزب المعارضة تقديم اقتراح بحجب الثقة على الطريقة التي يتصرف بها رئيس الوزراء .

وقالت غولدا مئير رئيسة الوزراء السابقة انها لا يمكنها الجلوس بكسل بينما يعالج بيغن الامور بشكل يتسبب القلق الخطر .

وابلغ شمعون بيريز زعيم حزب العمل اجتماعا حزبيا قوله ان رئيس الوزراء غير قادر على الحفاظ على اسرار الدولة .

ورفض مسؤولو تكتل ليكود الذي — البقية على الصفحة ١٠ —

المخرج والمأزق في الجنوب

الكرة تعود من الشمال الى الجنوب . والطاسة ضائعة بين المواقف والمصالح والسياسات العلنية والسرية . فالنقطة الاميركية في نهاية السطر الاسرائيلي غير واضحة . والنقطة السوفياتية في نهاية السطر الفلسطيني غير واضحة . والبعض يقول انه ليست هناك نقطة في نهاية السطر في موضوع الجنوب ، وان القوات الدولية مرحلة مؤقتة .

والشيء الوحيد الواضح هو ان هناك محاولة لوضع نقطة لبنانية في نهاية السطر الدولي . فالدكتور فالدهايم يطلب من لبنان انقاذ مهمة القوات الدولية التي جاءت لانقاذه . والدولة حاضرة . فهي تعرف ، كما يعرف فالدهايم ، ان هناك قرارا فلسطينيا بالبقاء في صور والنبطية وبين الزهراني والليطاني ، وبالانتشار خلف خطوط القوات الدولية . وتعرف ان فرنسا توصلت الى « اتفاق جنتلمن » مع المقاومة ، تتغير بموجبه الصورة التي ظهرت فيها القوات الفرنسية خلال وجودها في صور . وتعرف ان استمرار هذا الوضع يعني عودة اسرائيل الى الجنوب عودة دائمة هذه المرة . فالتعهدات التي قطعها مناحيم بيغن للرئيس كارتر حول احترامه لحدود لبنان الدولية وحول عدم رغبته في ذرة تراب او في قطرة ماء من لبنان ، يمكن ان تسقط برصاصة اسرائيلية او برصاصة تبدو موجهة الى اسرائيل .

بل تعرف انه ليس معقولا ان تغامر فيجي بارسال نصف جيشها الى لبنان ، وان يتردد صاحب البيت في المغامرة ، وليس سرا ان الوحدات اللبنانية التي يفترض ان تدخل الجنوب جاهزة منذ فترة غير قصيرة . والطريق التي ستمر فيها سالكة وآمنة سياسيا وعسكريا .

لكن المشكلة هي انه كلما حسمت الدولة امرها ، انفجرت الامور في مكان ما ، لتعطيل اية خطوة في اتجاه الجنوب. وفي كثير من المرات كانت الدولة تحتار من أين تأتيها العقبات والعراقيل .

والواقع ان لبنان يحاول العثور على مخرج في متاهة تتصادم فوقها القوى الدولية والاقليمية . بل في متاهة تبدو عبرها كل قوة من القوى الاقليمية الاساسية تواجه مازقا كبيرا .

فاسرائيل في مازق . والدول العربية في مازق . والمقاومة الفلسطينية في مازق . وهي مآزق يزيد من خطورتها ان الوضع على صعيد العلاقات بين الجبارين الدوليين لا يبدو وضع تسوية .

ذلك ان اسرائيل التي لا تريد الانسحاب من الضفة الغربية ، تفضل توطين الفلسطينيين في لبنان وحل مشكلتها على حساب الوطن الصغير . لكنها تريد أن يكون الوجود الفلسطيني في لبنان مريحا لها . اي ان يبقى خلف حزام امني عرضه عشرة كيلومترات . وهي غير قادرة على اقناع اميركا بذلك . وغير قادرة على القول انها لا تريد التسوية . وغير راغبة في القول ان المخرج الاخير امامها هو الحرب .

والدول العربية عاجزة عن السلم وعن الحرب . فلا هي قادرة على التضامن ما دام الرئيس السادات مصرا على سلوك طريق القدس ، ولا هي قادرة على ان تأخذ من روسيا ما لم تستطع ان تأخذه من اميركا ، وبالعكس . لا هي تستطيع حل قضية فلسطين ، ولا هي قادرة على حل قضية الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان .

والمقاومة تجد نفسها في وضع بالغ الصعوبة . فالتحرير مهمة مستحيلة ، واعلان ذلك مهمة مستحيلة . وهي تعرف حقيقة المواقف العربية بالنسبة اليها . لكنها تستخدم المواقف العربية المعلنة لتقوي نفسها في وجه المواقف غير المعلنة . وتعرف ان وجودها في الجنوب خطر عليها وعلى لبنان ، لا على اسرائيل . لكنها لا تستطيع الهرب من شعاراتها . وهي تفضل ان تنتظر التسوية في ثياب الميدان ، ولو لم تات التسوية ، ولم تذهب هي الى الحرب . فضلا عن انها تخاف من لبنان القوي ، وتخاف من غيره، اذا اصبح ضعيفا جدا .

وهذه المآزق تلتقي كلها في الجنوب . بل ان المخارج موجودة هناك ، كما تتصور كل قوة من هذه القوى . فالجنوب لا يزال الاحتياط الاخير في لعبة الشرق الاوسط . الا اذا استطاع لبنان مفاجاة الجميع بخطوة شجاعة .

رفيق خوري

الجنوب يتصدر اهتمامات القصر الجمهوري
سركيس يضع مع بطرس ملف المباحثات مع ليتردز
ويطلع من ساندروز على نتائج جولة فالدهايم بالمنطقة

الخطوط العريضة للمباحثات التي ستجري اليوم في القصر الجمهوري في بعبدا ، بين الجانب اللبناني برئاسة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس ، ونائب رئيس الوفد الاميركي الى الامم المتحدة جيمس لتردز ، الذي وصل امس الى بيروت في نطاق جولته ببعض عواصم المنطقة اقرت خلال اجتماع عمل عقد بين الرئيس سركيس ووزير الخارجية السيد فؤاد بطرس.

كما حفل القصر الجمهوري امس بنشاط ديبلوماسي مكثف تناول مستقبل الوضع في الجنوب ، اضافة الى اجتماعات مع عدد من الشخصيات الروحية والسياسية .

وقد اجتمع الرئيس سركيس في الاولى من بعد ظهر امس الى الوزير بطرس وعرض معه على مدى ساعة كاملة الموضوعات المتعلقة بالشؤون الديبلوماسية والسياسية .

تصريح بطرس

وقال الوزير بطرس لدى مغادرته القصر : كانت الغاية من زيارتي للرئيس سركيس، عرض بعض المعلومات والتقارير التي تتناول الشؤون الديبلوماسية .. وليس هناك شيء خاص غير ذلك .

واضاف : ستيصل اليوم (امس) الى بيروت نائب رئيس الوفد الاميركي في الامم المتحدة السفير جيمس لتردز ، وقد زار دمشق وبعض البلدان العربية في معرض جولة يقوم بها في هذه المنطقة، وسيمكث في بيروت يوما واحدا على ما اعتقد . وسيجتمع بي بحضور السفير الاميركي ، ثم يجتمع غدا اي اليوم بفخامة الرئيس ايضا وبحضور السفير الاميركي .

وسئل الوزير بطرس : متى ستجتمع معه ؟ فاجاب : اعتقد ان الاجتماع بيني وبينه سيكون بعد ظهر اليوم (اجتمعا مساء امس) .

وقيل له : اليس هناك وقت محدد؟ فاجاب : سيحدد الوقت عندما يصل .

وسئل : في الوزارة ام في البيت ؟ فاجاب : منشوف .

مع ممثل فالدهايم

وعلى الصعيد الديبلوماسي اجتمع الرئيس سركيس امس الى السيد جون ساندرس الممثل الشخصي للامين العام للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم، الذي اطلع رئيس الجمهورية على نتائج زيارة الدكتور فالدهايم للمنطقة ، واوضاع القوات الدولية العاملة في الجنوب .

وكان السيد ساندرس قد اجتمع امس الاول بالوزير بطرس ، وسلمه رسالة من الدكتور فالدهايم .

ثم استقبل الرئيس سركيس مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير غسان تويني ، الذي عرض معه الوضع في ضوء القرار رقم ٤٢٥ والمتعلق باوضاع القوات الدولية في الجنوب .

البطريرك حكيم في القصر

واستقبل الرئيس سركيس عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر امس البطريرك مكسيموس الخامس حكيم بطريرك الروم الكاثوليك ، يرافقه المطران سبيريدون مطر راعي ابرشية سان باولو الجديد في البرازيل .

وبعد المقابلة التي استمرت حوالي نصف ساعة ، جرى بين البطريرك حكيم والصحافيين الحوار الاتي :

● اين اصبحت قضية امين سر المجلس الملي الكاثوليكي السيد ايلي عيسى ، هل افرج عنه ؟.

□ لم يعتقل لانه امين سر المجلس الكاثوليكي ، بل اعتقل كاي لبناني ، ولا دخل هنا بانه روم كاثوليك .

● المقصود بالسؤال ، انه احد ابناء طائفتكم فلا تسالون عنه ؟.

□ سالنا عنه ولم يحصل له اي مكروه . وطلبوا منه ان يفتح حقيبته فقال لهم : كلا .. خذوني لعند الضابط، فاخذوه عند الضابط وانتهت القضية .

● ما هي طبيعة زيارتكم للرئيس سركيس ؟ .

□ احببنا لمناسبة عيد مار الياس ، ان نقدم له التهاني شخصيا ، والسبب الثاني احببنا ان نشكر فخامة الرئيس، لانه انتدب وزير التربية الوطنية والعمل الدكتور اسعد رزق ، لتمثيله في حفلة سيامة المطران سبيريدون مطر مطران الطائفة الجديد. فشكرنا فخامته وقدمنا له المطران الجديد ، حتى يزوده بتوجيهاته اللازمة من وجهة وطنية لخدمة المغتربين في البرازيل . وكما هو معروف يوجد في البرازيل اكبر جالية لبنانية ، طبعا الطوائف الاخرى لها اعداد كبيرة جدا ، انما نحن نقدر عدد ابناء طائفتنا في البرازيل باكثر من ربع مليون نسمة ، وكذلك ان مركزهم هو مهم جدا . وقد انتخبنا لهذا المركز المطران سبيريدون مطر الذي كان طوال هذه الفترة نائبا لابرشية بيروت ، وسيسافر قريبا لعمله الجديد واحببنا ان ياخذ توجيهات فخامة الرئيس .

اجتماع مع الوزير ضومط

وعلى صعيد اجتماعات العمل فقد عقد رئيس الجمهورية اجتماعا مع وزير الصناعة والنفط والزراعة السيد ميشال ضومط ، عرضت خلاله شؤون الوزارتين واوضاع الصناعة في البلاد بعد ان بدأت الحركة تعود تدريجيا الى المصانع .

.. ويستقبل تجمع نواب الموارنة

اما على الصعيد السياسي ، فقد استقبل الرئيس سركيس عند الساعة الحادية عشرة والدقيقة الخامسة والاربعين وفد تجمع نواب الموارنة المستقلين وضم السادة : الشيخ حبيب كيروز وجبران طوق وبطرس حرب واوغست باخوس والياس الهراوي وشفيق بدر .

ولدى مغادرة الوفد القصر عند الساعة الاولى بعد الظهر ادلى النائب بطرس حرب بالتصريح الاتي :

ان زيارتنا للرئيس الياس سركيس، تدخل ضمن سلسلة الاتصالات التي قرر التجمع القيام بها اثر الاحداث الاخيرة المؤلمة . وقد سبق اجتماعنا بفخامته لقاء مع الرئيس الدكتور سليم الحص حيث عرضت الاوضاع الحالية، وخطة العمل الحكومية للخروج من الازمة . وقد خرجنا من اجتماعنا اليوم بانطباع ، يميل الى التفاؤل المقرون بالتمني ان يتجاوب كل الاطراف مع الحكم ، ليتمكن من السير بالوطن الى الشاطىء الامين .

زوار اخرون

وقد وصل الى القصر الجمهوري عند الساعة الثانية رئيس الشعبة الثانية في الجيش الرائد جوني عبده والتقى الوزير بطرس اثناء دخوله وجرى بينهما حوار سريع على الواقف .

كما زار القصر الجمهوري امس السيد جان نفاع نقيب المحامين السابق، والنائب السابق عبده صعب ، والسيد جان الاسمر والسيد ميشال سماحة مودعا قبل مغادرته بيروت .

■ الوزير بطرس داخلا الى القصر الجمهوري امس ■

■ غبطة البطريرك حكيم يغادر القصر والى جانبه مطران سان باولو الجديد اسبيريدون مطر ■ تصوير فادي كيكي)

سلام يعرض مع النواب السبل الممكنة لحل الازمة

على مدى ساعتين كاملتين عرض الرئيس صائب سلام وعدد من النواب اخر التطورات الراهنة في اطار المساعي والاتصالات والابحاث الجارية لايجاد افضل السبل والوسائل لاجتياز المحنة .

وكان الرئيس سلام استقبل في الساعة الحادية عشرة والنصف ظهر امس النواب السادة : الدكتور البير مخيبر ، حسن الرفاعي ، الدكتور علي الخليل وناظم القادري ثم حسين الحسيني .

ومع ان هذا اللقاء النيابي لم يكن متابعة للقاء الذي تم يوم امس الاول في منزل النائب مخايل الضاهر ، الا ان الابحاث كانت متقاربة جدا ان لم تكن ذاتها وفي راسها المحافظة على وحدة لبنان ارضا وشعبا وبناء جيش على اسس صحيحة وسليمة ، يكون بمناى عن التشكيك — على حد تعبير المجتمعين — .

توسيع المداولات

وقالت « وكالة الانباء الصحفية » انه تبين من خلال المناقشات التي جرت واستشهادا بما كان جرى بحثه في مناسبات مماثلة ، ان المجتمعين كانوا مجمعين على الاسس والمبادىء التي يمكن ان يتفق عليها اللبنانيون ، كل اللبنانيين .

واتفق في نهاية اللقاء على متابعة المداولة وطرح النقاط والاسس التي جرى تداولها في كافة الاوساط النيابية والشعبية ، بانتظار ما يمكن ان تحمله التطورات في الايام القليلة المقبلة وخصوصا لجهة ما ذكر عن التجمع النيابي او التكتل السياسي لمناهضة ومحاربة كل انواع التقسيم .

وفيما انصرف النواب في الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر ، فقد بقي النائب حسين الحسيني مجتمعا الى الرئيس سلام حتى الساعة الثانية والربع بعد الظهر .

واكتفى الرئيس سلام بالقول بصدد هذه اللقاءات المطولة بانها كانت مداولات « في امورنا وظروفنا الراهنة وما يتوجب عمله للمحافظة على وحدة لبنان وترسيخ هذه الوحدة » .

وكان الرئيس سلام بكر في التوجه الى مكتبه في جمعية المقاصد حيث عالج عددا من المواضيع الملحة مع المسؤولين في الجمعية .

ثم عاد الى منزله حيث استقبل بعثة صحفية اجنبية اجرت معه حوارا مفتوحا ومطولا تناول اخر التطورات الراهنة على الصعيد المحلي وما يتصل منها بالظروف العربية والدولية .وقد عرض الرئيس سلام تصوره الكامل لكل شان من الشؤون التي طرحت مثبتا ذلك بالوقائع والاحداث والتواريخ .

خريش يستقبل سفير النمسا ويوفد صفير الى اهدن

استقبل غبطة البطريرك خريش ، قبل ظهر امس ، سفير النمسا في لبنان السيد هوبر امري .

كان البطريرك خريش اوفد النائب البطريركي العام المطران نصرالله صفير مساء الخميس الماضي الى اهدن لمقابلة الرئيس سليمان فرنجيه .

وقد عاد المطران صفير صباح امس الى بكركي ، بعد ان بات ليلته في اهدن ، واطلع البطريرك خريش على نتيجة مهمته .

وبسؤاله عن حصيلة لقائه مع الرئيس فرنجيه ، قال المطران صفير : لا تعليق ، ولا شيء لدي للنشر . وقد زرت اهدن بتكليف من غبطة البطريرك .

النواب الموارنة يزورون شمعون الاثنين

يزور اعضاء تجمع النواب الموارنة بعد ظهر الاثنين المقبل الرئيس كميل شمعون لمتابعة البحث في الشؤون الراهنة .

ويعقد التجمع اجتماعا الاربعاء المقبل لمناقشة اخر التطورات والبحث في نتائج الاتصالات التي اجراها في الفترة الاخيرة .

بطرس بين الخارجيه والقصر

لازم وزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس مكتبه في قصر بسترس قبل ظهر امس ، حيث عقد اجتماع عمل اداريا مع امين عام الوزارة الشيخ نجيب الدحداح .

وقد اطلع الوزير بطرس على الردود الاولية الواردة من بعض العواصم حول السفراء اللبنانيين الذين نقلوا اليها بعد حركة التشكيلات الديبلوماسية الاخيرة .

وعند الظهر توجه الوزير بطرس الى القصر دون الادلاء باي تصريح .

الجميل : نحرص على بقاء العلاقات اللبنانية - السورية في اطار مصلحة الجميع

قالت « الوكالة اللبنانية للانباء » ان الشيخ بيار الجميل عقد قبل ظهر امس ، اجتماعا مع بعض المسؤولين السوريين وتداول معهم العلاقات في ضوء التطورات الاخيرة .

وقالت ان رئيس الكتائب ابدى خلال الاجتماع وجهة نظره في وسائل تعزيز الثقة بين اللبنانيين والسوريين ، ونبه الى الفرقاء الذين لا يوفرون فرصة لتعكير هذه العلاقات .

ونكرت « الوكالة اللبنانية للانباء » ان اجتماعات سورية — كتائبية ستعقد بصورة دورية ، من اجل وضع تصور مشترك للمرحلة المقبلة ، يمنع تأزيم الاوضاع ، ويعيد علاقات التعاون الى طبيعتها السابقة .

هذا ، وركز الجميل في تصريحه الصحفي امس على اهم قضايا الساعة وحصرها في اطار الحرص على بقاء العلاقات اللبنانية — السورية في اطار مصلحة الجميع ، وفي الابتعاد عن كل ما يسيء الى البلدين والشعبين وتعميق الهوة بينهما .

واعتبر الجميل ان الامور قد تبدلت وتغيرت كثيرا عما كانت عليه منذ بضعة عشر عاما وان الشعوب العربية اصبحت اكثر وعيا ، وباتت لا تؤخذ بالوان الدعايات المضخمة او التي تحور الحقائق وتعطيها وجها آخر . واضاف يقول : اننا ما نزال بفعل ادراكنا للحقيقة ، وعدم الاساءة اليها ، نامل في ان تعمد اجهزة الاعلام السورية ، الى اعادة تقويمها للامور ، وذلك بفعل الحرص على الصداقة ، والعلاقات المشتركة ، لا بدافع من الخشية او الخوف مما يقال ، او يلصق بهذا او ذاك الفريق اللبناني .

وقال الشيخ بيار الجميل : اما بالنسبة الى تقسيم لبنان ، فاننا نجيب ونريد ان يعرف الجميع اننا لو شئنا التقسيم لما كانت هناك قوى تستطيع وقف خطانا اليه ، وانما كنا موقفنا من وحدة الارض والشعب نابعا من قناعاتنا التي عبرنا عنها غير مرة .

واضاف : واما الامن والسلام ، فانهما لا يمكن ان يكونا بالعنف والقتل والتدمير ، بل بقمع المجرم او المجرمين حيثما وجدوا ، واعمار البلاد لا يتحقق بتهديم الابنية ، والمنازل وبخلق جو من القلق والذعر في الاحياء الامنة وشتى المرافق الاقتصادية .

وختم قائلا : ليس من مصلحة احد ، لا في لبنان ولا في سوريا ، في ان تستمر الحملات المجحفة ، بل من مصلحة الجميع ، ان يسود الوئام والتفاهم حتى لا تزداد الامور سوءا والعلاقات تدهوراً .

كرامي في طرابلس : نؤيد سركيس في كل قرار عادل ومتوازن

طرابلس — من مراسل « الانوار » :

قال الرئيس رشيد كرامي في خطاب القاه امس في طرابلس خلال مادبة غداء اقامها نادي «الهلال الرياضي» : انني على استعداد لتاييد رئيس الجمهورية في كل موقف وطني .. وكل قرار عادل .. ومتوازن .

واستهل كرامي خطابه بالحديث عن الاحداث اللبنانية . واضاف : محنة استمرت اربع سنوات ، ولا نزال الى اليوم ، ندور في هذه الدوامة التي نعلم كيف الخروج منها .. ولم نجد الى الان الارادة الفعلية والقرارات الحاسمة ، والايدي المتشابكة التي تنتشل هذا البلد من الهوة السحيقة التي اوقعوه فيها .

وتابع : وها نحن على مقربة من يوم فكر فيه رئيس الجمهورية بالاستقالة .. وباليوم الذي فكر فيه بالحلول والشروط للخروج من هذه الازمة .. واخراج البلاد مما تتخبط فيه .. ونحن اذ نعد الساعات بل الدقائق ، مترقبين كيف ستخرج ، وكيف سيكون الخلاص .. اذا بنا نسمع مقررات مجلس الوزراء .. عفواً الى ابحاثه حيث لم يكن هناك مقررات .. فماذا وجدنا ؟ لقد وجدنا اشياء تتحدث عن خلافات في وجهات نظر متباينة .

ودعا كرامي الى بناء الجيش وقال : اول مؤسسة بل طليعة المؤسسات التي يجب ان تكون وحدها الاداة الشرعية في يد دولة القانون ، والتي نؤيدها ونطالب بها ، هو الجيش الوطني المتوازن .

ووصف كرامي مقررات قمتي الرياض بانها برنامج عمل لمعالجة اوضاع لبنان المريض ، في سبيل الوصول الى الاستقرار الشامل .

واضاف : لقد قالت هذه المقررات بقيام الدولة الواحدة ، وترسيخ وحدة هذا الشعب ، وعروبته ليبقى لبنان يتفاعل مع محيطه ، درءاً للاخطار المحدقة بنا . من اجل هذا وضعت قوات الردع العربية بامرة السلطة الشرعية ، لتنفيذ هذا البرنامج ، ولضرب كل من تسول له نفسه الخروج

— البقية على الصفحة ١٠ —

العماد سعيد وبطرس الخوري يزوران شمعون

استقبل الرئيس كميل شمعون ، امس ، كلا من الشيخ بطرس الخوري، قائد الجيش السابق العماد حنا سعيد والسيد هنري طرابلسي .

وقد عرض الرئيس شمعون مع زواره تطورات الاوضاع على الصعيدين السياسي والامني .

اجتماع نيابي اليوم في منزل الضاهر

يلتقي قبل ظهر اليوم السبت في منزل النائب مخايل الضاهر الرؤساء: صائب سلام وتقي الدين الصلح ورشيد الصلح والنواب السادة : بهيج تقي الدين ، منير ابو فاضل ، ناظم القادري ، الدكتور علي الخليل والعقيد فؤاد لحود . ويعتبر هذا اللقاء استكمالا للاجتماع الذي كان عقد الخميس الماضي في منزل النائب الضاهر .

واوضح النائب الدكتور علي الخليل ان البحث سيتناول مجمل الاوضاع الراهنة مع ما استجد من تطورات على الصعيدين السياسي والامني خدمة لجهة العمل على قيام التجمع الشامل لمجابهة التقسيم .

التجمع الوطني يعرض الاثنين وضع الجنوب

قال النائب محمود عمار ان التجمع النيابي الوطني سيركز في اجتماعه الاثنين المقبل على الوضع الراهن في الجنوب في ضوء عزم الدولة على ارسال قوات من الجيش الى المنطقة، بالاضافة الى مناقشة المواضيع والقضايا الاخرى المطروحة وفي طليعتها انشاء جبهة نيابية عريضة .

٣ نواب يعلقون على نتائج مؤتمر "ليدز" على لبنان

علق ثلاثة نواب امس هم : الرئيس رشيد الصلح ، وعبده عويدات وعلي الخليل ، على نتائج مؤتمر ليدز وانعكاساته على الوضع في لبنان ، فاكدوا فشل اميركا في شق الصف الاسرائيلي لمصلحة العرب ، وبالتالي فشلها في فرض حل على اسرائيل .

● رشيد الصلح

قال : من الواجب على الحكام العرب ان يبحثوا بصورة جدية موضوع التضامن العربي وموضوع العلاقات بين العرب والدول الكبرى ولا سيما الاتحاد السوفياتي واميركا ، اذ ان فشل المؤتمر دليل على ان الولايات المتحدة الاميركية اما عاجزة عن فرض حل على اسرائيل او انها لا تريد ان تقوم باي دور سوى الادوار الظاهرة الشكلية التي لا تقدم ولا تؤخر في الموضوع .

واعتقد انه ان الاوان للدول العربية ان تعود للقاعدة الاساسية ، وهي ان على الانسان ان يعتمد على نفسه اولا .

واخيرا، لا يجوز للعرب ان يعيشوا على امل شق الصف الاسرائيلي او الاعتماد على المعارضة الاسرائيلية ، اذ ان التاريخ اثبت ان جميع الحكام الاسرائيليين متفقون فيما بينهم ، وانه لا يمكن الاعتماد على شق صفهم او الاستفادة منه . ونحن نتمنى ان تفصل قضية لبنان عن قضية الشرق الاوسط .

● عبده عويدات

قال : ان المعلومات التي تسربت عن نتائج مؤتمر ليدز متناقضة تناقضا كبيرا ، ويمكن ان تكون مقصودة لاخفاء حقيقة ما اسفر عنه هذا المؤتمر . فمن الناحية الاميركية الرسمية كل ما اعلن هو ان المؤتمر اصاب نصف النجاح دون اي تحديد لهذا النصف الناجح ، ومن الناحية المصرية كانت المعلومات الصادرة عن القاهرة متناقضة ولم تفصح عن اي امر يمكن الارتكاز اليه لابداء الراي بشانه ، لا سيما وان المقترحات المصرية التي ارسلتها مصر الى اسرائيل بواسطة الولايات المتحدة الاميركية لم تنشر .

وكل ما عرف عن الموقف المصري انه متمسك بالمبادىء التي اتفق عليها في اسوان مع الجانب الاميركي ثم اعلنت مصر اقتراحا جديدا باعادة الضفة الغربية الى الاردن وقطاع غزة اليها وهنالك تفاهم جرى بين السادات ووايزمان وبيريز على تقرير المصير بالنسبة للشعب الفلسطيني في نهاية الفترة الانتقالية المحددة بخمس سنوات ، ويعارضه موقف بيغن الذي لا يقبل باي تنازل جغرافي .

وكل هذه المتناقضات في اعتقادي ترمي الى اجتياز فترة للتعمية لا يمكن التكهن بما ستنتهي اليه ، هل ان اتفاقا موضوعا بين الجميع ويريدون اخفاءه للوقت المناسب ؟ هذا ما ستظهره الايام المقبلة .

ربما يكون لهذه التعمية والتعتيم على سير المفاوضات المصرية

— البقية على الصفحة ١٠ —

باخوس يقترح على الحص خطة امنية لبيروت وضواحيها



■ الحص لدى استقباله باخوس وحرب ■

(تصوير حبيب ضيا)

عرض رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ، عند الساعة العاشرة من صباح امس ، تطورات الوضع في البلاد ، خصوصا ما يتعلق بالوضع الامني ، مع وفد من تجمع النواب الموارنة المستقلين ، ضم النائبين بطرس حرب واوغست باخوس . وقد قدم باخوس الى الحص اقتراحا بخطة امنية لبيروت تقضي بمنع التجول في منطقة بيروت وضواحيها لمدة اربعة ايام يصار خلالها الى تمشيط الاحياء بغية تجريد كل الفئات من السلاح ، وازالة كل انواع مظاهر التحدي ، واقامة زنار من رجال الامن يلف العاصمة ويحول دون تلوثها مجددا .

تصريح باخوس

وبعد الاجتماع صرح النائب باخوس فقال :

لقد تعاقبت الافكار وتكررت الاراء حول الطريقة المثلى لحفظ الامن في بلادنا ، واعادة الطمأنينة الى المواطنين .

وانا شخصيا من المشتركين والموافقين على البيان الصادر عن لجنة الـ ١٣ النيابية ، وبالتالي على ما اقترن به من موافقة شبه اجماعية في مجلس النواب .

والبيان التاريخي يتضمن عدة خطوط تشمل ، بطبيعة الحال ، كامل الاراضي اللبنانية ، ولكن انفاذ كامل تلك البنود بشكل شامل بدا متعذرا بدليل الانتكاسات التي حصلت .

فعلينا الان ، ان نبدأ المسيرة الطويلة بمرحلة اولى ، على ان تعقبها المراحل الباقية ، فتصمم الدولة تصميما جريئا حازما على تحرير العاصمة وضواحيها ، واخضاع هذا الجزء من لبنان لسلطان القوانين اللبنانية .

ان هذا الجزء هو الممتد من الدورة حتى الدكوانة كخط مستقيم حتى القصر الجمهوري حتى مطار بيروت الدولي وحتى البحر ، خاصة وان هذا الجزء يحتوي على مؤسسات الدولة الرئيسية من رئاسة جمهورية الى مجلس النواب الى رئاسة الحكومة الى باقي المرافق التي لا يجوز ان تتعطل فترة ولو قصيرة .

وتساءل باخوس : كيف تتصرف الدولة ضمن الاطار الذي حددته فانه يجري على الشكل التالي :

١ — ينبه كامل الفرقاء بضرورة تطبيق القوانين بحذافيرها ضمن بيروت وضواحيها قبل يومين .

٢ — يمنع بعدها التجول في تلك المنطقة لفترة اربعة ايام يصار خلالها الى تمشيط الاحياء والبيوت والمحلات تمشيطا كاملا ودقيقا بغية تجريد كل الفئات من كل انواع السلاح ، وتسخر لتلك الغايات كامل قوى الدولة الشرعية .

٣ — تنظف صبرا وشاتيلا كما تنظف الاحياء الشرقية على قدم المساواة .

٤ — كذلك تلغى كامل مظاهر التحدي منها ، مثلا تنزع الصور عن الحيطان وخاصة عن عواميد المصالح الرسمية .

٥ — تجعل الدولة من رجال امنها زنارا دقيقا يلف العاصمة ويحول دون تلويثها مجددا .

٦ — يصار ، بعد ذلك ، الى التشديد على الموظفين لممارسة اعمالهم مهما حصل خارج ذلك الاطار تحت طائلة المسؤولية .

وتابع باخوس : اتصور شخصيا ان التجربة ستكون سعيدة ، وان قلب لبنان ، وهو العاصمة ، يبدأ تحركه الطبيعي ، وهو بدوره سيصبح بمثابة « دفاش الحيوية » الى باقي مناطق لبنان .

وختم بقوله : واعتقد بانه مفروض على الدولة ان تخطو خطوتها هذه دون استشارة احد من الفرقاء ، فان فعلت فستبقي على البقية الباقية من الامل ، والا فنحن غير جديرين بالحرية ونستاهل مصيرنا القاتم .

ثم استقبل الرئيس الحص السيد باسم الجسر وعرض معه الاوضاع الراهنة .

قضايا اقتصادية

وتابع الرئيس الحص الوضع التمويني لمواجهة الظروف الراهنة ، فاجتمع مع مستشار وزارة الاقتصاد الدكتور عزمي رجب واطلع على تنفيذ الاجراءات التي اتخذها بوصفه وزيرا للاقتصاد .

واطلع رئيس الحكومة على اخر التقارير الواردة عن حالة الامن في البلاد ، من وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان في اجتماع عقده عند الظهر ، كما استقبل عند الساعة الحادية عشرة النائب نجاح واكيم والسيد شاكر قليلات .

قال واكيم اثر المقابلة :

استفسرنا من الرئيس الحص عن الاوضاع الراهنة ، وابدينا كل تاييد لمواقفه بالرغم من الصعوبات التي يواجهها من قبل اولئك الذين يجانبون الحقيقة ومصلحة الوطن ، لا بل ومن قبل بعض المسؤولين الذين يفضلون اهواءهم وعصبياتهم على مصلحة الوطن العليا .

واضاف : لا شك بان بعض القوى يعمل على ابقاء التوتر لتنفيذ غايات لا تمت الى المصلحة اللبنانية بصلة . وانه ليؤسفنا حقا ان بعض المسؤولين يجارون الفئات المخربة واعداء لبنان ، بتحيزهم او بترددهم ، في مسعاهم لتفجير الاوضاع في لبنان .

واضاف : لقد ابدينا قلقنا للرئيس الحص كما ابدينا تفهمنا لمواقفه الوطنية السليمة والصلبة رغم التعقيدات التي يواجهها بهدوء واصرار .

وقال ردا على سؤال : لم نبحث في ما سمي بالخطة الامنية .

ابو فاضل

واستقبل رئيس الحكومة ، عند الثانية عشرة والنصف ، النائب منير ابو فاضل الذي قال :

بحثت مع الرئيس الحص في الاوضاع العامة ، وطلبنا ان يبنى الجيش على اسس وطنية متوازنة ليعمل في كل المناطق مساندا قوى الامن كي تكون هي المسؤولة عن الامن في البلاد مساندة بالجيش والردع ، ولا يجوز التغاضي عن هذه الامور بعد الان .

مع سلمان

وعند الواحدة ، عقد رئيس الحكومة ، اجتماعا اخر مع وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان متابعا معه تطورات الوضع الامني .

وفد المجلس الاسلامي يزور الصدر
الوزان : المطلوب توحيد الجهود

زار ، مساء الخميس الماضي وفد من المجلس الاسلامي برئاسة المحامي شفيق الوزان سماحة الامام السيد موسى الصدر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في نطاق اتصالاته التي شملت ، حتى الآن ، رئيسي المجلس والحكومة وسماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد من خلال اشتراك الوزان في اجتماع المجلس الاستشاري الذي عقد يوم الاربعاء الماضي ، اضافة الى الزيارة التي قام بها رئيس المجلس الى دمشق .

بعد الزيارة ادلى المحامي الوزان بالتصريح التالي :

ان الاتصالات التي نقوم بها هي ضمن التحرك الذي اقره المجلس الاسلامي في جلسته الاخيرة يوم الاثنين الماضي انطلاقا من مواقع الظروف المؤلمة التي وضعت الجميع امام الطريق المسدود اذا لم تتبدل مواقف التعنت والتسلط من فوق السلطة .

واضاف : ان الشرعية مطالبة بان تنقذ نفسها وذلك بانقاذ الوطن ، ونحن ايضا مطالبون بانقاذ الشرعية ومعها الوطن ، فالشعب هو الاصيل وهو صاحب الارض ، وهو المعني اولا واخيرا بالمصير ، من هذا المنطلق تدور اتصالاتنا مع كل المواقع لتنشط ضمن اختصاصاتها وفعاليتها ، ولتنسيق الجهود وتوحيدها من اجل اخراج الوطن من ازمته الكبرى .

وسئل الوزان عما اذا كان موضوع انشاء الجبهة العريضة يطرح في الاتصالات التي يقوم بها فاجاب : هذا الموضوع قديم وجديد ، ومن الطبيعي ان يفرض نفسه في الاتصالات طالما انه مطروح ، والفكرة ممتازة من حيث المبدأ والاطار والهدف ، غير انه لا بد من اعداد سليم يجنب كل السلبيات المضرة وتلك مهمة دقيقة ليس هنا مجال الكلام عنها .

من جهة ثانية اشار الوزان الى ان وفد المجلس الاسلامي سيزور قريبا رئيس الجمهورية .

اجتماع الاثنين

وسيعقد المجلس اجتماعا ، قبل ظهر الاثنين المقبل ، لاجراء تقييم لمختلف التطورات ، وعرض ومناقشة نتائج الاتصالات التي قام بها .

اجتماع نيابي عند الخليل

التقى النائب كاظم الخليل في منزله بالحازمية عند الساعة العاشرة من صباح امس النواب السادة : طلال المرعبي ، فؤاد لحود ، ونصري المعلوف ، وقد جرى البحث خلال اللقاء الذي استمر حتى الثانية عشرة والنصف حول الوسائل التي يمكن اعتمادها لتطويق اجواء التوتر التي تحاول بعض الجهات اثارتها في المرحلة الراهنة . وقد اتفق النواب على عقد اجتماعات متواصلة لمتابعة البحث على هذا الصعيد .

لحود معلقاً على تأخر قانون الدفاع :
الاسعد المسؤول الاول ولا يمكن بناء جيش الا بقانون جديد

اعلن النائب العميد فؤاد لحود ان الرئيس كامل الاسعد هو المسؤول الاول عن قانون الدفاع الموجود في المجلس النيابي ، وان تطبيق التجنيد الالزامي يستوجب وضع قانون جديد للدفاع .

وتعليقا على احتمال انعقاد جلسة اللجان المشتركة النيابية في غضون الاسبوع المقبل للبحث بقانون الدفاع الجديد قال رئيس لجنة الدفاع النيابية : من المفروض ان تعقد الجلسة في اقرب وقت ، وانني اعتبر ان الرئيس كامل الاسعد هو المسؤول الاول ، لان القانون موجود في المجلس ، وعليه ان يتحلى بالشجاعة اللازمة التي لا تنقصه ، والحمدلله ، كما لا تنقصه النزاهة والوطنية ، فيتخذ الخطوات اللازمة لاقرار قانون الجيش ويضرب بسيفه كل من يحاول عرقلة ذلك .

واضاف : واكرر للمرة الالف انه لا يمكن قيام دولة بلا جيش ، ولا يمكن قيام جيش في ظل قانون الدفاع الحالي .

وقال : يتكلمون عن تنفيذ قانون خدمة العلم ، مع العلم انه لا يمكن تنفيذ هذا القانون حسبما اقر في المجلس في ظل قانون الدفاع الحالي ، وليعلم الجميع ان اقرار قانون خدمة العلم في لبنان يعني احداث ثورة في الحقل الدفاعي والتربوي والاجتماعي ، وذلك يقتضي ان يكون هناك اجهزة دفاعية صالحة لاستيعاب عدد المجندين . كما انه يقتضي ان يكون هناك سجلات نفوس بدل التي فقدت او اتلفت في بعض المناطق .

وختم قائلا : ان كل تباطؤ في اقرار قانون الدفاع الجديد هو اقل ما يقال عنه جريمة ترتكب بحق لبنان ، وكل من يعرقل اقراره يكون يبيت للبنان مصيرا اسوأ من التقسيم والتفتيت والاضمحلال ، لنقف جميعا على اعادة بناء الجيش بناء سليما فنكون قد قطعنا اكثر من نصف الطريق نحو الانفاق والنهوض بلبنان من كبوته .

■ الاسقف مطر وهو يلقي كلمته

سيامة الارشمندريت مطر اسقفاً على ابرشية البرازيل

ترأس غبطة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم يوم الخميس الماضي رتبة سيامة الارشمندريت اسبريدون مطر اسقفا على ابرشية سان بولو في البرازيل وذلك في كنيسة القديس بولس في حريصا .

وقد حضر رتبة السيامة حشد كبير من المؤمنين ، وغبطة بطريرك السريان الكاثوليك والسفير البابوي في لبنان المونسنيور الفريدو برونيارا والدكتور اسعد رزق ممثلا رئيس الجمهورية ، والمطران رولان ابو جوده ممثلا غبطة البطريرك خريش ، وسفير البرازيل في لبنان بولا داكوست فرنكو ، وعدد من الاساقفة والرؤساء العامين والرئيسات العامات وكهنة وراهبات .

كلمة البطريرك حكيم

بعد السيامة القى البطريرك حكيم كلمة وجيزة شكر فيها الحاضرين عامة وخص بالشكر الرئيس الياس سركيس منوها بالمسؤولية الكبرى التي يتحسسها في هذه الظروف الصعبة محبة للبنان جعلته يحمل الصليب من جديد . وشكر قداسة البابا لاهتماماته باحداث لبنان والعمل على اطفاء النار ونيافة السفير البابوي لسعيه الدائم لمساعدة لبنان في محنته ، كما شكر السينودوس المقدس ومما قاله : ان في البرازيل مئات الالوف من اللبنانيين الطيبين ، فلا غرو ان نرتيل لهم اسقفا من عجينة طيبة .

كلمة الاسقف الجديد

ثم تكلم الاسقف مطر فعرض واقع رعية الروم الكاثوليك في البرازيل فقال : هناك ٣٠٠ الف من طائفة الروم الكاثوليك يخدمهم فقط ستة كهنة ، اربعة منهم ناهز عمرهم السبعين عاما .

واضاف : كنيسة المسيح واحدة ، كنيسة لبنان وكنيسة البرازيل ، ارض الله الواحد ، ولذا صح ان اقول : كلكم اخوتي الاحباء بمشاركتكم الفعالة كلكم مرسلون لي انا الرسول وقد اخترتموني بعمل العناية الالهية الفائق الادراك لاخوة لنا في البرازيل — رسول محبة وسلام وانارة ونعمة .

برقية البابا

وبالمناسبة ارسل قداسة البابا برقية في ما يلي نصها :

« يشارك قداسة البابا طائفة الروم الكاثوليك في لبنان فرحهم بترقية الارشمندريت مطر الى السدة الاسقفية وهو يستمطر على الاسقف الجديد النعم الغزيرة في عمله الرسولي المثمر في ابرشيته سيدة الفردوس في سان بولو ويباركه كما يبارك جميع الحاضرين في رتبة السيامة .

الكاردينال فيو »

تاريخ حياة الاسقف مطر

ولد المطران اسبيريدون مطر في ١ — ٣ — ١٩٢١ من اسرة لبنانية اصلها من صور . بعد ان تلقى دروسه الابتدائية في المدرسة الاسقفية بصور ، ارتبل سنة ١٩٣٤ الى المدرسة الاكليريكية القديسة حنة ، الصلاحية ، في القدس حيث تابع دروسه التكميلية والثانوية واتم دروسه الكهنوتية . وفي ٢٠ — ٧ — ١٩٤٦ رقي الى درجة الكهنوت على مذابح ابرشية بيروت على يد المثلث الرحمة البطريرك مكسيموس صائغ الذي كان انئذ مطران بيروت .

ومنذئذ شغل وظائف ومهام كثيرة ومتنوعة في ابرشيته الاصلية وغيرها ، فكان امين سر المطران ، ثم عين مساعدا للاب سردي بالكاتدرائية سنة ١٩٤٩ و ١٩٥٠ . وفي سنة ١٩٥١ عين كاهن رعية لمنطقة برج حمود حيث اسس مدرسة العناية في الدورة ، وكان رئيسا عليها الى سنة ١٩٦٢ ، كما كان له فضل كبير في السعي لبناء كنيسة العناية في المنطقة ذاتها . وفي سنتي ١٩٦٣ و ١٩٦٤ شغل وظيفة نائب اسقفي عام لابرشية عمان وسائر شرق الاردن . وفي سنة ١٩٦٤ عاد الى ابرشية بيروت فعين كاهن رعية كنيسة مار نقولا . وفي سنة ١٩٦٥ خلف المطران جورج حداد كنائب اسقفي ، وفي سنة ١٩٦٨ عين نائبا اسقفيا عاما وكان الى جانب هذه الوظيفة يقوم بخدمة رعية المطرانية ويؤمن الخدمة الكهنوتية في مدارس مختلفة كمعهد الناصرة والبيزنتيون والفرير ، كما انشأ ناديا للشبيبة قرب دار المطرانية باسم نادي الساعة الخامسة والعشرين لجمع شمل الشباب ضمن علاقات اخوية طيبة .

هذا وقد اهتم بالقضاء الكنسي فشغل وظيفة رئيس للمحكمة الاستئنافية الاولى في سنة ١٩٦٦ الى سنة ١٩٧٤ ، كما عني بطبع بعض الكتب الطقسية لمساعدة المؤمنين ، والى ذلك فهو عضو في اللجنة الطقسية ولجنة التجديد .

انتخبه السينودس المقدس احد المرشحين الثلاثة لابرشية البرازيل الملكية الكاثوليكية الشاغرة باستقالة راعيها المطران الياس كويتر . ونظرا للنظام القائم حاليا حول تعيين المطارنة خارج حدود البطريركية فان قداسة البابا يختار من بين المرشحين الثلاثة الشخص الذي يراه مناسبا . وعلى هذا الحد تم تعيين المطران الجديد وقد جرى هذا الاختيار يوم الخامس والعشرين من حزيران سنة ١٩٧٨ .

كتاب مفتوح الى فرنجيه من دوري شمعون

وجه السيد دوري شمعون امين عام حزب الوطنيين الاحرار الى الرئيس سليمان فرنجية كتابا تناول فيه الوضع في الشمال .

ومما جاء في الكتاب :

« تروج كثيرا بعض المصادر والالسن ان زغرتا تريد ان تقمع بالقوة ومهما كان الثمن كل اثر في منطقة الشمال ، لحزب الكتائب . وقرأنا ايضا تصريحات من قبل سليمان بك وروبير بك ضد الرئيس كميل شمعون . وقرأنا حتى في نشرات الوكالة الزغرتاوية تهجمات على الرئيس شمعون وعلى حزب الوطنيين الاحرار .

« نحن نعرف وقلناها سابقا ان الالم الذي اصيبت به اسرتك هو الم لا مثيل له ، ونعرف ايضا ان الهجوم على اهدن لا يمكن ان ينساه ابن زغرتا وينسى ما اصيبت به كرامته وحرمة دياره ، ولكن ما هي علاقة كل ذلك بكميل شمعون وبحزب الوطنيين الاحرار؟

« هل غضبكم علينا هو لانكم لا سمح الله تظنون انه كان لنا يد في ما جرى باهدن ؟

« اذا كان ذلك هو السبب فاعلنوه . او اذا كان السبب هو لاننا في عين الرمانة وفي الاشرفية ، وسابقا في تل الزعتر ومعكم في الكورة والشمال ، حاربنا الذين اعتدوا علينا وعليكم وعلى اولادنا واولادكم وعلى ممتلكاتنا وممتلكاتكم ، وعلى كل ما هو مقدس بمفهومنا اللبناني . فاذا كانت هذه هي جريمتنا فلتكن » .

في نفيه وجود خلافات قوية داخل الحكم
الصلح : انزال الجيش في بيروت غير وارد ودخوله الى الجنوب لا يحتمل التأخير

تحدث الرئيس تقي الدين الصلح امس عن حقيقة ما يتردد عن وجود خلافات داخل اعضاء الحكومة ، واكد ان ما يقال مبالغ فيه ، ولكنه اعتبر ان ذلك يعكس تباينا حقيقيا في وجهات النظر حيال بعض القضايا الاساسية المطروحة على بساط البحث ، ومنها موضوع تولي الجيش مهام امنية في العاصمة والضواحي .

وقال : ان الحديث عن الخلافات داخل الحكم قد يكون فعلا مبالغا فيه كما اكد رئيس الحكومة لاحدى الصحف ، وكما اكد وزير الخارجية في تصريح ادلى به اول من امس ، الا ان الواقع ان هناك تباينا فعليا في وجهات النظر حول بعض القضايا الاساسية المطروحة ، ومنها قضية ادخال الجيش الى الجنوب ، وقضية انزال الجيش لتولي مسؤولية الامن في مدينة بيروت وضواحيها ، حسب ما يزعم انه خطة امنية جديدة .

فبالنسبة لادخال الجيش الى الجنوب ، يبدو ان هناك اجماعا على ضرورة دخول الجيش الى الجنوب باسرع ما يمكن ، وذلك من حيث ان للجيش دورا وطنيا لا بد ان يقوم به في تلك المنطقة الحساسة ، ومن جهة اخرى فان الوضع في الجنوب بالنسبة لوجود قوات حفظ السلام الدولية لم يعد يتحمل اي تلكؤ في ارسال الجيش الى الجنوب ، واصبح غياب الجيش عن الجنوب يشكل مصدر احراج كبير للدولة تجاه هيئة الامم المتحدة وتجاه الدول المشاركة في قوات حفظ السلام الدولية .

فالاصداء الواردة من المحافل الدولية تنذر بان عدم اقدام لبنان على المساهمة بجنده في عملية حفظ الامن في الجنوب يهدد باحتمال عدم استعداد مجلس الامن الدولي للتجديد للقوات الدولية في الجنوب فترة اخرى عند انقضاء فترة خدمتها الحالية في ايلول المقبل ، كما يهدد باحتمال اقدام بعض الدول المشاركة في القوات الدولية الى سحب جنودها من هذه القوات عند انقضاء مدة عملها في الجنوب .

من هنا كان القرار الذي اتخذ في قمة اللاذقية بالاتفاق بين الرئيسين اللبناني والسوري والقاضي بارسال قوة من الجيش اللبناني الى الجنوب باسرع ما يمكن .

سببان للتأخير

واضاف الرئيس الصلح : ويفهم مما ادلى به رئيس الحكومة في المجلس النيابي في جلسة المناقشة التي عقدتها لجان الدفاع والادارة والعدل مؤخرا ان هناك سببين كانا وراء التأخير الذي حصل في ارسال وحدات من الجيش اللبناني الى الجنوب حتى اليوم

السبب الاول ، هو ان الدولة بظروف سياسية معينة لم تستطع الوصول الى قرار بشأن وضع بعض الضباط ، وحتى يتخذ قرار بهذا الشأن فهناك محاذير من ارسال وحدات من الجيش اللبناني الى الشريط الحدودي .

ويبدو الان وكأن الدولة بعد عودة رئيس الجمهورية عن استقالته قد توصلت الى نوع من الحل لهذه المسألة يصبح معه من الميسور الاقدام على هذه الخطوة ، اي ارسال الجيش الى الجنوب في وقت قريب .

وقال الرئيس الصلح : اما بالنسبة للموضوع الثاني وهو انزال الجيش اللبناني لتولي مسؤولية الامن في بيروت وضواحيها من ضمن ما سمي بخطة امنية جديدة فالواقع كما اكد رئيس الحكومة في اكثر من مناسبة ، ان لا خطة امنية جديدة ، وانما هناك ترتيبات امنية تتخذ لتثبيت الامن في المناطق التي كانت مسرحا للاشتباكات في الفترة الاخيرة ، اما ما يشاع حول انزال الجيش لتولي مسؤولية الامن في مدينة بيروت وضواحيها كافة فالامر كما يفهم من موقف كبار المسؤولين مرتبط باعادة بناء الجيش على اسس سليمة وصحيحة وفق التوازن الوطني السليم ، والى ان يتم ذلك وطالما ان قوات الردع العربية تتولى مسؤولية الامن في هذه المنطقة فان موضوع انزال الجيش على النحو المطروح غير وارد فعلا .

صفاء الأمن وصفاء النيات

بقلم : فؤاد الخوري
نقيب المحامين سابقاً

على رغم ان المصالح الدولية حين بروزها تحجب اصدق التمنيات المبذولة مهما كبر شأنها .

وتبدل النيات عند ظهور مطامع ملحة مغرية لا يصده « استعداد » موعود ، ولا يدفعه اوثق « الوعود » فان ما انهل على رئيس لبنان ابان اعتكافه على الاستقالة ، وتنامى حوله من استعداد ايجابي وجه اليه من مختلف الاطراف ، تناهى به الى تجديد الثقة والعودة الى تحمل اعباء الحكم

وعلى رغم ان الوطن ، كل وطن ، مع تقديره معنى المواثيق المعقودة انما يرتكز تعويله اولا على قوة اخلاص ابنائه له وتجمع قلوبهم عليه ، والاندفاع الى العمل الفدائي في سبيله ، فان لبنان لا ينسى مبادرة سوريا الشقيقة الى ما قامت به نحوه خلال محنته من عون ونجدة عسكرية طينتها تصاريح حاكمها « الاسد » المعلنة ما طمأن النفوس انئذ في لبنان في سبيل استقلاله وسيادته ، وحفظ لها وللدول العربية المشاركة لها في النجدة ما حفظ من ثقة في الصدور غالية .

وجيش الاخوة العربية لم يغش لبنان خلال محنته غازيا او عاديا بل منجدا لردع الغازين وصد المعتدين .

وكما استقبل هذا الجيش بالامس برياحين الامل عسى ان يؤدي ما يقوم به بعد من صدق العمل الذي توديعه في الغد بما يستحقه من تقدير .

ومن اجدى ما يساعد على حسن العمل المستحق التقدير وبلوغ الهدف الامني المنشود ، ما تقوم به الحكومة اليوم من تدابير تضع على عاتق الجيش اللبناني وقوى الامن العام مسؤولية العمل في اماكن معينة تنتشر فيها داخل العاصمة وخارجها ، وتجمع عناصر قوى الردع في اماكن مميزة تنحدر من مشارفها هيبتها وتستطيع منها مساندة القوى اللبنانية النظامية المشار اليها ومؤازرتها عند الاقتضاء .

وهذا التدبير كما يحول دون احتكاك قوى الردع بالاهلين في الاسواق والشوارع يرفعها عن الشؤون اليومية ويذخرها للمهمات الصعبة ويبشر مع صفاء النيا بالاصح من النتائج .

ولمثل هذا التدبير الامني في التاريخ اشباه ونظائر تؤيده :

كان جيش الروم في القرن العاشر يتالف من عناصر وطنية وعناصر اجنبية مرتزقة يستهويها سخاء الروم فتؤم القسطنطينية .

ومنعا للاختلاط — المفضي الى تنازع — بينهما من جهة وبينهما وبين الاهلين من جهة ثانية كان لكل من هذين القسمين الوطني والاجنبي اماكن معينة لمعاشره . (« الروم » لانيد رستم ص ٣٨ جزء ٢)

كانت الحضارة في عهد الخليفة المأمون قد اذهبت المسلمين العرب قوة التغلب والفتح ففكر اخوه المعتصم في ذلك قبل ان تفضي اليه الخلافة وكانت امه تركية فاخذ يتقوى بالاتراك وقد كانوا الى ذلك العهد اهل بداوة وبطش وصبر في الحرب . فجعل يتخير منهم الاشداء فاجتمع عنده منهم عدة الاف . فلما افضت الخلافة اليه كان الاتراك عونا له وتكاثروا حتى ضاقت بغداد عنهم وصاروا يؤذون العوام في الاسواق . فلما عمت شكوى الناس منهم وشق على المعتصم الامر راح يلتمس معسكرا لاجناده حتى اتى «سامرا» فاتخذها معسكرا ونقل اتراكه اليها .... (التمدن الاسلامي لزيدان ص ١٦٧ جزء ٤)

بعد الفتن التي نشبت في لبنان سنة ١٨٦٠ وقبلها وعند الاتفاق بين الدولة العثمانية وبعض دول اوروبا سنة ١٨٦٤ على انشاء نظام جبل لبنان اعطي المتصرف بمقتضاه في سبيل حفظ الراحة وانفاذ القوانين في الازمنة العادية انشاء فرقة من الدرك مجموعة من الاهلين ، واعطي المتصرف ايضا ان يطلب من الحكومة العسكرية (التركية) في سوريا الامداد بالجنود المنظمة في الاحوال غير العادية ان دعت الضرورة وعلى رئيس هذا الجند مدة وجوده في الجبل ان يلزم جانب المتصرف ويجري العمل تحت عهدته .

وفي الواقع « كانت مفرزة من نوع الدراغون تقيم في ثكنة خاصة في بتدين تحت مطلق امر المتصرف يرئسها ضابط تركي عرف عناصرها طول العهد المتصرفي بالتهذيب والامتناع عن اي تدخل في الشؤون الوطنية اللبنانية ». (عهد المتصرفين للحد خاطر ص ١٥)

ان الامال متجهة الى الجيش اللبناني الجديد الذي بشر بيان الرئيس بانشائه على اساس التجنيد الالزامي ، هذا الجيش الذي تتشوق النفوس اليه في بناء مداميكه التي لا اخال لبنانيا يضن عن ان يكون احد حجارتها فيؤلف الدرع الواقية والحصن المنيع الذي لا تنال الزعازع مهما اشتدت بما يضير جانبا منه . فالبلاد بابنائها والدولة بجيش بلادها .

نقيب المحررين يبحث مع الاسعد شؤوناً مهنية

استقبل الرئيس كامل الاسعد صباح امس نقيب المحررين ملحم كرم وعرض واياه صورة شاملة لواقع الاحداث الاخيرة في لبنان والمنطقة .

وقال الرئيس الاسعد للنقيب كرم ان المرحلة الحالية تحتم تحركا اعلاميا مسؤولا في حجمها ، وتأهبا عاليا واقلاما مرهفة لاننا في وضع يفرض تعبئة كل الجهود لضمان سلامة لبنان ووحدته وتماسكه ، وان دور رجال الصحافة اليوم بارز واصيل خصوصا ان هناك خطوات مهمة يجب ان تتم .

ورد النقيب كرم فشكر للرئيس الاسعد ثقته برجال الصحافة واكد ان ابناء المهنة ظلوا من تحت الانقاض وعلى حساب شهادات زكية يقومون بتبعاتهم المالية في سبيل لبنان منيع الجوانب ، مرصوص الصفوف يؤدي دوره البارز على الصعيد الانساني والعربي والعالمي والحضاري ، وان كل الاقلام الصحفية مشحوذة لهذا الغرض .

هذا ، وعقد مجلس نقابة المحررين اجتماعا استثنائيا برئاسة النقيب ملحم كرم حضره عدد من الاعضاء بحث فيه الاعتداء الذي تعرضت له جريدة « النهار » فاستنكر المجلس الحادث واعتبره حلقة في سلسلة مخطط اجرامي لخنق الكلمة ولتعريض ارواح رجال المهنة للخطر تناول عددا كبيرا من المؤسسات الصحفية .

اعلنت « دار الف ليلة وليلة » ان جريدة « البيرق » ومجلة « لاريفي دو ليبان » اللتين توقفتا قسرا منذ مطلع الاحداث نظرا لوقوعهما في وسط المنطقة الحامية ، ستعودان الى الصدور : البيرق صباح الاثنين ٢٤ تموز الجاري وكل صباح بـ ١٢ صفحة و « لا ريفي دو ليبان » الاسبوع المقبل وصباح كل سبت .

تطبيق الخطة التموينية يبدأ اليوم
وصول دفعة جديدة من الطحين السوري

اعتباراً من صباح اليوم يباشر مكتب الحبوب والشمندر السكري في وزارة الاقتصاد والتجارة تنفيذ خطته التموينية « الطارئة » التي وضعها مدير علم المكتب السيد منير بزباري .

وقد عقد لهذه الغاية ، وبدعوة من بزباري ، اجتماع موسع في وزارة الاقتصاد حضره كل من : رئيس دائرة التموين والانتاج « بالتكليف » السيد راجي البساط ، ورئيس دائرة الشؤون المالية السيد مصطفى حساوي ، ومستشار مدير عام مكتب الحبوب السيد حبيب كركي ، وعدد من مسؤولي المكتب بغياب المدير العام الذي كان يطلع على نتائج الاجتماع هاتفيا .

وعلم بان المجتمعين اتفقوا ، وبعد وضع الاسس العريضة لتنفيذ الخطة التموينية ، على مباشرة التنفيذ اعتباراً من صباح اليوم السبت . وتقضي الخطة المذكورة بتأمين وتخزين القمح والطحين في المطاحن وبعض المستودعات في بيروت لمجابهة الظروف الطارئة مع مراعاة اوضاع الخزينة وتخطي الروتين الاداري والقواعد المتبعة عاديا لضمان السرعة في التنفيذ .

والذي ادى الى الاسراع في اقرار تنفيذ الخطة هو اكتمال الجهاز التابع لاهراءات مرفا بيروت مما يساهم في سرعة سحب القمح من الاهراءات ، وبالتالي سرعة انجاز معاملات البواخر المحملة قمحا والتي باشرت التفريغ في المرفا .

تفريغ البواخر

وكانت باخرة القمح الكندية المحملة ٥ الاف طن قد انهت مساء امس الاول تفريغ حمولتها كما باشرت صباح امس باخرة القمح الاميركية (٥) آلاف طن تفريغ حمولتها ، مباشرة الى المطاحن دون المرور بالاهراءات .

الطحين السوري

هذا ومن جهة اخرى استؤنفت امس عملية شحن الطحين السوري الى بيروت فوزع ٢٢٥ طنا في بيروت و٩٠ طنا في صيدا ، و٥٥ طنا في البقاع ومن المنتظر ان تصل اليوم الجمعة الى بيروت كمية ٢٢٥ طنا من الطحين السوري ستخصص لمنطقة بيروت والجنوب .

اطلاع الحص

وكان المدير العام لمكتب الحبوب السيد بزباري قد اتصل هاتفيا برئيس الحكومة الدكتور سليم الحص واطلعه بصفته وزيراً للاقتصاد والتجارة على الخطة التموينية لسحب ٣٠ الف طن من القمح الى المطاحن العاملة في كافة المناطق .

هذا ، وقد وصلت امس الى مرفا بيروت باخرة محملة بكمية ٨ الاف طن من القمح ستسلم الى الهيئة العليا للاغاثة .

مصرف لبنان ... ولاية اوغورليان

في غمرة التواتر السياسي والخلل الاقتصادي ، تعمل السلطات المختصة لمواجهة فراغ في اهم مرفق مالي رسمي سيخلفه انتهاء مدة ولاية حاكم مصرف لبنان بالوكالة ، السيد جوزف اوغورليان نائب الحاكم الاول وذلك في اب المقبل .

وذكرت مصادر مالية مطلعة انه مع انتهاء هذه الولاية تشعر الدولة انه لم يعد بالامكان ابقاء المصرف المركزي بدون حاكم اصيل ، وهو المركز الذي يشغله السيد اوغورليان بالنيابة منذ تسلم الرئيس الياس سركيس مهام سلطاته الدستورية كرئيس للجمهورية في ٢٣ ايلول ١٩٧٦ .

وتقول المصادر نفسها انه يجري الان البحث عن حاكم اصيل كما انه لا بد ايضا من تعيين نائب اول للحاكم يحل محل اوغورليان ، ويضاف بذلك الى النائبين الحاليين الثاني والثالث الدكتور فريد الصلح والسيد عبد الامير بدر الدين .

هذا وتتداول الاوساط المعنية بهذا الموضوع ان الاسبوع القادم سيكون مجالا لتداول اسماء كثيرة على بساط البحث ، منها امين علم جمعية مصارف لبنان الدكتور بيار نصرالله ، والسيد الكسندر الجميل استاذ الاقتصاد في الجامعة اليسوعية .

ولاحظت بعض الاوساط ان نفي وزير المال السيد فريد روفايل في مطلع العام الحالي ، ان يكون مرشحا لمنصب حاكم مصرف لبنان او راغبا به ، لم يمنع الاوساط ان تطرح اسمه كمرشح قوي ، بالاضافة الى ما يدور من بحث لترشيح الشيخ ميشال الخوري كبديل.

والجدير بالذكر انه في حال عدم الاتفاق على مرشح قوي لهذا المنصب، فان الاتجاه يميل الى تمديد مدة ولاية السيد اوغورليان الى نهاية العام الحالي كحاكم بالوكالة ، وبالتالي يمكن تجميد موضوع تعيين نائب اول للحاكم .

اجتماع بين الادارة والنقابة لتأمين العمل في مرفأ بيروت
القصار يتوقع تشغيله الاسبوع المقبل

تراس امس السيد هنري فرعون رئيس مجلس ادارة شركة مرفا بيروت اجتماعا ضم مدير عام الشركة المهندس فيليب طويلة ورئيس نقابة الموظفين السيد انطوان بشارة وكبار الموظفين فيها ، وضعت فيه كافة الترتيبات لاستئناف العمل في مرفا بيروت فور توصل المسؤولين الى ضبط الاوضاع الامنية خارج الحرم المرفاي .

واجرى السيد محمد الاسير رئيس اتحاد عمال البحر اتصالا برئيس نقابة موظفي شركة المرفا السيد انطوان بشارة ابلغه فيه بانه على استعداد لاستئناف العمل في المرفا ودعوة العمال للالتحاق باعمالهم عندما تنجلي الاوضاع الامنية .

وعلم بان هناك اتصالات جرت بين كبار المسؤولين في البلاد محورها كان فتح مرفا بيروت اعتبارا من يوم الاثنين .

وذكرت بعض المصادر العاملة في المرفا بان هذه الاتصالات ستتابع غدا لتذليل كافة العقبات .

اتصالات القصار

وقد اجرى رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار اتصالا برئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ووزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان اطلع فيهما على التدابير التي اتخذت من اجل اعادة تشغيل المرفا .

وقد اكد السيد القصار على اهمية توفير الحماية اللازمة على المسالك والطرق المؤدية الى المرفا كما اعرب عن امله ان تؤول التدابير الى عودة العمل طبيعيا اعتبارا من الاسبوع المقبل .

تقرير عن نشاط وزارة الاقتصاد في تأمين السلع وتثبيت الاسعار

اعد رئيس مصلحة حماية المستهلك السيد عبد الرحمن اللادقي تقريرا عن نشاط وزارة الاقتصاد في مختلف المجالات .

وجاء في التقرير ان التدابير التي اتخذها الرئيس الحص بصفته وزيرا للاقتصاد والتجارة تناولت توفير السلع والمواد الغذائية والاساسية اللازمة للاستهلاك المحلي ، والحد من ارتفاع اسعارها والعمل على تخفيضها .

ومن اهم هذه التدابير الغاء الاجازات المسبقة عن استيراد وتصدير المواد الغذائية والسلع الاساسية ، مما شجع المستوردين على استيراد وطرح كميات وافرة منها في السوق المحلية وتصدير الفائض للخارج بحرية ودون اي عائق ، وقد عزز هذا التدبير روح المنافسة بين المستوردين فانعكست نتائجه انخفاضا في اسعار كثير من السلع واستقرارا في بعضها .

كذلك عمدت وزارة الاقتصاد والتجارة الى تسليط الاضواء على التعاونيات الاستهلاكية في العاصمة ومختلف المناطق فشجعت استئناف نشاطها ايمانا منها بالفوائد التي يمكن ان تؤديها للمستهلكين خاصة وانها لا تهدف الى الربح غير المشروع .

الاعلان عن الاسعار

وقد رات ان يعتمد نظام الاعلام عن الاسعار الدنيا في هذه التعاونيات لمختلف السلع وتعميمها عن طريق وسائل الاعلام الرسمية تنويرا للمستهلكين ، وبذلك اصبح بامكان المواطن ان يتناول المواد والسلع التي يحتاجها يوميا باسعار مدروسة ومراقبة وقد اوجد هذا التدبير جوا من المنافسة بين التعاونيات من جهة وبين التعاونيات وسائر المحلات في الاحياء والمناطق ، وكانت حصيلته ارتفاع ملحوظ بارقام المبيعات اليومية في التعاونيات واعتدال في اسعار محلات البقالة والخضار .

تأمين السلع

ولم تقتصر جهود وزارة الاقتصاد والتجارة عند هذا الحد ، بل انها تواصل الاهتمام في سبيل تنفيذ بعض المشروعات الهامة التي من شانها تامين مختلف انواع السلع والمواد الاستهلاكية وطرحها للبيع في التعاونيات الاستهلاكية باسعار معتدلة وموحدة وذلك عن طريق قيام مركز موحد لتسويق السلع والمواد المستوردة ومركز اخر لتسويق المنتجات الزراعية وتصنيفها وتوضيبها. وعندما يباشر هذان المركزان عملهما ، فان اسعار معظم السلع والمواد ستميل حتما الى الانخفاض نتيجة اختصار سلسلة الوسطاء وتنظيم عملية تسويق وتصنيف الخضار والفاكهة .

مؤشر الاسعار

واهتمت وزارة الاقتصاد والتجارة كذلك بوضع مؤشر للاسعار مبني على مجموعة من حوالي خمسين صنفا من المواد الاستهلاكية وذلك ابتداء من اول ايار ١٩٧٧ ، وقد جرى تتبع سير هذا المؤشر اسبوعيا ، فتبين من الرسم ان مستوى الاسعار لم يسجل سوى تقلبات طفيفة وقد بقي بوجه عام على حاله منذ شهر ايار ١٩٧٧ نتيجة المراقبة المستمرة للاسعار والتدابير السريعة التي تتخذ للحد من كل ارتفاع مصطنع يطرا عليها .

معالجة اسباب الغلاء

وعلى صعيد معالجة ارتفاع اسعار باقي السلع والمواد الاساسية عمدت وزارة الاقتصاد والتجارة الى استقصاء الاسباب وعندما تبين ان السبب اداري عولج بالتدبير المناسب كالسماح بالاستيراد او منع التصدير او تخفيض الرسم الجمركي او حتى الغاؤه كليا بالاضافة الى اهتمامها بكسر احتكار استيراد السلع والتحكم باسعارها .

وهذا ما جرى بالنسبة للمواد الاتية : الترابة ، زيت الزيتون ، ليمون الحامض ، البطاطا ، العنب، البندورة ، البصل ، الثوم ، الصنوبر البيض ، الخبز ، السكر ، الارز ، اللحوم الحية ، والمذبوحة الخ ..

وعلى صعيد تامين حاجة الاستهلاك المحلي من اللحم الابيض والبيض (المادتان الاساسيتان التي يكثر استهلاكهما من قبل المواطنين) باسعار معتدلة ومقبولة ، لا بد من التنويه بالمساعدة المالية التي خصصت للتعاونيات المتخصصة، والبالغة عشرة ملايين ليرة حتى تتمكن من استئناف عملها وبالتالي تمكين القطاع الداجن من استعادة قدرته الانتاجية السابقة، وبفضل هذه المساعدة عاد هذا القطاع الى نشاطه السابق واصبح الانتاج المحلي يفيض عن حاجة الاستهلاك بدليل هبوط اسعار الفروج من ٧٥٠ — ٨٠٠ قرش الكيلوغرام الى ٤٠٠ — ٤٥٠ قرشا وكرتونة البيض من ١٠ — ١١ ليرة الى ٤٥٠ — ٥٠٠ قرش .

مكافحة التلاعب بالاسعار

وعلى صعيد الحد من تجاوزات المتلاعبين بالاسعار والمحتكرين وبالنظر لما لسرعة البت بالمحاضر التي تنظم بحق هؤلاء المخالفين من اهمية بالغة لمنع التمادي بها طلب الرئيس الحص من وزارة العدل اتخاذ التدابير اللازمة لتمكين المحاكم الاستئنافية الناظرة بقضايا الغلاء والاحتكار من الفصل باقصى سرعة في الدعاوى التي تحال عليها .

وقد استجابت وزارة العدل لهذا الطلب واصدرت قرارا بتسمية القضاة الذين تشكل منهم هذه المحاكم في كل من محافظات بيروت وجبل لبنان والشمال والجنوب والبقاع وبالفعل باشرت هذه المحاكم اعمالها وهي تنظر في الدعاوى المحالة عليها وتصدر احكامها المشددة على المخالفين وكانت هذه الاحكام رادعا للمتلاعبين بالاسعار المحددة . واعتمدت المحكمة الاستئنافية في بيروت فرض استيفاء الغرامة المالية التي يحكم بها على الفور تحت طائلة التوقيف والسجن بمعدل خمس ليرات عن كل يوم . وهذا التدبير كان بالواقع زاجرا وفعالا في الحد من مخالفة القوانين النافذة .

حركة التصدير تستمر بشكل معقول

اوضحت مصادر مطلعة ان حركة التصدير استمرت بالرغم من الخلل الاقتصادي الذي احدثته الاوضاع .

وذكرت ان نسبة هذه الحركة هي بحدود ٦٠ـ٦٥ بالمئة تقريبا ذلك ان البضائع المعدة للتصدير كانت جاهزة قبل بدء الاحداث ولم تكن تحتاج الا الى المصادقة على شهادات المنشا .

والمعروف ان معظم المؤسسات الصناعية تواجه مشاكل عديدة اسوة بمختلف القطاعات الاقتصادية ، خصوصا في المدة الاخيرة بحيث ان هذه المؤسسات تعمل باقل من ثلث طاقتها الانتاجية العادية التي كانت عليها قبل اول تموز .

وذكرت المصادر ان ابرز المشاكل التي تواجهها المؤسسات الصناعية هي : قلة الايدي العاملة ، بالاضافة الى قلة المواد الاولية ، وقد تعرض بعض المستوردين للمواد الاولية لخسائر متفاقمة .

واعتبرت اوساط هذه القطاعات ان الخسائر المباشرة وغير المباشرة كبيرة جدا اذا ما اضيفت الى الصعوبات الاخرى الناجمة عن عدم الانتظام في بعض الخدمات العامة بدءا من عدم توافر وسائط النقل وانتهاء بمشاكل الكهرباء .

ارتفاع سعر الارز المصري

سجلت اسعار الارز المصري في مطلع هذا الاسبوع ارتفاعا ملموسا وبيع الكيلو الواحد بـ ١٧٠ قرشا بدلا من ١٥٠ قرشا و١٠٠ قرش بالمفرق .

ومن جهة ثانية، افادت مصادر مكتب الحبوب والشمندر السكري بان المكتب بدا بوضع الترتيبات لتسليم كميات الارز الاميركي المتبقية في مستودعاته والبالغة حوالي ٤٠٠ طن .

واضافت المصادر بان الافضلية في تسليم الارز الاميركي ستعطى للتعاونيات الاستهلاكية .

سويد : انجاز المعاملات بنسبة ٧٠ بالمئة في وزارة العمل
اتصالات لمساعدة العمال المتضررين

اعلن رئيس الديوان بوزارة العمل السيد معروف سويد بان انجاز المعاملات في الوزارة يغطي بنسبة سبعين بالمئة ، لان الطريقة المتبعة هي ان يحل الموظفون الحاضرون مكان المتغيبين في النشاطات التي لا تتطلب تعديلات في المهام الاساسية .

واضاف سويد انه بناء للاتصالات التي اجراها يستطيع التاكيد بان عجلة العمل ستعود الى طبيعتها بدءا من الاثنين المقبل .

مساعدات للعمال المتضررين

ومن جهة اخرى يعقد قريبا في العاصمة المصرية اجتماع مشترك بين الشيخ حميد خوري مدير عام وزارة العمل والموجود حاليا في جنيف بصفته عضوا في مجلس ادارة منظمة العمل الدولية ، والدكتور طيب الحضيري المدير العام لمكتب العمل العربي وستبحث في هذا الاجتماع قضية المساعدات المقدمة من المكتب للعمال المتضررين من جراء الاعتداء الاسرائيلي على الجنوب ، والتي ستقدم الى المتضررين خلال احداث تموز الجاري.

وكان وزير العمل الدكتور اسعد رزق قد اطلع مختلف الاتحادات على هذه المساعدة لاخذ رايها في كيفية توزيعها وتشكيل لجنة للقيام بذلك .

معارضة صرف عمال لاسيوتا

ومن جهة ثانية وجه الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان برقية الى الاتحاد العام للعمل الفرنسي « سي.جي.تي » يعلن فيها استنكاره لاقدام شركة « لاسيوتا » لبناء السفن والتي تملك شركة انترا للاستثمار ٩٠ بالمئة من اسهمها ، على صرف ١٣٤٧ عاملا لديها .

واعلن الاتحاد في برقيته عن تضامن عمال لبنان مع عمال لاسيوتا ، وطالب المسؤولين التدخل لدى انترا لوقف هذا التدبير .

والجدير بالذكر ان شركة لاسيوتا قد عانت اخيرا من صعوبات مالية نتيجة الركود العالمي الحاصل في صناعة السفن والمتبقي من الطلبات لدى الشركة يكفي لتشغيل عمالها لاخر العام ١٩٧٩ . وهذه الازمة هي جزء من ازمة قطاع بناء السفن في العالم والذي اضطرت بسببه معظم احواض بناء السفن على الشاطىء الفرنسي الى الاقفال .

مطالب عمال المخابز

وعلى صعيد اخر ، عقدت امس نقابة عمال مستخدمي المخابز في بيروت وجبل لبنان اجتماعا ضم عددا كبيرا من العمال نوقشت فيه الاوضاع التموينية وضرورة وجود الرغيف في المرحلة الراهنة .

وبنتيجة الاجتماع قررت النقابة التريث فترة قصيرة لاتخاذ موقف مناسب لتحقيق مطالبها خاصة فيما يعود للضمان الاجتماعي بعد ان تاجلت الوساطة المقدمة الى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بسبب الاحداث الاخيرة .

كما قررت النقابة الاتصال بنقابة عمال المخابز في الجنوب بغية توحيد المواقف بعد ان اعلنت النقابة هناك عن موقفها واستعدادها لاعلان الاضراب من اجل تحقيق مطاليبها .

الاتحاد الوطني يتضامن مع المصروفين من عمال « لاسيوتا »

بعد اقدام شركة « لاسيوتا » الفرنسية التي تملكها شركة « انترا » للاستثمار في لبنان على صرف ١٣٤٧ عاملا من الشركة ، وجه الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين برقية الى الاتحاد العام للعمل الفرنسي (السيجيتيه) يعرب فيها عن تضامن عمال لبنان مع عمال « لاسيوتا » .

ونددت البرقية بالقرار التعسفي مطالبة المسؤولين في لبنان بالتدخل لدى شركة « انترا » من اجل وقف التسريح واعادة العمال المصروفين .

والمعروف ان شركة « انترا » تملك ٩٠ بالمئة من اسهم « لاسيوتا » التي تعنى ببناء احواض السفن .

وقد واجهت الشركة التي تعتبر احدى الشركات الاساسية بين مجموعة استثمارات « انترا » ركودا في نشاطها منذ فترة ، الامر الذي حمل الشركة على اجراء اتصالات بعدد من الحكومات ومن بينها الكويت للاتفاق معها على صفقات لبناء احواض السفن لحسابها .

شعيتو يدعو موظفي الصحة

دعا وزير الصحة العامة الدكتور ابراهيم شعيتو جميع موظفي الوزارة في جميع وحداتها وفي كل المحافظات الذين لم يلتحقوا بعد للالتحاق باعمالهم اعتباراً من يوم الاثنين المقبل في الرابع والعشرين من تموز الحالي كحد اقصى ، تحت طائلة حسم الراتب واتخاذ الاجراءات القانونية .

وفي حال عدم تمكن الموظف من الحضور لاسباب قاهرة التقدم مباشرة بتقرير الى مدير عام الوزارة يبرر ذلك .

فوضى في معاملات الضمان

كثرت امس شكاوى المضمونين من الفوضى الحاصلة في تقديم المعاملات الناتجة عن الاحداث الاخيرة التي ادت الى اتباع مركز الباشورة لمركز بئر حسن واتباع مركز بدارو لمركز الدورة .

وقد تلقى مدير العلاقات العامة للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي سعيد رضا عدة شكاوى بهذا الشان كما ان الكثير من المضمونين حاولوا مقابلة المدير العام للصندوق الدكتور رضا وحيد لتقديم شكاواهم .

نشاط بطيء في المصارف

تميز العمل في المصارف الرئيسية العاملة في الوسط التجاري بالبطء الشديد ، بينما استمرت فروع هذه المصارف في المناطق باعمالها كالمعتاد ملبية حاجات الزبائن من حيث الايداعات او التحويلات .

ومن جهة ثانية ابلغت جمعية مصارف لبنان نائب حاكم المصرف المركزي الدكتور فريد الصلح رغبتها في الابقاء على نظام الجلستين بالنسبة لغرفة المقاصة (تبادل الشيكات بين المصارف) .

وبررت الجمعية رغبتها هذه بالظروف الحالية وقالت ان العمل في غرفة المقاصة سيعود على مدار الاسبوع فور عودة الامور الطبيعية الى البلاد .

استمرار الطلب على الدولار

استمر الطلب التجاري والسياحي على الدولار الاميركي واستمر من جراء ذلك الارتفاع في سعره فبيع امس في سوق بيروت بما راوح بين ٢٩٠ر٥٠ و ٢٩١ر٥٠ قرشا لفئة الحوالة و ٢٩١ر٥٠ و ٢٩٢ر٥٠ قرشا لفئة البنكنوط. وارتفعت ايضا اسعار معظم العملات الاوروبية والعربية .

بالنسبة الى الذهب ، ارتفعت الاسعار وبيعت الاونصة بـ ١٨٨ر٤٠ دولارا ، وبيع الكيلوغرام بـ ١٧٦٥٠ ليرة .

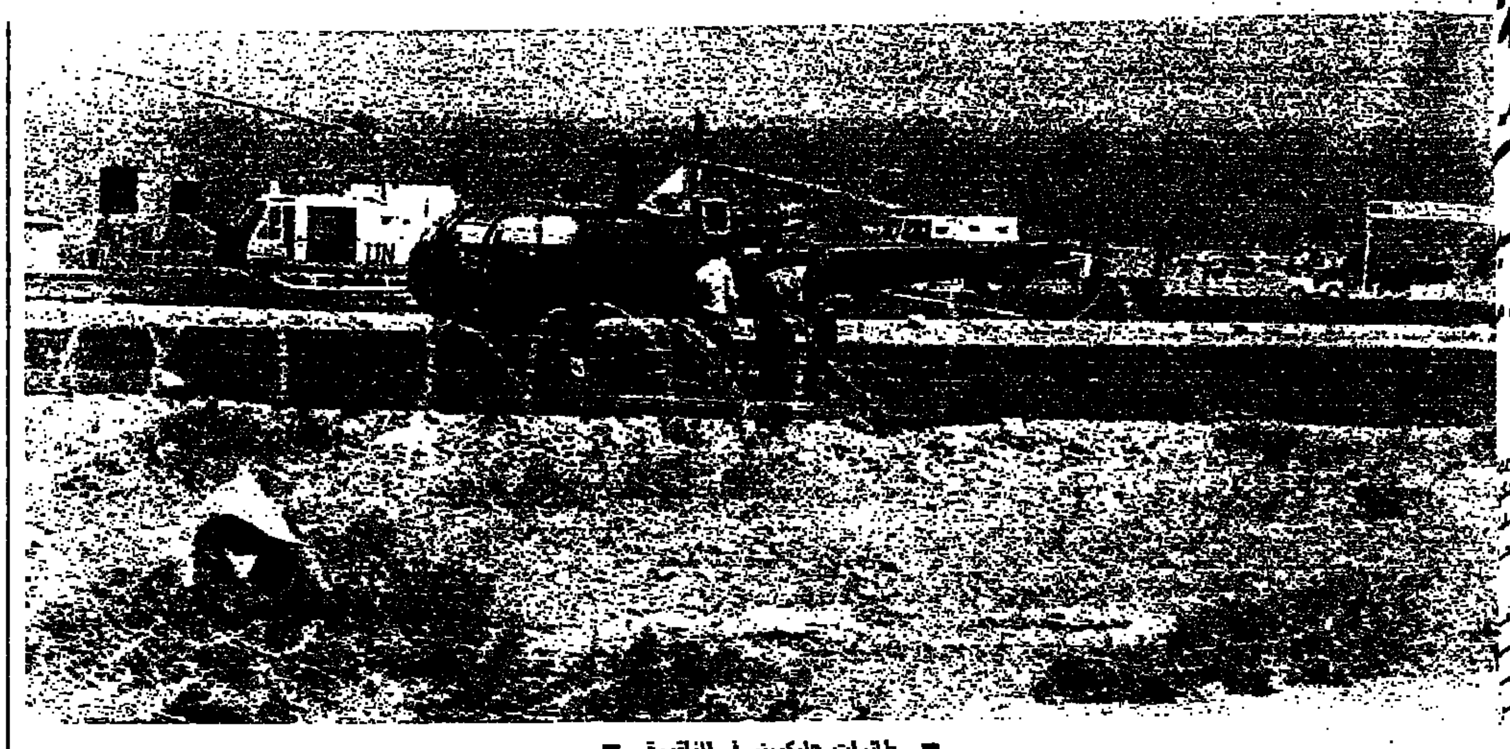
واستمرت امس ايضا بورصة بيروت مغلقة ، لذلك تعذر اصدار نشرة رسمية باسعار العملات الاجنبية . وفي ما يلي اسعار اهم العملات المتداولة في السوق المحلية :

العملات الاجنبية :	شراء ق.ل.	مبيع ق.ل.
الدولار الاميركي حوالة	٢٩٠ر٤٠	٢٩١ر٥٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٢٩١ر٥٠	٢٩٢ر٥٠
الجنيه الاسترليني	٥٥٣	٥٥٥
الفرنك السويسري	١٥٦	١٦١
الفرنك الفرنسي	٦٥	٦٥ر٥٠
المارك الالماني	١٤١	١٤٢
الالف ليرة ايطالي	٢٤٥	٢٥٠
الالف فرنك افريقي	١٢٩٠	١٣٠٠
العملات العربية :		
الدينار الاردني	٩٤٣	٩٤٨
الليرة السورية	٧٠ر٦٠	٧١ر١٠
الدينار العراقي	٨٨١	٨٨٦
الدينار الكويتي	١٠٥٤	١٠٥٩
الريال السعودي	٨٤	٨٤ر٥٠
درهم الامارات	٧٤ر٣٥	٧٤ر٨٥
ريال قطر	٧٤ر٢٥	٧٤ر٧٥
دينار البحرين	٧٤٢ر٥٠	٧٤٧ر٥٠

اسعار الذهب :	شراء ل.ل.	مبيع ل.ل.
الاونصة	١٨٨ر٤٠	
الكيلوغرام	١٧٥٥٠	١٧٦٥٠



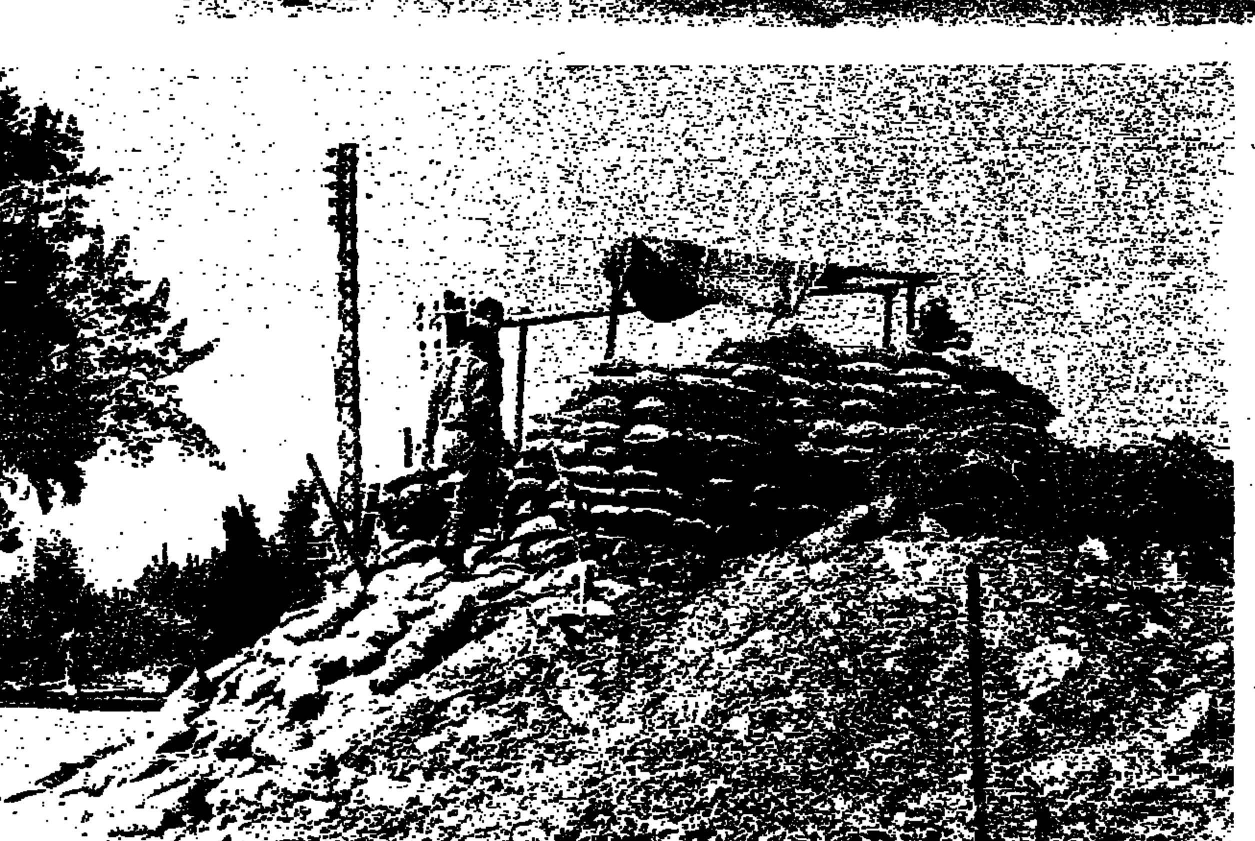
اجتماعات جديدة في الناقورة لتحديد اماكن تمركز الجيش بالجنوب



■ طائرات هليكوبتر في الناقورة ■



موقع محصن في الحمرا



جنود فيجيون يرممون احد المواقع في القليلة

صور — من نزيه نقوزي :

الاستعدادات الرامية لدخول وحدات من الجيش اللبناني الى منطقة الجنوب تكثفت على الصعيد الدولي — اللبناني امس ، حيث واصلت القيادة الدولية اجتماعاتها لوضع الترتيبات النهائية لتمركز هذه الوحدات في مواقع محددة لها في الجنوب .

وقد ترأس امس الجنرال جان بول كوك اجتماعا مع كبار ضباط الوحدات الدولية العاملة في الجنوب ، ثم قام بجولة استطلاعية لبعض مواقع القوات الدولية على امتداد ما يطلق عليه «بالحزام الامني» في القطاع الغربي ، حيث اجرى كشفا بواسطة طائرة « هليكوبتر » على بعض المواقع التي يحتمل ان تدخلها وحدات الجيش اللبناني في القطاع الغربي . ثم عاد الى الناقورة حيث اختلى بالقائد الميداني للقوات الدولية الجنرال ارسكين .

وقد اكتفى الناطق الصحفي باسم القوات الدولية السيد بيفان بالقول ان اجتماعات اليوم هي تتمة للاجتماعات السابقة الهادفة الى تامين تنفيذ القرار الدولي رقم ٤٢٥ .

ورفض السيد بيفان الدخول في تفصيلات الاجتماعات ، وقال : انها اجتماعات عمل نرجو ان نتمكن من تامين نجاحها مع قيادة الجيش اللبناني في الوقت المحدد .

هذا وعلى صعيد عمل القوات الدولية ، فقد استمرت امس هذه القوات بالعمل على تعزيز مواقعها على امتداد القطاعين الاوسط والغربي وخاصة في المناطق التي تطلق عليها القوات الدولية « مناطق الالتحام » وهي تلك القريبة من تواجد العناصر المسلحة في الجنوب .

معدات جديدة للقوات الدولية

وقد شوهدت ارتال من الشاحنات تقل اعتدة جديدة للقوات الدولية تصل الى الناقورة من الاراضي المحتلة بينما بدأ الفيجيون عمليات ترميم للتحصينات التي اقاموها في منطقتي القليلة وقانا . في حين عمد الفرنسيون الى تعزيز انتشار قواتهم بتسيير دوريات ليلية على امتداد الخطوط التي يتمركزون فيها في القطاعين الاوسط والغربي او الحزام الامني .

وامس شهد مقر القيادة الايرلندية في حاريص اجتماعا حضره قائد القوات الايرلندية وضباط المواقع الايرلندية المنتشرة في منطقة القطاع الاوسط. وقال الكابتن غامن : ان الاجتماع قد خصص لدرس التقارير التي اعدها الضباط المسؤولون عن مواقع القوات الايرلندية في الجنوب. واضاف بانه من خلال هذه التقارير تبين بان اوضاع الامن في المناطق التي تقع تحت سيطرة القوات الايرلندية في تحسن مستمر مما حمل هذه القوات على العمل في تقديم المساعدات الصحية والصالية كتامين المياه الى سكان هذه القرى .

اما في العباسية ، فقد نفت قيادة القوات السنغالية الانباء التي روجت عن تسلل مسلحين جدد الى المنطقة ، وقالت القيادة ان القوات السنغالية قد نجحت في الترتيبات الاخيرة التي اعدت ونفذت من الحد من عمليات التسلل الى المنطقة .



■ دورية للقوات الفرنسية في القطاع الغربي ■

■ شاحنات دولية محملة بالاعتدة في الناقورة ■

مخيم الاطفال الصيفي في الجمعية المسيحية للشابات



■ الاطفال بازياء غجرية ■ (تصوير عبدالرزاق السيد)



■ نبصر بفنجان القهوة ■



■ حلقه طرب ■

كتب نعيم شقير :

اطفال لبنان ، فاكهة الصيف الحلوة كانوا امس على موعد مع العيد .. عيد الفرح ، عيد الحياة ، عيد السعادة .

كانوا كالنحل في امتصاص الامل الذي غاب عنهم منذ ان تفتحت عيونهم وكالفراشات في التنقل بين حدود الحياة والفرح .

يقطفون السعادة قبل نضوجها ، فتنضج بين ايديهم . يمرحون وينمون.

المناسبة هي المخيم الصيفي في الجمعية المسيحية للشابات . فبعد ان كانوا في ملجأ مظلم انتقلوا الى مخيم منير ، وبدل اصوات الرصاص والقذائف سمعوا اغنية فيروز « بحبك يا لبنان » ، وعلى انغامها رقصوا وضحكوا وبكوا .

الوطنية بدات تاخذ طريقها الى قلوبهم بعزم ثابت وايمان اكيد بلبنان بلد المحبة والكرامة .

اطفال من مختلف الانتماءات اجتمعوا امس في الجمعية ، وكانت المحبة قاسمهم المشترك والبؤس سبب وجودهم .

يوم غجري

وفي يومه الثاني ، انفرد الاطفال بتقديم يوم غجري كامل ، تناسقت فيه الالبسة والحركات . ووسط ديكور اخاذ ، قدم الاطفال القهوة المرة على انغام « بالله تصبوا هالقهوة » ورقصت زوجة شيخ القبيلة على موسيقى غجرية اعادت الى الاذهان ليالي الخيام السود .

وبعد ان شرب الضيوف القهوة ، تقدمت البصارة «من الجمعية» وبصرت على الطريقة النورية .

ومن القاعة الداخلية في المخيم الى الهواء الطلق ، تجمع الاطفال في حلقات وقدموا تحت رعاية الانسة ليلى حبشي لعبة شرب اللبن والايدي الى الخلف .

وعلى باب [illegible] كانت عبارات الترحيب : « يا هلا بيكم ، والله في بيوتكم ، تفضلوا » . وقدمت « [illegible] » ابنة رئيس القبيلة رقصة الترحيب وكانت انغامها « بحبك يا لبنان » .

السيدة دوره عوده رئيسة الجمعية قالت « للانوار » من غرفة في عين زحلتا عام ١٩٣٢ الى مخيمات كبيرة في ضهور الشوير عام ١٩٧٣ — هكذا تطورنا في اقامة المخيمات للاطفال والشابات والمعاقين والشباب . ومن اعمار الثلاث سنوات الى العشرين كنا نستقبل كل من يود الاشتراك في مخيمات مخصصة للاطفال والمراهقين والشباب ، وكنا نعنى بالمحرومين ذوي الدخل المحدود ، اذ لا يجوز ان يميز طفل عن اخر .

وعن نشاطات الجمعية قالت السيدة عوده : لقد تكثفت نشاطاتنا خاصة بعد الاحداث ، حيث ازدادت مسؤولياتنا وحيث لبينا صراخ الضمير باسعاد الاطفال بعد احداث دامية تركت بصماتها بقوة في نفوسهم وعقولهم .

مخيم التغذية

ومن مخيمات الترفيه الصيفية للشابات والشباب ، انتقلنا الى مخيمات التغذية للفقراء ، حيث استقبلنا اعدادا ضخمة من الاطفال في صحة غير مرضية ، وتحت اشراف الطبيب المسؤول خضع الاطفال الى فحص دقيق وغذاء منظم ، وبعد مدة خمسة عشر يوما ، تغيرت صحتهم وزاد وزنهم على الاقل ٧ كيلوغرام لكل طفل .

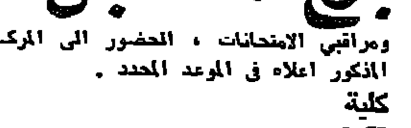
واضافت السيدة عودة ، لسنا في معرض الدعاية انما هذه الاعمال من صميم مسؤولياتنا الانسانية والاجتماعية

مخيم العاملات

وعن مخيم العاملات قالت السيدة

— البقية على الصفحة ١٠ —

■ رقص شرقي ■



■ الاطفال خلال درس تعليمي ■

امتحانات التربية والآداب تستأنف الاسبوع المقبل

أعلن مدير كلية التربية في الجامعة اللبنانية (الفرع الثاني) الدكتور ميشال كريدي عن اجراء ما تبقى من امتحانات الدورة الاولى للعام الدراسي ٧٧—٧٨ طوال يوم الاربعاء ٢٦ تموز الجاري في المدرسة المركزية للرهبان اللبنانيين — جونيه ، وذلك وفق الترتيب الاتي :

١ — مختلف سنوات الكفاءة ابتداء من الساعة ٨ صباحا .

٢ — السنوات المنهجية الباقية من الشعب الادبية والمواد غير المشتركة من الشعب العلمية ، ابتداء من الساعة الثامنة صباحا للمسابقة الاولى ، وابتداء من الساعة الثالثة عشرة للمسابقة الثانية .

٣ — بالنسبة الى المواد المشتركة للشعب العلمية يطلب التقيد بتعليمات كلية العلوم — الفرع الثاني .

فعلى جميع العاملين في كلية التربية — الفرع الثاني ، من اساتذة وموظفين واجراء ومراقبي الامتحانات ، الحضور الى المركز المذكور اعلاه في الموعد المحدد .

كلية الآداب

واعلن مدير كلية الاداب والعلوم الانسانية — الفرع الثاني في الجامعة اللبنانية عن استئناف الامتحانات في الكلية ابتداء من يوم الاثنين ٢٤ تموز ١٩٧٨ ولغاية يوم السبت في ٢٩ منه وفقا للترتيب المعلن عنه سابقا .

ويطلب من مراقبي الامتحانات الحضور الى الكلية ابتداء من الاثنين ٢٤ تموز الساعة الثانية بعد الظهر .

واعلنت كلية الحقوق معهد الحكمة عن استئناف الامتحانات يوم الخميس ٢٧ تموز ١٩٧٨ [illegible] ومادة القانون الاداري .

اما السنوات الباقية فتجري امتحاناتها حسب الترتيب السابق .

الامتحانات الشفهية في كلية الطب

اعلنت كلية الطب في جامعة القديس يوسف ان الامتحانات الشفهية لمواد علم التشريح للسنتين الاولى والثانية ستقام في شارع دمشق يوم الاربعاء في السادس والعشرين من شهر تموز الحالي الساعة العاشرة ، وذلك بعد اجراء الامتحانات الكتابية.

الاثنين يفتتح فرع الاميركية في الاشرفية

اعلنت ادارة فرع الجامعة الاميركية في الاشرفية انها ستستانف الدروس اعتبارا من يوم الاثنين الواقع في ٢٤ تموز الحالي .

حملة تلقيح ضد الشلل

تبدأ اجهزة وزارة الصحة العامة في البقاع بالاعداد لحملة تلقيح ضد مرض شلل الاطفال والتيفوئيد خصوصا في منطقة بعلبك — الهرمل ، حيث اصيب عدد من اطفال مدينة بعلبك بمرض شلل الاطفال وكما حصلت اصابات ايضا في بلدة السفري بقضاء بعلبك بمرض التيفوئيد ووباء الشاهوق.

شكا تستعيد حياتها تدريجياً للخروج من دوامة الجمود والانكماش



■ حركة وئيدة في شارع شكا الرئيسي ■ ■ أمام مدخل شركة الترابة اللبنانية ■

شكا — من نخله مرعب :

عادت الحياة الطبيعية نسبيا الى شكا بعد الاحداث المؤسفة التي حصلت اخيرا .

الحركة الاقتصادية تنشط تدريجيا وخصوصا الصناعة والتجارة اللتان تمتاز بهما شكا .

في جولة تفقدية شملت احياء شكا السكنية والتجارية والصناعية ، عدنا بانطباع ان المسيرة الامنية تعمل ناشطة في ازالة كل دوافع الحذر والخوف من نفوس المواطنين ، لاخراج البلدة من دوامة الجمود والانكماش ، الى الحياة العادية الامنة .

الاحياء السكنية ساكنة ، تتنقل في البلدة لتامين حاجتها اليومية وعلامات من الاستفهام بادية على وجوههم . النشاطات الاجتماعية والرياضيةمفقودة ٧٥ بالمئة من الاهالي موجودون فيها، والباقون موزعون في جرود البترون هربا من موجة الحر .

الاحياء التجارية شبه عادية بعد ان تاثرت تاثرا فعليا خلال الاحداث حتى كادت تنهار نهائيا ، وهناك الكثير من المحلات التجارية ما زالت مقفلة ، رغم عودة الاطمئنان الامني اليها . الخسائر لم تقتصر على التجارة ، بل شملت الحركة المصرفية ، فبلدة شكا تضاهي كبريات المدن اللبنانية من حيث القوة المصرفية المتواجدة فيها ، اذ يوجد فيها حوالي تسعة فروع لكبريات المصارف اللبنانية والاجنبية ، وذلك يعود لوجود الحركة الصناعية الضخمة التي ترك توقفها عن الانتاج تاثيرا بالغا على الحركة العمرانية في لبنان .

الحركة الصناعية

الحركة الصناعية عادت تدريجيا ، ولكن بانتاج غير كاف ، وخصوصا شركة الترابة اللبنانية وقد بدأت عملها ، وهي تعطي بنسبة ٨٠ بالمئة من انتاجها العادي ، ولكن سبب عدم سد حاجات السوق المحلية ، يعود حسب مصدر امني مسؤول الى ان الترابة اللبنانية تهرب الى الخارج بواسطة التجار والسماسرة ، حتى الكمية المخصصة للسوق المحلية تتوجه ايضا نحو الخارج ، وان سعر الطن الواحد تسلمه الشركة الى التاجر بسعر ١٢٢ ل.ل. فيبيعه الى الخارج بسعر ٢٠٠ ل.ل. .

ويضيف المسؤول الامني قائلا : « ان بعض المعامل الصغيرة « كالبلاط والخفان » ما زالت متوقفة ، والسبب لعدم وفرة الترابة . »

خلاصة الحديث ان الحركةالصناعية ما زالت في مرحلة نهوض بعد الاحداث المؤسفة فمن اصل ٦ الاف عامل لا ياتي سوى الفين ، وهناك معاملكثيرة ما زالت في مرحلة نهوض بعد الاحداث وبعض معامل الكلس والجفصين ...

لكن خلال ايام معدودة وبفضل المسؤولين عن الامن في بلدة شكا ، ستعود الحياة بشكل طبيعي وتبدأ حركة العمران من جديد لتشمل جميع انحاء لبنان .



■ منزل تحول الى اطلال ■

"اسكندرونة" مزرعة جنوبية غابت تحت الانقاض



■ الخيم حلت مكان المنازل في اسكندرونة ■

اسكندرونة — من مراسل« الانوار » :

مزرعة صغيرة تربض في وسط الطريق الساحلي بين الحمرا والناقوره اسمها « اسكندرونه » غيرت دبابات الاسرائيليين وقنابلهم في ساعات معالمها وقضت على منازلها ، لا بل لم يبق من المزرعة التي تضم نحو ٢٥ منزلا سوى اطلال وانقاض لهذه المنازل .

حتى اليافطة التي ترمز الى اسمالمزرعة لم تعجب الاسرائيليين ، فاقتلعوها من جذورها حتى لا يبقىما يرمز الى وجودها .

تدعى اسكندرونة ، لانه لولا وجودما تبقى من الانقاض وعلب من الفاصوليا والبازيلا التهم محتوياتهاجنود العدو قرب تلك الانقاض ، لما خيل لمن يزورها بانه كانت هنا قبلاشهر ، مزرعة هادئة يطلق عليها اسم « اسكندرونة » ذلك ان سكانهابجمعهم قد رحلوا ولم يعودوا ، لانهم لم يجدوا شيئا يدل على منازلهم .حتى قطعان الماعز والغنم وبعض البقر لم يرحمها الاسرائيليون فقضوا عليها .

.. في قرى الخط الثاني من الشريط الحدودي اهالي "شمع" و"طيرحرفا" يطالبون بالدولة .. والماء .. والخدمات الصحية

■ قلعة شمع الاثرية وحدها .. باقية ■

■ مصفحة للقوات الدولية تخترق طريق شمع ■

شمع — من مراسل « الانوار » :

محطتنا الثانية في الخط الثاني من قرى الشريط الحدودي كانت في شمع وطيرحرفا ... اللتين لم تنج اثارهما من الدمار والتخريب خلال الاجتياح الاسرائيلي الاخير للجنوب .

اول ما يستقبلك في بلدة « شمع » قلعتها الاثرية التي بدت حزينة ، يلفها الخراب من كل جانب ، بعد ان « نالت نصيبها الوافر » من القذائف التي تساقطت عليها ، خلال الاجتياح الاسرائيلي الاخير الى المنطقة الجنوبية فاحدثت في جدرانها الرملية الجميلة ثقوبا ضخمة ، وتشققات باتت تهددها بالانهيار ...

وهذا الحزن الذي يلف قلعة شمع الاثرية انتقل بدوره مع الاهمال المتواصل الذي يلف شمع الى ابنائها الذين رغم كل ما يعترضهم منصعاب، ما زالوا متمسكين بارضهم ، ينتظرون بفارغ الصبر والترقب ، الساعة التي تعود فيها سلطة الدولة لممارسة نشاطاتها في المنطقة ، كما قال ابنشمع المواطن خليل شهاب .

واضاف : كانه لا يكفي ابناء هذا الخط الحدودي من المآسي التيلاقوها منذ العام ١٩٦٩ من تشرد ، حتى جارت عليهم الارض فبخلت بتامين « غلة الموسم » التي يعتاش منها ابن شمع مع عائلته كل عام . فموسم تبغ السنة الماضية ، سلمناه في الحدث ثم تلاحقت الاحداث ، ولم نقبض ثمنه حتى اليوم ، وموسم هذا العام لا نعرف ماذا سنفعل به على الرغم من ان نسبة كبيرة من الارض لم تزرع ، نظرا للاوضاع التي كانت تسود المنطقة .

مشكلة المياه

مشكلة المياه — يقول المواطن — شهاب هي من « اعقد » المشاكل التي تعترض حياتنا في المنطقة . فقضية مياه « رأس العين » ما زالت هي.. هي ، فالمياه لا تصل الينا ، مما يدفع بالاهالي الى البحث عن مياه الابار القليلة في المنطقة ، والا فما على ابن شمع الا ان يدفع ٥٠ ليرة لنقل صهريج المياه الصغير الى منزله .

مشكلة النقليات

واذا استثنينا المياه ، يقول مختار شمع عاطف صفي الدين ، فان لنا مشكلة اخرى هي مشكلة النقليات ، ذلك ان طرقاتنا لم تعد صالحة لكثرة تساقط المدفعية عليها و « لتعطش » هذه الطرقات الى الزفت منذ عهد الاستقلال ...

وقضية توزيع المساعدات التي قدمتها اللجنة العليا للاغاثة لابناء الجنوب هناك اكثر من علامة استفهام كما تقول امينة دياب ، اذ انالقيمين على عمليات التوزيع كانوا يفرقون في المعاملة ، فوزعوا الخيم على غير المتضررين .

وتضيف امينة فتقول : لقد هدم منزلي وفقدت زوجي ابان الاجتياح الاسرائيلي لشمع في اذار الماضي ، ولم اتسلم حتى الان خيمة لاجمع تحت ظلها اطفالي . كل ما تكرموا علينا به ، بضعة كيلو غرامات من الارز ، والحليب ، وبضع علب من الجبن واللحم والسمك ، منذ خمسة اشهر وغابوا ولم يعودوا حتى الان رغم سماعنا المتواصل بواسطة الاذاعة ، عن ارسال اللجان لتوزيع المواد الغذائية على ابناء الجنوب ...

وقالت امينة انه لولا وجود القوات الدولية في شمع وتقديمها المساعدات الطبية والمياه الينا ، لما استطعنا العيش هكذا ... لكن نامل ان يسرع المسؤولون خطاهم لاعادة سلطتهم الشرعية الى منطقة الجنوب ، لان الجنوبي اليوم ، اصبح يترحم على ايام وجود الدولة في منطقته علىالرغم من السلبيات الكثيرة التي كانت تحيط بهذا الوجود ، وكل امله اليوم ان يعود ليرى دولة تحميه ، وتؤمن له متطلبات الحياة ..

في بلدة طيرحرفا

واذا كانت هذه هي اوضاع بلدة شمع التي تقع على بعد ثلاثة كيلومترات الى الشمال من « طيرحرفا » ، فان اوضاع هذه الاخيرة ، تكاد تكوناسوا مما يتصوره انسان كما يقول مختار طيرحرفا ، لانه لا يوجد فيها لا ماء ولا طرقات مرورا بالاوضاع الصحية، وانتهاء بالاوضاع المعيشية فلا الارض تمكنا من زراعتها لتعطينا خيراتها ولا المياه موجودة للعمل على الاعتناء بارضنا . ولولا وجود موقع للقوات الدولية بالقرب من بلدتنا ، لكتب على ابناء « طيرحرفا » الموت من دون ان يتمكنوا من نقل مرضاهم حتى بلدة صور للمعالجة ، وذلك نظرا لخلو منطقة الخط الثاني من قرى الشريط الحدودي ، او ما يطلق عليه حاليا « الحزام الامني » من اي مستوصف لا حكومي ولا خاص ..

يبقى ان نذكر بان وضع زراعة التبغ في « طيرحرفا » لا يختلف عن وضع شقيقتها الجبين وشيحينوشمع.

التبانة ثلث طرابلس واكثر مناطقها حرماناً وتأثيراً سياسياً



■ قلعة طرابلس الى اليمين لفوق .. وتبدو تحتها منازل التبانة الكثيفة .. وفوقها منطقة القبة ■



■ ساحة التل الرئيسية .. ليست وجه طرابلس الحقيقي ■

طرابلس — من كمال حيدر:

عندما تحملك الصدفة لزيارة طرابلس — العاصمة الثانية في لبنان — وتنظر من على قلعتها الاثرية التاريخية — قلعة سان جيل الرومانية الى احيائها المتعددة ، فستراها وقد بدت كساحة كبيرة خضراء ، تحتشد على جنباتها الان العمارات الشاهقة واشجار الزيتون والليمون ..!

واذا ما حاولت ان تصل بنظرك الى منطقة « التبانة » من جهة الشرق ، فانك ستدرك حتما ان هذه المنطقة اكبر احياء طرابلس مساحة، وسيخطر ببالك ان سكانها يعيشون في راحة بال واستقرار ونظافة . فمن غير المعقول ان تتصوران سكان منطقة « التبانة » التي تعتبر ثلث طرابلس، اذ يزيد عدد سكانها عن ١٠٠ الف نسمة ، وهذا العدد يزداد يوما بعد يوم ، نظرا للنزوح والنزيف البشري اليها باستمرار منانقضية عكار والضنية وسوريا ، يعيشون فيالبؤس والشقاء والحرمان ، وحتى من ابسط مقومات الحياة وهي النظافة والرعاية الاجتماعية والكهرباء .

وعندما تدرك ذلك سيخطر ببالك ان هؤلاء « البؤساء » الذين يعيشون في الشقاء ، لا بد ان يكونوا على قدر من السذاجة والفقر ، ذلك ان الفرد الذي تصطدم عيناه كل يوم بالاوساخ والاهمال الرسمي ، لا يمكن ان ينتج فكرا او معرفة .. لكن رغم ذلك ، فقد خرج من هذه المنطقة « المنكوبة » كثير بل عشرات من المفكرين وحملة الشهادات العليا ،والمناضلين والادباء

مستودع الحرمان

مصيبة ان تكون في طرابلس ، البلد السياحي والتاريخي وبلد الاطمئنان والاستقرار ، منطقة لا تزال تعتبر مستودعا للبؤس والشقاء والحرمان .. ومصيبة ان تكون مرت عليها عهود كثيرة وتغيرت فيها وجوه عديدة، وبقيت كما هي ، تعلك الحرمان وجروح الاهمال في جسدها لم تندمل .

والمصيبة الاكبر ان كثيرا من ابناء « التبانة » يدركون جيدا ابعاد المأساة والامراض الزاحفة اليهم من شوارع منطقتهم واحيائها ومن باطن نهر « ابو علي » المجاور ، ورغم ذلك فالجمود والاستسلام ما زالا يخيمان عليهم .

ومنطقة « التبانة » تشكل في طرابلس مركزا تجاريا هاما ، لكونها تحوي ثقلا صناعيا حيث تقع فيها معظم المصانع الصغيرة ، ومحلات تصليح السيارات ومناشر الخشب وسوق الخضار الذي يمتلىء يوميا بالشاحنات والسيارات الكبيرة المبرده التي تنقل الفاكهة الى الدول العربية. ولكونها المنطقة الاكثر التصاقا بسوريا من جهة الشمال ، تتم فيها عمليات شراء وبيع البضائع والسلع الاستهلاكية التي يرتزق من ورائها عدد من المواطنين !.

وغالبية سكان « التبانة » ينتمون الى الفئات الشعبية الكادحة واللاهثة وراء لقمة العيش المجبولة بالالم والعرق والدموع ، وهذه الاوضاع دفعت بخيرة شبابها وابنائها الى الهجرة ، والبعض الى الفراغ والضياع ، وما يتولد عن ذلك من افات اجتماعية خطيرة .

والوضع الاجتماعي ليس باحسن حال من الوضع الصحياو الاقتصادي او التربوي . فليس هناك من شارع يصلح لمرور السيارات في احيائها ، لان الحفر تملأ المكان والمياه الاسنة ملجا البعوض والحشرات ومنطلق الاوبئة والامراض ، وليس غريبا ان ترى معظم حالات الاسهال والامراض المعوية لا تفارق اي بيت من بيوت « التبانة » يقابل ذلك عدم وجود اي مستشفى او مستوصف حكومي فيها، سوى مستوصف خاص بدائي التجهيزات يزوره الطبيب في المناسبات الطارئة .. وما اقلها .!

ثقل سياسي

وفي كل انتخابات ، نيابية او بلدية يبرز اسم « التبانة » بشكل يطغى على بقية الاسماء المتداولة بكثرة في احياء طرابلس لاسباب عديدة ، لعل اهمها كونها المنطقة الوحيدة التي ترجح الكفة لكثرة عدد سكانها ، وسهولة « تطبيقهم » واقناعهم ماديا او وعودا وحتى تهديدا .

وفي الانتخابات النيابية الاخيرة كانت منطقة التبانة ، السبب في تغيير وجه طرابلس الانتخابي بل السياسي وذلك لفترة محددة من الزمن .

وحينما تصطدم عينا مواطن«التبانة» باكوام النفايات التي يجدها امام منزله او قرب سوق الخضار وعلى ضفتي نهر ابو علي حيث الحشرات تتراكم فوقها متحدية الشرطة البلدية (...) وحينما يمر في شارع عزمي او طريق الميناء عند ذلك يتاكد لديه ان لبلدية طرابلس وجهين : احدهما ينتمي الى القرن العشرين ، وهو الوجه الخارجي وجه الاستقرار والهدوء والنظافة .. والاخر يوغل في القرن الخامس عشر وهو الوجه الذي لم تستطع البلدية محوه عن ملامح هذه المنطقة ومن نفوس ابنائها . رغم انها تجبي منهم ملايين الليرات سنويا .!

ويمكن القول انه اذا كان لمنطقة التبانة بعض الحسنات باعتبارها منطقة شعبية تنافس اكبر الاحياء في لبنان من حيث الكثافة السكانية والامتداد العمراني ، فان بؤر الضياع واللهو عديدة فيها .

واول ما يتمناه مواطن التبانة هو انشاء مستوصف صحي حديث يخفف عنه الالام والامراض ، وكذلك العناية بشوارعهم وحراسة منازلهم من السرقة واحيانا من السطو المسلح لفقدان الانارة في الشوارع .

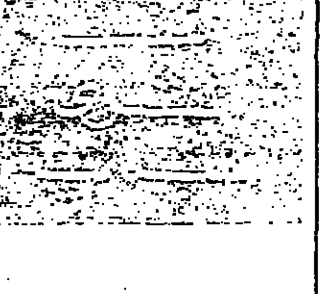
التخطيط النائم

واذا كانت صور الحرمان في منطقة التبانة كثيرة فالاكثر منها مساحات الاوراق والمطالب التي ظلت في ادراج المسؤولين طوال عهود طويلة.

ولا شك بان التخطيط القائم على واقع مدروس ودقيق لما هو متوفر فعلا لعلاج هذه المشاكل وما تحتاج اليه عمليا ، هو الاسلوب السليم لانقاذ « التبانة» من التذمر والاهمال، لكي يصبح وجهها عصريا باسما ، ناطقا بما يريده ابناؤها لها من مكانة ونظافة وهدوء .

وعسى ان تتحقق تلك الاماني في القريب حتى لا تكبر المأساة ، وتكبر معها مساحة القلق والمرض في النفوس فيزداد الناس سخطا على الوعود ، وقد يتحول هذا السخط الى انفجار يأخذ في طريقه كل الوعود .. وحتى النيات الطيبة لدى بعض المسؤولين .

دفون بدون مدرسة وماء وطهاتها في قصور الملوك



■ منظر عام لبلدة دفون ■



■ .. ودفون من الداخل ■

■ تريز ابي عاد ■

■ الياس ابي عاد ■

دفون — من زاهي بركة :

اسمها مشتق من دفن او مدافن ، لكثرة ما فيها من نواويس ومدافن قديمة العهد ، لا تزال اثارها ظاهرة منذ الاف السنين .

ويقال ان اسمها سرياني « دوفنا » ويعني التابوت للمومياء ، وكثيرا ما عثر الاهلون على مدافن وهياكل عظمية غريبة ، عندما يقومون بحفر اساس لبناء .

وايام الانتداب الفرنسي للبنان ، قصدها عدد من بعثات فرنسية تهتم بالاثار الشرقية ، فكانوا يتجولون ويصورون وينقلون بعض الاحرف من النواويس .

البلدة تابعة لقضاء عاليه ، وتبعد عن بيروت ثلاثين كيلومترا ، بنيت في اعلى سفح جبل شاهق تحيط بها الاشجار من كل جانب ، كما يجللها في اعلى الجبل ، تاج من الصنوبر يزيد موقعها جمالا فوق جمال . مناخها صنوبري جاف ، يقصدها مصابو الربو ويصفها الاطباء لمن هم في طور النقاهة .

طانيوس ابي عاد حدثنا عن تاريخ البلدة بقوله : سنة ١٧٣٠ ، وصلها من بلاد جبيل ، الجد ابي عاد ، وبنى فيها اول بيت - وبعده ، تفرعت عدة عائلات منها : شبلي ، الحداد ، طوبيا منصور ، يوسف ، صالح وبشارة . ولكن العودة الى الاساس ابي عاد . وتفخر دفون بانها انجبت المطران بطرس شبلي ، كما انجبت محامين واطباء لامعين .

وفي التاريخ الحديث اشتهرت بزراعة التوت وانتاج الحرير ، وكانت اقة الشرانق تعطي حريرا زيادة عن غيرها في المناطق الاخرى لان التوت كان بعلا وليس سقيا .

تنتج ٣٠٠ قنطار من زيت الزيتون سنويا و ١٥٠ قنطارا من العنب . ومن انواعه البياضي والمسيوري ، كما تنتج التين البياضي والاسود .

ويقول المزارعون ان الحمل هذه السنة ممتاز ونأمل ان يعوض — محل — السنة الماضية .

طهاة في قصور الملوك

الياس عازار ابي عاد (٨٤ سنة — الملقب بشيخ الطهاة في لبنان) قال : اشتهر الرعيل الاول لبلدة دفون بالطهي فدخل ابناؤها قصور الملوك والرؤساء وافخم الفنادق . ولا تزال شهرتهم تعم لبنان والدول العربية ، فالمفوض السامي الفرنسي كان يصر على ان يكون طاهيه الخاص من دفون ، وقصر شاه ايران لا يزال للان يرئسه طاه من دفون ، كذلك كبير طهاة القصر الملكي في المملكة العربية السعودية هو من دفون . ويقول الشيخ الياس ابي عاد ان الاباء لا يزالون يعلمون هذه المهنة الى الابناء ، واضاف ان هذه المهنة درت على اهالي دفون وجعلتهم يعيشون عيشا كريما .

الاهمال .. ودائما الحق على ...

والسيد عواد ابي عاد استقبلنا في منزله باعالي البلدة وقال : ان بلدتنا تبعد عن بيروت ٣٠ كيلومترا ، ولكنها بعيدة عن الدولة الاف الكيلومترات ، وقال : هذا المحور من شحار الغرب مهمل تماما من الدولة ، اذ ان جميع بلدات هذا المحور تشكو حرمان الدولة من الخدمات العامة .

واضاف ، عندما كان الشيخ بشاره الخوري رئيسا للجمهورية بدأ يشق طريقا يصل الى بيت الدين عبر شحار الغرب ، ولكن مع وفاته توقف العمل فيه ولا يزال . وطالب ابي عاد الدولة

— البقية على الصفحة ١٠ —

بوادر انتعاش في الاسواق



امام البيكاديللي

ازدحام في نزلة السارولا بالحمرا

جولة في السوق (تصوير صائغ الرفاعي)

رحلة تبضع

مداراة على الطريق

لقاء بين جيلين

حوار على دقات الساعة

يشعل سيجارتها

الجامعيات لم يتأثرن









لقطات من الجامعة الاميركية في بيروت



شعر

من "سيف اللهب" الى "احجار السماء"
نيرودا : الامثولة لا تبلغ الانسان

« سيف اللهب » المجموعة الشعرية التي نقلها الى العربية الدكتور ميشال سليمان جاءت بمثابة عالم متكامل لبابلو نيرودا ، يفتح امام قراء العربية عهدا جديدا من المعرفة الشعرية ، وبالتالي ، يقدم قصيدة انسانية تجمع ارتعاشات العالم الثائر ونبض اللغة الشفافة المنبعثة من عري العنفوان .

واليوم ، بعد فاصل زمني بين « سيف اللهب» وبين القصائد المتفرقة التي ترجمت للشاعر التشيلي الى لغتنا ، ينقل صياح الجهيم « احجار السماء احجار التشيلي » المجموعة الشعرية التي تخاطب الارض ، كما تخاطب عذابات العالم جميعا .

فالحجر هو البركان ، وهو بالتالي هذا المقطع من الشعر :

ايها الحجر ، ايها الحجر الذي لاحد لصفائه
أيها الحجر الذي طبع بطابع حمامة كونية
يا من قسا بالشمس ، والريح والطاقه
والنوم المعدني ، والزمن المظلم
ايتها الحجارة المظلمه
يا نجوما ، ويا راية غافية
ايتها الذرى ، والحجارة الرقيقة
ليدم الصمت على صمتك الصلد الشديد
في ظل تشيلي الممتدة جنوبا الى القطب
وتحت ضيائها
الذي مازجه لون الحديد

الحجر اذن هو الصورة الصلدة التي يقف فيها الشاعر مناضلا ، ومقاتلا في البداية .

والحجر ، كما يفسره ، محمد طه عامر ، هو تلك الرؤية الفلسفية للواقع ، اذ انه كثيرا ما يعبر عنه ، وفي مقاطع كثيرة ، على انه الاداة الصلدة ، وانه الجمال ، المادة ، والوجود ... الخ . لكنه يزيح الستار قليلا فيجعله البديل للعقل ، كما يصنع منه محنة الانسان الاساسية الذي يريد ان يكشف المستحيل ، والعوالم الاكثر بعدا داخل الذات الانسانية الطفلة . كما يدفن فيه ، ويبعث منه عالم المأساة ، بتوجهه الى السماء كبديلة اخرى للماساة ايضا ، هذه التي ترتاح فيها الاكف العاجزة ، في الوقت الذي يكثر فيه الجوع ، والعطش ، واليباب .

ثم انه يعرج ايضا على مكابدة الانسان ورحلته المريرة ، الاليمة مع الارض والطبيعة الصلدة القاسية ، تلك الامومة الحديدية ، التي قتلتنا نحن ابناءها ، باشواك صبارها ، وبصحاريها الواسعة المتشكلة من عرق السواعد ، والريح الذي يسف الرمل .

وهكذا ، حتى ادركنا الراحة ، والفراغ ، وما يليهما ... الموت .. هذا الطريق الجهد الفاعل ، وتطويع الطبيعة القاسية ، بجبالها التي يراها سلسلة من حديد ، فمرة يرى في الحجر الهشاشة ، والتفكك والضياع :

على ان الامثولة لا تبلغ الانسان امثوله الحجر
ذلك ان مادته تتفكك
وان كلامه وصوته يتفككان

ومرة اخرى يرى عكس ذلك تماما ، فيرى في الحجر ، مسيرة التشكل الازلية التي لا تعرف الهرم ، والتآكل فالبشر زائلون ، وكل شيء آخر زائل ما عدا اقسى الاشياء واصلدها الحجر ...

أما الحجر النقي فيجهل
المسيرة الغابرة التي يسلكها الدود

الجزيرة السوداء

وفي قصيدة — فيكتور هوغو في (الجزيرة السوداء) يجعل من شاهدة قبره شاهدا جليلا على مهابة « الموت الحي » الذي لا يزال قائما في اعماله التي استحلت بياض البحر ، وعذوبة الهواء ، متعديا هذا الحيز الضيق من المكان ، فهو يطوف فرنسا ، يقطع الاقاليم ، يجتاز كل العوائق ليجتذب الحمائم النقية والانسان ... لكنه اخيرا يستريح في قبره هذا المكان البعيد عن الاغلال ، والقيود ، حيث يتمدد في مكان ابديته الخاصة ، ولو ان حضوره يستمر في الرعد ، والبحر ، ودفق الماء ، وسلطاته المطلقة .

ان الحجر — ايضا — عند بابلونيرودا يأخذ معاني كثيرة جدا ، فهو انسلطان ، وهو العجز وهو المطلق ، وهو انتصار السكون ، والصلابة ، كما انه في قصيدته — الحجارة والطيور — يعني التوحد في الاشياء ، وناظما لمعادلة الحياة .

الا انه في قصيدة — الى من يمشي في طريق — يجعل من هذه الاحجار قريبا لكل المعادن الثمينة ، المشرفة ، ذلك لانها تقترن مع الوجود ، وعمقه المشع ، حيث يكون البريق فعلا تتجاوز فيه الحالة الساكنة الى الثورة الفاعلة ، فالزمن يكمن في هذه الجمادات التي تتشكل في رؤى الشاعر فعلا ثوريا جديدا ، واسرابا من حمائم بيضاء ، فهو يرى فيها التضاد ، كما يرى فيهما التلازم ، والتساير .

انه يتوحد مع قساوة الاشياء ، كما يتوحد مع النغم والموسيقى ، والنقاء البشري حتى تستحيل

— البقية على الصفحة ١٠ —

شعر:
احجار السماء
احجار تشيلي

■ الترجمة العربية ■



■ من الاسطورة : تحيات باليه ■

باليه

"اسطورة تيل"

« اسطوره ومغامرات اوليا نسبيغل ولام غودزاك للكاتب البلجيكي شارل هنري كوستر . وقد ظهرت شخصية « تيل اوليانسبيغل » ابن الشعب الفلمنكي والمكافح في سبيل الحرية وضد الظلم والشر والخبث على خشبات مسارح سوفياتية عديدة .

وقد لقيت نجاحا كبيرا مسرحية تيل التي قدمت في مسرح لتينسكي كومسول في موسكو شأنها شأن الفيلم « اسطورة تيل » . فالمسرح الاكاديمي الكبير للاوبرا والباليه في جمهورية بيلوروسيا قد قدم باليه من موسيقى يفغيني غليبوف ، فنان شعب الجمهورية ، والرقص المصمم من قبل فالنتين اليزاريف ، استاذ الباليه الرئيسي في المسرح والحائز على لقب الفنان الفذ في جمهورية بيلوروسيا . وسبق آن اعجب النقاد بباليهات اليزاريف : « نشوء العالم » من موسيقى أ. بيتروف « وكارمن — تتمة » من موسيقى ج. بيزه ور. شتشدرين . ويتفهم اليزاريف الدراما . وهو يتطلع الى الاعراب بلغة الرقص عن مغزى الاحداث وابراز القوى المتجسدة في الابطال .

(نوفوستي — تاس)

انتقاد الفلاسفة

● انتقاد جديد « للفلاسفة الجدد » في فرنسا . لقد وضعوا الفلسفة بين ايدي الشعب ، وهي التي لا تكون فلسفة الا في اروقة الجامعات ! ..

في هذا الاطار ، عددان خصصا لهذا الموضوع في مجلتين: آرت بريس انترناسيونال ، ونيف . ويضمان مقابلات مع ممثلين لمختلف التيارات الفلسفية في فرنسا ، مع عرض للجديد فيها .

أخطر ما قيل ، جاء على لسان ادغار مورين ، احد أبرز مناوني جماعة « الفلاسفة الجدد » ليفي ، وكلافيل ... وعلى شكل سؤال : الخطر على الفلسفة انها تحاول ان تكون مفهومة من الجميع ، على حسابها الخاص ، وان يتصرف الناس على اساس انهم قادرون على حل اكثر القضايا تعقيدا .

مواقف

ازمة ثقافة ام ازمة مثقف ؟
هجرة تواجه صعوبة الحرية

مرة جديدة يطرح وضع المثقف في مجتمعاتنا كمشكلة ، او كازمة او كموضوع قابل للدراسة والجدل .

وفي السنوات العشر الماضية ، طرح هذا الموضوع تحت عنوان اغتراب المثقف العربي ، وتناوله معظم المفكرين وعلماء الاجتماع بالتحليل والدراسة والتنظير .

ولعل الدافع الاساسي الذي كان وراء هذا الموضوع هو الواقع الاجتماعي والثقافي والسياسي العام والذي حاصر الانسان بعامة ، والمثقف بخاصة ، بمشاعر الخيبة والياس والعجز والقلق .

ولعل محاولة الدفاع عن النفس ، الدفاع عن المثقف في عجزه امام السقوط المتلاحق في الواقع وعجزه في التاثير على مجرى الاحداث ، كانت سببا اساسيا في طرح هذا الموضوع .

وباختصار ، فان الكلام عن ازمة المثقف او ازمة الثقافة ، من الموضوعات التي برزت الى المقدمة في هذه السنوات الماضية التي رافقت ما نسميه اليوم سنوات الحداثة .

ثلاث دراسات

في هذه المناسبة ، ثلاث دراسات تحاول مجددا تحليل هذه الظاهرة ، وهي لحليم بركات وهو عالم اجتماع وروائي ، ولسلمى الخضراء الجيوسي وهي شاعرة وناقدة ، ولفيصل دراج وهو باحث في الفلسفة والادب والاجتماع . وهذه الدراسات الثلاث تنشرها مجلة « المستقبل العربي » ، في عددها الثاني وهي مجلة جديدة تحمل شعار : وعي الوحدة العربية وحدة الوعي العربي . ويرئس تحريرها انيس صايغ وتصدر في بيروت .

وباختصار ايضا ، يرى حليم بركات ان الانسان المغترب يتصف بالعجز وعدم القدرة على تقرير مصيره ، او حتى على المشاركة في صنعه ، كما يتصف بعدم الرضى ويرفض الاوضاع والانظمة والقيم والثقافة العقلية السائدة . كما يتصف ايضا بالتمرد الفردي او الثوري ، او بالهروب او بالخضوع .

وقد تجره هذه الصفات ، كما يقول حليم بركات ، اما الى الانسحاب من الواقع ، او بالرضوخ للنظام القائم والتعاون معه قهرا او بالتمرد الفردي ، وبعد ان يحلل بركات اسباب هذه الصفات ونتائجها ، يخلص الى القول ان الحل في تجاوز هذا الاغتراب هو ان يختار المثقف الحل الثوري ويعمل ضمن حركة شعبية وطنية تحررية . وبذلك فقط يتجاوز اغترابه ، على حد تعبيره .

بداية الاختلاف

الدراسة الثانية ، وهي لسلمى الخضراء الجيوسي ، تختلف مع بركات ومع فيصل دراج ، في فهم كلمة اغتراب . ففي الوقت الذي يستخدمها بركات ودراج ، بمعنى الانسلاخ والاقتلاع وعدم الانسجام مع الواقع والمحيط والمجتمع . تستخدمها سلمى الخضراء الجيوسي بمعنى الهجرة وتتناول الازمة في هجرة المثقفين العرب الى خارج العواصم العربية واللجوء الى العواصم الغربية . في الوقت الذي تنظر الى هذا الاغتراب الجغرافي كاغتراب روحي .

وترى الشاعرة ، ان اسباب هذه الهجرة ، او هذا الاغتراب كامن في احساس المثقف ثقافة غريبة من ابناء العالم الثالث بانسجام حضاري مع البلد الذي يهاجر اليه اكبر منه من بلده الاصلي وابناء قومه . وفي احساسه بالعجز والغربة ازاء تعقيدات الحياة اليومية واشكالاتها المرهقة في ضيق الامكانات المتوفرة لهذا المثقف . فبالرغم من اتساع رقعة الوطن العربي ووفرة المال فيه ، وكثرة النشاط والبناء ، ربما لا يجد المثقفون مجالا لممارسة تخصصهم .

واخيرا تقول سلمى الخضراء الجيوسي ان عدم توفر الحرية قد يكون السبب الاساسي لهجرة المثقفين .

الكتابة

يحدد فيصل دراج المثقف المغترب ، بانه المثقف الذي لا يستطيع ان يمارس انسانيته ، وهو الذي يتحول الى موضع اضطهاد بسبب نقده للواقع السيء ورفضه ، وهو الذي يعيش في نظام لا يعبر عنه اقتصاديا وسياسيا وايديولوجيا وهو الذي يعيش وجوده الانساني محاصرا ، لا يستطيع القرار او القول او الكتابة .

ثم يلخص ذلك بقوله ، ان المثقف يصل في النهاية الى اغتراب عن الحركة التاريخية الكونية ، والى اغتراب في المكان واغتراب عن الذات . ويضيف الى ان ثمة اغترابا في تفاصيل الحياة : اغتراب في اختيار العمل ، فالمثقف نظريا كان أم عمليا لا يمارس العمل الذي يود ، بل العمل الذي يجد . واغتراب في لحظة العمل ، فالمثقف لا يجد دائما الوسائل والادوات والمراجع اللازمة لعمله ، واغتراب في ادارة العمل حيث لا ياتي القرار من ممارسة العمل ، بل من الجهاز الاداري القائم ، سواء كان على معرفة بالعمل او غريبا عنه .

ويخلص فيصل دراج الى القول ان تجاوز الاغتراب ، يعني البحث عن بنية اجتماعية جديدة ذات مستويات ايديولوجية واقتصادية وسياسية جديدة ، ترفع راية العقل والديمقراطية والعلم والمساواة الاجتماعية . ثم يرفع دراج راية الحرية والعقل كراية اخيرة لا بد ان ترفرف حتى يخرج هذا المثقف من حصار الاغتراب .

أين المثقف ؟

هذا باختصار ما جاء في هذه الدراسات الثلاث وهي بدورها قد تلخص ايضا معظم الافكار التي تناولت هذا الموضوع في هذه السنوات الماضية ، اي منذ بدات احلام عصر النهضة حول دور المثقف في التوجيه والتغيير تتساقط امامتراكم احداث الواقع اليومي ، الاجتماعي والاقتصادي والسياحي والثقافي تتفكك وتتساقط .

ولست هنا ازاء الرد على هذه الاراء ، او مناقشتها ، بقدر ما اقصد الانطلاق منها الى ملاحظات ثانية . فهي في مجملها ، وبشكل عام لا ترصد صفات المثقف ، بقدر ما ترصد صفات الانسان الاجتماعي عامة في مثل المجتمعات التي نعيشها حاليا . وهي في مجملها ايضا تدين الغير . اي غير المثقف ويتمثل هذا الغير في الانظمة او المؤسسات الرسمية والخاصة ، وهي ايضا تقيم الصراع بين المثقف وبين هذا الغير ، وتجعل من صفات هذا الغير ، اسبابا جوهرية في دفع المثقف الى هذا الاغتراب . سواء كان اغترابا روحيا وثقافيا ، او اغترابا بمعنى الهجرة .

نحن الان في هذه اللحظات التي تعيشها هذه المجتمعات بما فيها المثقفون انفسهم . نواجهه ما هو اشد صعوبة مما جاء به هؤلاء المثقفون الثلاثة . وفي السنوات الاربع الماضية ، اي سنوات هذه الحرب التي تحاصرنا . اخذت ازمة المثقف او ازمة الثقافة وجها اخر ذلك ان هذا الغير . من انظمة ومن مؤسسات ومن قيم . لم يعد طرفا للصراع او للاعتراض . فهو في وجهه من وجوهه يبدو عدما او منهارا ، لدرجة لم يعد قادرا ، على المواجهة ، ولا على الفعل . اي ما تبدات احلام عصر النهضة حول دور المثقف فقد صفات الطرف المصارع ، سواء كان هذا الصراع سلبيا ام ايجابيا .

ذلك انه يمكن القول ، ان صفات الاغتراب الذي وصف بها هؤلاء الكتاب المثقف يمكن لنا ان نصف بها الجميع . الانسان العادي ، والانسان المسؤول . المؤسسة الخاصة والمؤسسة العامة . فالمجتمع باسره يبدو الان مغتربا عن ذاته وعن حركة التاريخ والكون وعن المكان الذي يقف فوقه .

وبالرغم من قسوة الهجوم الذي يوجهه هؤلاء الكتاب الى الغير . وبالرغم من رمي المسؤولية على هذا الغير في ايصال المثقف الى هذه الازمة التي تحاصره ، فانهم بالتالي يحملون احتراما شديدا لهذا الغير . في الوقت الذي تشهد فيه حاليا سقوط هذا الاحترام . وبالتالي فقد تساوى السجان والسجين، القاتل والمقتول، العلم والخاص .

بمعنى اخر ، فالازمة الان ليست ازمة مثقفين لا يجدون الحرية في التعبير عن ارائهم او لا يجدون القدرة على تغيير الواقع . او لا يجدون الفرصة لمزيد من النمو . بل ان الازمة ، كما تبدو ، ازمة اشمل . انها ازمة مجتمعات ... ازمة حضارة .

واذا اردنا التعمق اكثر نقول ، انها ازمة معنى . فالمثقف من هذه الزاوية ليس محاصرا من قبل الغير ، اي ليس مسجونا من قبل الانظمة ، او القيم السائدة ، او المؤسسات بل هو مسجون من قبل نفسه . والمشكلة ليست في تغيير الواقع فحسب ، بل هي ايضا في عدم القدرة على تجاوز الماضي من جهة وعدم القدرة على مواجهة المستقبل ، من جهة ثانية .

ان الاغتراب الحقيقي الذي يشعر به المثقف في عالمنا هو في النهاية ثقافة هذا المثقف.اي المعاني والرؤى التي يحملها والتي تبدو ازاء المعاني الكبيرة التي جاء بها الماضي صغيرة وفقيرة وتبدو ازاء المعاني التي تتطلع الى المستقبل هزيلة .

فالمثقف ليس مطالبا اساسا في تصحيح اوضاع المجتمعات ، بقدر ما هو مطالب باضافة معان جديدة لهذه المجتمعات . كما انه ليس مطالبا بتقديم حلول للمشكلات التي تواجه المجتمعات ، بل هو مطالب بتقديم اسئلة جديدة تزيد في اغناء تطلعات هذه المجتمعات في نموها وتطورها التاريخي والحضاري .

فالاغتراب الحقيقي . للمثقف هو في عدم قدرته على تجاوز ابداعات الماضي الى ابداعات اكبر، او على الاقل ، بمستوى هذه الابداعات ، ان غربة الفنان الحديث مثلا هي في عجزه عن نحت تماثيل اكثر اثارة من التماثيل التي نحتها الفنانون قبل الف السنين ، وغربة الشاعر الحديث في عجزه عن كتابة قصيدة تتساوى من حيث القيمة الابداعية من القصيدة التي كتبها شاعر جاء قبله بمئات السنين .

الغربة هي أن نقف امام اثار حضارتنا الماضية وقفة جهل وتعجب ووقفة صغر ودونية . والغربة ان نقف امام فنون غيرنا وقفة تعجب واندهاش وعجز في المساواة معها .

تلك هي الغربة الحقيقية . انها غربة من يدعي الخلق وليس بقادر عليه ، ومن يطمح الى التجاوز ولا يستطيعه . في حين نجد ان معظم هموم المثقفين ليست متجهة في هذا الاتجاه ، بل هي في معظمها ، وبشكل عام ، تدور في مدار الاعتراض والسلبية . انها في معظمها تدين الاخرين في الخارج وفي الداخل ، في الماضي وفي الحاضر ، وتبرر عجزها في قسوة الواقع وقسوة الاخرين .

لنعد مرة جديدة الى الطبيعة . فالعواصف ليست السبب الكافي لكي تتكسر جميع الاشجار . فالشجرة التي تمد جذورها عميقا في الارض لا تستطيع العواصف اقتلاعها ، والصخر الصلب ليس سببا كافيا لحبس المياه . فالمياه الغزيرة باستطاعتها تفجير اشد الصخور صلابة .

سمير الصايغ

رياشي قارىء "سفر العودة" :
"القصيدة قبضة افلت منها الشعر"

فجاة ترائي أعود لاحب الشعر . كنت اكرهه . — اكتشف فجاة — لاني احبه . أكره الشعر اذا لم يتوافق مع نبضات خفية في مشاعري ويختلف مع ايقاعاتها . وأحبه اذا رنت هذه النبضات على مسمعي قوية معه وكانت فيما قبل خفية لا اشعر بوجودها .

أحب الشعر الذي تصبح مع قراءته كانك انت شاعر او الشاعر ، تفهم الغاز الشعر ويحثك على نظم قصيدة . احب الشعر او الفن كما يحب البعض الكلمات المتقاطعة . برغم الفرق بينهما . الكلمات المتقاطعة على مستوياتها من السهل الى الصعب ، كالحزورة : ايجاد كلمة واحدة تحل محل شرح طويل . وهذه ليست حالة الشعر . في الشعر لا يقصد التحزير . وانما يقصد التعبير عن واحدة من مسلسل واسع لا متناه من الاحاسيس والعواطف تعجز عنها الكلمات المفردة وحتى الجمل والمقالات الطويلة . فلهذا لزم الاسلوب الشعري للتعبير ، الذي يبقى محصورا في قلة من الموهوبين . ولهذا ظهر لكل شاعر اسلوب .

وكما الكلمات المتقاطعة من السهلة الى الصعبة لها روادها على مستوياتهم ، فالمعتاد على الصعبة لا تستهويه السهلة ، كذلك في الشعر . انك تشعر مع الشاعر الغني بقدر ما عندك من غنى في خفاياك . انه خلق لهذا العمل .

سليم نكد ردني الى حب الشعر ولكنه اشعرني في الوقت ذاته انني لا استطيع ان انظمه . واشعرني ان صناعة الشعر صناعة جدية لا مجال فيها لاي عبث او دوران حول فكرة دون اصابتها . يجب الولوج الى المكنون باقل ما يمكن من الكلمات ومن الوقت — وببراعة — وبمهارة — وبجاذبية — وبتشويق — صورة حية — مرنة — مكثفة المعاني والتركيب . يحملك الى الجو الذي تريد بسرعة وبقدرة . صورة غنية ومتكاملة . تنبهه بدون مقاومة الى حيث يريد ، وتحس انت بلذة المكتشف . الكلمات حلوة ولا تستطيع ان تستبدلها مهما حاولت بكلمات اخرى ، والتعابير المركبة ، مثل : «الجرح في جسد الربيع » « عثرة لاقدام الخريف » — و« تعزف الدرب الطويلة لحنا على وتر الغروب» و« الدرب تولد من جديد » الخ ... الامثلة لا تحصى . بل كل القصيدة امثلة لها دلالاتها غير المركبة ، غير المصطنعة ، كما نرى في بعض الشعر الذي ابغضنيه مثل : « اشم النجوم وادوس البحر واطير » . فيغرق القارىء عنه في الضحك ويرمي القصيدة في الهواء لرائحتها الكريهة .

مركباته لها دلالاتها البسيطة التي تشعر معها بسهولة وبسرعة وتجعلك مسحورا لسرعة قصدها ووضوح مناولها وحلاوة سبكها .

انه يعطيك نظرات فلسفية وادبية باسلوب شاعري وبجمل قصيرة . مقدرته اللغوية تستطيع ذلك . مثلا : « القصيدة قبضة افلت منها الشعر » ، « هل تمحي لغة الاشياء في عينيك ؟ ... ايقاع الزوال ؟ »، « فلتذو السنون في نبض قلبينا بفض العمر بخضر الزمان » . المعنى ينسجم مع السبك كليا ولا مجال للفصل بينهما .

مقطع شعري

سأختار مقطعا من القصيدة كمثل عن كل المقاطع . لقد حصل معنا ، مع كل الناس ، أن اشترى واحدنا ورقة يانصيب . حلم الاحلام ، بنى المخططات ، اشتاق الى تنفيذها ، تحرق على تنفيذها ، فاشترى ورقة يانصيب . ثم يربحها غيره . فما هو شعوره ؟ انظر كيف يقوله سليم نكد في الرقم ١١ :

« سمع زهرة تقول للسحاب :
امطر الخضرة في ضلوعي
انا شهوة الارض للسماء .
هطل السحاب في أرض بعيدة
وحنت الزهرة عنقها لمنجل الخريف النحاسية».

ولا علاقة لليانصيب بالقصيدة ، بل هناك أمان أخرى . أليس الانسان نبتة مربوطة في الارض حيال هذه الاحداث ؟

انه جدد الشعر ، انه برهن على ان الشعر لا يستغنى عنه حتى في عصر العلوم والفضاء الخارجي ، وانه لا تزال في اعماق الانسان غوامض لم تكتشف بعد .

في القصيدة مقارنة فلسفية مستمرة بين دورة الزمان ودورة الانسان دون اتباع المراحل الزمنية خطوة خطوة بحسب مفهومها الزمني،هناك لحظات توقف . هناك توقف عند الصباح ، توقف عند الغروب ، وأحيانا تختفي المقارنة ، أو بالاحرى تقوى ناحية منها مع الشعور باختفاء الاخرى ثم تلاحظ فجاة انها لم تختف بل كانت تترافق باستمرار .

هنا تكمن وحدة القصيدة بمراحلها القصائدية . كما في التعابير المركبة نجح سليم نكد في انشاء القصيدة المركبة من قصائد .

انظر كيف يجمع بين افكار اغسطينوس ونيتشه والفيدا في هذا التعبير من الرقم ٢٢ عندما نعيد الام بعث الحياة من جديد . هو ليس يجمع فقط هذه الافكار بل يضيف اليها بعض الالوان التطورية :

« وابصر يومي يعانق أمسي
وتوجع يومي ضمة أمسي »

انها ليست دراسة تحليلية وافية للقصيدة ولكن مدخل اليها .

الكلام عن الشيء ليس كالشيء نفسه . فاقرأه معي وستكتشف مزايا اخرى لم اكتشف النقاب عنها . انها كلماتك المتقاطعة التي تروق لك .

جان رياشي

اتجاهات

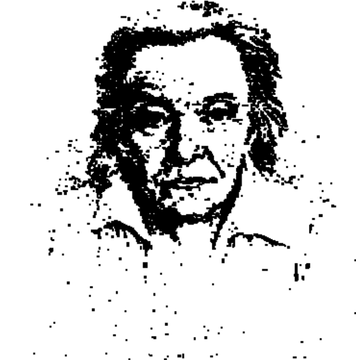
رائد التربية الحديثة بستالوتزي
"ايقاظ المواهب لا نمو مدرسيا"

نحن نتعلم من اجل الحياة، لا من اجل المدرسة. فالمدرسة ليست غاية ، وانما وسيلة . اذا ذكرنا هذه الكلمات البسيطة ، فنحن نتذكر بستالوتزي كمربي ورائد من رواد التربية في العصر الحديث ، كرائد حاول ان يطبق أهم اراء العصر التنويري في ميدان التربية العملية .

ولد بستالوتزي عام ١٧٤٦ بمدينة زيوريخ بسويسرا ، وبدأ بدراسة علوم اللغة والفلسفة ، ثم مارس مهنة الزراعة ، وأسس عام ١٧٧٤ مدرسة لتعليم ابناء الفقراء ، وقد تاثر بستالوتزي باراء جان جاك روسو في التربية التي عرضها في كتابه الشهير « اميل » ، وذهب الى ان التربية الصحيحة تقوم على الممارسة العملية ومزاولة الحرف المختلفة وأهمها الفلاحة والزراعة ، وكان يرى — متاثرا في ذلك بالفكر التنويري — أن باستطاعة اولاد الفقراء تربية مداركهم وملكاتهم عن طريق الفنون الصناعية والمهارات اليدوية، ووظيفة التربية والمدرسة هي ايقاظ مواهبهم الكامنة ، ومساعدتهم على اكتشاف قدراتهم .

نشر بستالوتزي قصته التربوية المعروفة « ليونارد وغرترود » (١٧٨١ — ١٧٨٧) ، ومضمونها هو قدرة المراة على الاصلاح وغرس المبادىء البناءة والاخلاق العملية الفاضلة عن طريق نفوذها ومشاعرها السامية .

تمكن بستالوتزي عام ١٧٩٨ من تاسيس معهد تربوي بمدينة ستنز ، ومن الاشتراك مع مجموعة من التربويين في وضع اراءه التربوية موضع التنفيذ .





■ بستالوتزي ، طباعة حجرية ، وفقا لرسم من عمل ج.ا. هيبيوس ، زيوريخ ١٨١٨ ■

ويمكن تلخيص اراء بستالوتزي التربوية في كلمات قليلة : فالتجربة والممارسة — كما يرى — هما اساس كل معرفة ، فالمعرفة تنطلق من الرؤيا والتجربة ، ومن الضروري بالمثل ان نرجع المعرفة الى الاساس الذي استخلصت منه .

اول ما عني به بستالوتزي ان يجعل اعتماد تلاميذه على التجارب العملية في العلوم الطبيعية والرياضة ، بل وفي الدين والاخلاق والتعامل مع الاخرين . وعلى المربي ان يعود تلاميذه على الملاحظة والاعتماد على الحواس وعلى تربية ملكاتهم اللغوية منذ اليوم الاول عن هذا الطريق .

ليس هدف التربية الاولية هو حشو عقول الاطفال بحقائق العلوم وانما انماء قواهم العقلية ، ويجب « ان ينتج العلم قوة ، وان ينتج التعليم مهارة » ، لا ان تكون نتيجة التعليم افساد العقل والنفس والروح .

ويجب ان تقوم العلاقة بين المعلم والمتعلم على اساس الاحترام والفهم المتبادل ، وعلينا ان ندرك بان محور التعليم ليس المعلم وانما المتعلمون .

ليس التعليم غرضا اصليا ، وانما هو وسيلة لغاية سامية ، ويجب ان يتدرج وفقا لقوانين النمو وعلم النفس .

لقد اصبحت هذه الاراء بديهية ، على الاقل من الناحية النظرية ، ولكن هذه الاراء استحدثها بستالوتزي وروج لها ، في عصر كان يجهل ما نسميه الان بعلوم التربية ، او لا يرى منها جدوى .

قضايا

عكازات وعقول متخلفة
"بيادر جوع تترك ارضنا خرابا"

ربيعة أبي فاضل ، اسم جديد . تخرج من كلية التربية عام ١٩٧٥ مجازا في اللغة العربية وآدابها .

من مؤلفاته : « رئيف خوري الناقد »(دراسة ١٩٧٣) ، « الصورة الشعرية » في « بيادر الجوع » لخليل حاوي (دراسة١٩٧٥) . اصدر قبل سنة مجموعته الشعرية الاولى بعنوان « جزر الانبياء » .

ولاننا نؤمن بافساح المجال امام المواهب الجديدة التي تتفتح كالبراعم ، نترك ربيعة ابو فاضل يقدم نفسه منطلقا من تجربته الشعرية ، وصولا الى افكار تتعلق بالاصالة والابداع وصهر الثقافات والادراك الشعري الواعي في العصر .

وهذه العناوين التي نشرنا بعضا منها للشاعر في قسمنا الثقافي ، نزيدها اليوم . على أن تكون هي بذاتها لغة موضوعية لفهم العالم الثقافي الذي يتحرك من ضمنه ابي فاضل :

الحرب جمرة

كتبت الشعر وانا في مدرستي الداخلية . لم تكن الحرب هي الموحية « بجزر الانبياء » . الحرب جمرة أطلقت مزيدا من الحرارة . اصبحت حرارة بالفعل بعد أن كانت بالقوة .

بعد أن قرأت السياب وحاوي وادونيس ، وارتويت من « مجلة شعر » خاصة الخال والحاج وأبي شقرا ، تيقنت من أن هذه الحضارة لن تنبعث في المستقبل القريب ، لان انسانها يتستر بتراكمات من الهزائم لن تنتهي فجاة . بيادر الجوع خصبة في هذا العالم . وانهار الرماد خصبة ، وما « الناي والريح » سوى حلم جاف . نحن اصحاب الارض الخراب الحقيقية .

تتغنى بالابداع والحرية بعد ان كنا ، حقيقة ، مبدعين أحرارا . حولنا حياتنا الفطرية ، حياة النور والحق ، الى حياة يملكها الف دولاب نار .

اردنا الانتقال الى مراحل الثقافة والحضارة على عكازات وعقول متخلفة .

انني أعاني انحطاط الانسان مظهرا وجوهرا ، واعاني مصيري « الريحي » كلبناني ، تنسجه ريح الشمال وريح الجنوب على هواها .. أو قل ريح الغرب وريح الشرق .

لقد كنت متشائما في «الجزر الانبياء» لكنه تشاؤم المؤمن بالخلاص والسعادة .

الاصالة هي الصدق ، والابداع هو صهر الثقافات واعادة خلقها . علينا ان نصدق في تعاملنا مع التراث وفي تشوقنا الى المستقبل. لن نكون شعراء مبدعين الا حين نصبح ينابيع وحي متدفق ، يولد كالضوء ، ينتشر كالضوء ، ويثمر ثمار « انسان جديد » «وكون جديد» و « ثقافة جديدة » .

اذا كانت الاصالة تعني الانتماء الى جذورنا فعلينا ان نختار الجذور الصالحة للحياة ، لكي نكون ابناء الحياة . الشعر هو ابعد من السياسة والعصبية والدين والتاريخ والفلسفة .. يحاول الابداع أن يكون شخصية شعرية شاملة بتذويب هذه العناصر السابقة في رؤيا تعكس مواقف اصيلة من الوجود .

نار الارض

يتنوع الادراك الذي يساعد المرء على افراغ رؤياه في شكلها الشعري . يتدرج الشاعر من الادراكات الحسية الى العقلية ، الى الحدسية ، الى الاخذ والسحب والامتصاص في استقطاب روحية مغايرة لجميع الادراكات السابقة . على ان النظرة الفلسفية ، تضيئها النظرة الشعرية، تخطت الكون الطبيعي والنزعات الانسانية التي حركها السفسطائيون الى ولع بما هو ابعد واعمق من عواطف الناس ومطامح الامم والبكاء

— البقية على الصفحة ١٠ —



بقلم داود الصايغ

من ليدز الى العريش : السادات امام الابواب الوهمية

عبثا ينقل الرئيس انور السادات امكنة لقاءاته مع الاسرائيليين ، فالنتيجة لا تزال واحدة ، ولا نزال نحن في لبنان نتلقى نتائج اللقاءات كلها ، فضلا عن المقدمات .

فمنذ اتفاق فصل القوات في سيناء انتقلت الصراعات الى غير الساحات التي جرت فيها المعارك الحربية ، وكان لبنان ملتقى ساحات الكثيرين . والرئيس السادات الذي تنبأ منذ اشهر قليلة ببحور الدماء في لبنان وسوريا قد تحقق شيء منها مع الاسف . ولسنا ندري اذا كان هو آسفا ، آسفا على لبنان بالاخص الذي حمله ، عن علم اكيد منه ، ما يبدو انه يلتقي مع علم الاخرين بذلك . والا كيف سمح الرئيس السادات لنفسه بان يتحدث عن اقتراب موعد الدماء في لبنان .

هذا من مصر وحدها . وهو كاف ووافة ليجعلنا ندرك ماذا خطط لنا منذ عملية فصل القوات ، وعلى ماذا اتفق السادات مع صديقه العزيز هنري ، الذي لم يعد يشك الكثيرون اليوم في ما خططه هو للبنان وفي ما تم على يديه من هذا التخطيط .

والان بعدما تبين ان اللقاءات بين المصريين والاسرائيليين لم تؤد الى شيء بعد تسعة اشهر من زيارة السادات الى القدس ، الا لاستمرار اللقاءات فيما بينهم ، حفاظا من كل جانب على الشكليات التي كانت اهم ما تحقق ، اي على القبول بالتفاوض شرط الا يؤدي التفاوض الى شيء (وكان هذا ولا يزال موقف الاسرائيليين وسيظل) فان قضية الشرق الاوسط تتحرك في غير اماكنها الطبيعية .

● بانتظار المخفي

فمن قصر ليدز امس الى العريش غدا مرورا بالقدس وبالاسماعيلية وبالقاهرة وبسالزبورغ ... وبكل امكنة الدنيا ، لن يجد الرئيس السادات امامه الا الابواب الوهمية ، اذ ليس في افقه غير السراب وغير تبشيره بالكوارث تقع عند غيره ، وعندنا بالذات ، كنذير للذين لم يوافقوه على ما ذهب اليه ، كما ذهب الراي العام الغربي في تاييده له عند الزيارة ، وفي الشكوك التي اخذت تساور هذا الراي العام بالذات بعد ذلك عن فوائد هذه الزيارة .

وبانتظار ان يكشف التاريخ بعض المخفي عن مقدمات الحلول لازمة الشرق الاوسط او لازماته ، وعن بعض الذي دبر للاخرين ، ولنا بالذات ، من جملة هذه الحلول ، لا يسعنا نحن اللبنانيين الا ان نأسف كم كان لتبدل الاشخاص اثر في السياسات الكبرى ، وفي مصائر الشعوب ومن بينها نحن . ففي بعض الاحيان نردد ببراءة المعذبين : لو كان ديغول حيا ، لو كان عبد الناصر حيا ، فهل كان اصاب لبنان ما اصابه ؟

عبد الناصر اجتمع مع الرئيس فؤاد شهاب على الحدود وتفاهما وخرج لبنان مرتاحا . وكان عبد الناصر متفهما لواقع لبنان وحريصا عليه . وكل اللبنانيين الذين قابلوه في سنواته الاخيرة ، والعقائديون منهم بالاخص ، سمعوه يوصيهم بالتخلي عن النزعات التي لا تخدم مصلحة لبنان . فقد كان يشعر هو بصدق كم ان الحفاظ على وحدة لبنان وعلى كيانه ضروريان لتوازن المنطقة العربية ولتطورها . فالساحة اللبنانية لها دور ودور ايجابي كبير يعرفه اصحاب الرؤية التاريخية البعيدة واصحاب القرارات المصيرية ، فلا يجوز ان تتحول هذه الساحة الى مكان للنزاعات والصراعات ، وان تحل فيها المفارقات العربية التي تحدث عنها الرئيس سركيس والتي تكون معظمها بسبب سياسة الرئيس السادات ، واعاقتنا الى الحد الذي صعب علينا معه حتى الان الخروج من محنتنا .

● التكوين المتميز

ولو كان ديغول هنا ... ولن نتمادى في التخيلات الا بالقدر الذي يذكرنا ببعض مواقف الكبار ممن عرفوا لبنان وعرفوا قدره ودوره ومساهمته الانسانية والحضارية قبل السياسية ، وخطر المس به وبأرضه وبشعبه وبتكوينه المتميز الذي سلمت به الحكمة العربية لا بل انها غذته في الفترات التي سادت فيها تلك الحكمة ، وارتاحت الى وجود هذا الكيان المشرقي المتطلع الى الغرب والذي من خلاله ومن خلاله وحده يتطلع الشرق كله الى الغرب ويمر منه اليه .

الرئيس انور السادات لم يقتصر تناسيه على هذه الحقائق المتعلقة بنا طالما انه تناسى ما هو اهم بالنسبة اليه على الصعيدين الداخلي والعربي . اذ انه بعدما غير اعداءه فلم يعد يعتبر اسرائيل هي العدو ولم يعد يعتبر ان الحروب معها ممكنة ، فانه جعل من الاتحاد السوفياتي عدوه ومن بعض الدول العربية الاخرى خصوما ، بينه وبينهم صراع لم تعد معه العودة الى السابق ممكنة لان الهدف الواحد بات متعذرا بتعذر الرؤية الواحدة .

والان اذا حاولنا ترك انفسنا فترة ، في محاولة لفهم ما يجري حولنا ، فان حالنا بذلك يكون مثل حال المريض الذي عندما يطول علاجه ينصرف الى البحث عن اسباب مرضه ، عله بذلك يساعد نفسه مع الاطباء المعالجين . وهكذا لو رددنا مجمل ازمتنا اللبنانية الى ازمة الشرق الاوسط فماذا نرى بعد مرور اكثر من سنة على دخول مناحيم بيغن مع تكتل ليكود الى الحكم في اسرائيل ، وبعد انقضاء تسعة اشهر على زيارة السادات الى اسرائيل ، وبعد اللقاءات العديدة بين المصريين والاسرائيليين دون التواصل الى اية نتيجة ملموسة .

ان اول ما يتبادر الى الذهن في المرحلة المنقضية من الصراع العربي ــ الاسرائيلي ، وبعد مبادرة السادات بالذات هو ان جهود مصر من جهة وجهود اسرائيل من جهة ثانية انصبت كلها على الولايات المتحدة التي باتت وحدها تتولى الاتصال والوصل بين الفريقين وتشرف على المفاوضات وتشترك فيها كطرف كما حصل في مؤتمر ليدز الاخير . وان هذا التسليم الكامل للولايات المتحدة جعل كلا من المصريين والاسرائيليين يحاول اقناع الاميركيين بان مسؤولية فشل المفاوضات تقع على الفريق الاخر .

● الاهداف المعلنة

وفضلا عما كان لهذا الاستئثار الاميركي في معالجة النزاع بين مصر واسرائيل من نتائج على طبيعة النزاع نفسه ، فانه ساهم في تغذية الصراع الدولي في المنطقة وفي اشتداد التنافس



■ وزيرا خارجية مصر واسرائيل ، كامل ودايان ■

على النفوذ بين واشنطن وموسكو الى الحد الذي بات يهدد التوازن الدولي بالاختلال ، وهو التوازن الذي ارتكزت عليه العلاقات بين الدولتين العظميين منذ انتهاء الحرب الباردة وبداية مرحلة الانفراج .

وتجلى هذا التنافس في الاشهر الاخيرة بتغييرات سياسية مهمة في المنطقة ، منها الانقلاب الافغاني لصالح الاتحاد السوفياتي ، ومنها تثبيت وضع اليد على اثيوبيا ، ومنها مؤخرا احداث اليمن ، فضلا عما دار ويدور في افريقيا . اما احداث لبنان كلها فانها لم تكن غريبة عن الصراع بين الدولتين لان لبنان كان و لايزال منفذا مغريا الى الداخل العربي ، والى المواقع القريبة من مواقع النفط التي باتت هدف السوفيات المعلن مع اقتراب موعد حاجته الملحة الى نفط المنطقة في اوائل الثمانينات .

وكلما تباطأ الحل او تعرقل في المنطقة كلما اشتد الصراع . ولم نعد نحن نجهل في لبنان ان بعض الغاية من تجميد قضيتنا هدفها انتظار الحل الاكبر ، بعدما جعلت لنا قضية ، وبعدما ربطت بقضية الشرق الاوسط الى الحد الذي باتت جهودنا جميعا في الداخل منصبة على محاولة فصل ما يعرف بالقضية اللبنانية عن قضية الشرق الاوسط .

● لم تفعل ذلك مرة

والحل ، اذا كان سيأتي بالطرق السلمية كما يقول الرئيس المصري وكما انتهجه نهائيا ، فانه تعرقل لاسباب عديدة ، ابرزها الاسباب الاسرائيلية بالدرجة الاولى ، التي يمكن تلخيصها ، موضوعيا ، على الصورة التالية :

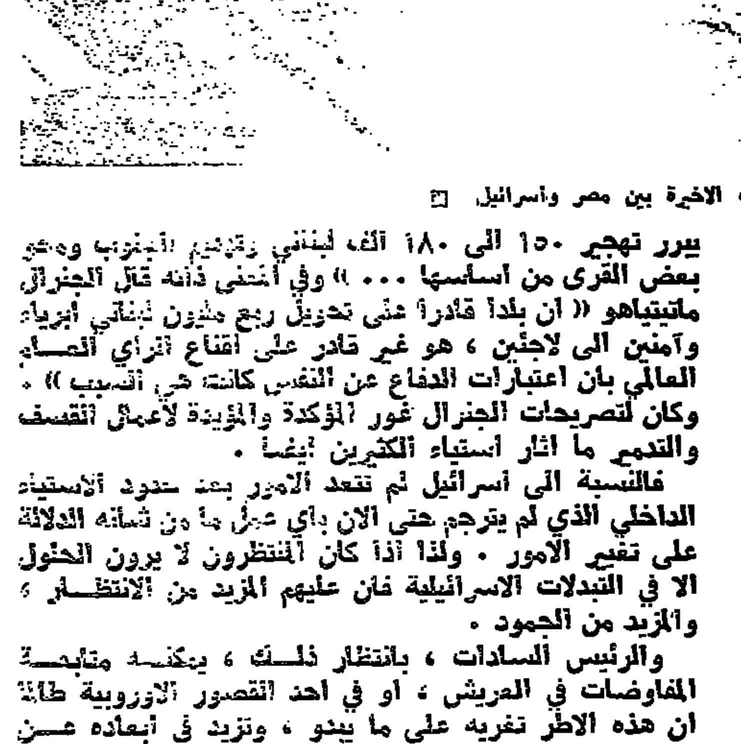
ان الزخم الاعلامي للزيارة تقلص بعد اشهر قليلة من حدوثها ، واستطاع الاعلام الصهيوني تصويرها بأنها كانت بدون اي مضمون وانها لم تحقق اي تنازل مهم من قبل المصريين . كما صور الاعلام نفسه ان السادات هو المسؤول عن التصلب ما دام السلام ، بالنسبة الى اسرائيل ثمنه التنازل عن الاراضي .

واذا ردت هذه السياسة الاسرائيلية الى مواقف بيغن الخاصة ، فان العديد من المراقبين يجمعون على القول بان سياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي الحالي بالنسبة الى الاراضي ، اي الى محاولة الحصول على السلام وعلى الاراضي معا ، لا تختلف عن سياسة غولدا مئير واسحق رابين في عهود الحكومات العمالية . ورغم مراهنة الرئيس السادات الحالية على عازار وايزمان كخليفة محتمل ومقبول لبيغن ، ورغم الخلافات المعلنة بين الاسرائيليين والاميركيين ووصول واشنطن الى حد الايحاء العلني بوجوب تغيير بيغن . فان تغيير الاشخاص في اسرائيل لا يضمن تغيير السياسات .

ثم انه من العبث ان تنتظر منطقة بأسرها وشعوب بأسرها ان يتغير رجل في اسرائيل ، او ان يزول . وان مجمل السياسة الدولية المتعلقة بالمنطقة والسياسة الاقليمية ايضا تصور واقع الحال على انه تصلب اسرائيلي سببه وجود شخص يميني في الحكم ، له معتقدات دينية راسخة يسير عليها . فهل هذا هو واقع الحال الحقيقي ؟



■ العريش حيث يحتمل ان تعقد المحادثات المقبلة ■



■ قصر ليدز حيث عقدت الاجتماعات الاخيرة بين مصر واسرائيل ■

بعد انقضاء تسعة اشهر على زيارة القدس ووصول المحادثات الى الطرق المسدودة ، لم يعد من السهل على اسرائيل ، في اطار الجمود الذي حصل ، ان تقدم على اية مبادرة سلمية . علما بانها لم تفعل ذلك مرة منذ تاريخ قيامها منذ ثلاثين سنة . واذا كان الراي العام العالمي متجاوبا في الوقت الحاضر بصورة افضل مع العرب ، فان ذلك لا يؤثر كثيرا على اسرائيل ، لا بل ان المرحلة التي تحققت فيها ذروة هذا التجاوب مع العرب وبالذات اثناء زيارة السادات وبعدها مباشرة ، قد انقضت من دون ان يتغير شيء في مواقف اسرائيل ومن دون ان تبدي اي استعداد لاي تنازل .

● حركة السلام ماذا تريد ؟

وهكذا فان الاسرائيليين عادوا يتحدثون هم عن الحرب ، كأسلوب رئيسي في سياستهم من جهة ، وكاحتمال لتعطيل الضغوطات الاميركية والدولية بخلق اوضاع جديدة في المنطقة لا يمكن الا للحروب ان تخلقها وتلغي معها الاوضاع القديمة . وهكذا صرح الجنرال شارون منذ مدة ان بامكان اسرائيل ايضا ان توقف شحن النفط ، مثلها مثل العرب . كما قال الجنرال « بني بليد » ان الولايات المتحدة هي التي ترتبط باسرائيل لانه بامكان اسرائيل وقف شحن النفط . (والجنرال بليد هذا يريد دمج الاراضي المحتلة باسرائيل وكذلك جنوبي لبنان حتى الليطاني ، ويكتفي بالمقابل بنصف سيناء . وهو يقول ان هذه الاراضي تشكل المجال الحيوي لاسرائيل . اما الفلسطينيون فانهم غير موجودين في رايه) .

فالحكم الاسرائيلي الحالي هو حكم فريق وصل الى السلطة عن طريق الانتخابات واثر فشل حزب العمال . ولذا فانه لا يمكن القول رغم القلق الحاصل في الوقت الحاضر ان الراي العام الاسرائيلي مناهض لسياسة بيغن الى الحد الذي يدعو الى تغيير هذه السياسة او تغيير الحكومة . ويبدو ، حسب الاحصاءات ان تكتل ليكود ما زال يتمتع بتأييد نصف الاسرائيليين . اما الحركات الناشطة حاليا في اسرائيل ومنها « حركة السلام » فانها تبقى بدون تأثير مباشر على الحكم لانها ليست قوة برلمانية . ولكنها حركة شعبية ترفض فكرة اسرائيل الكبرى وترفض سياسة الامر الواقع المعرقلة للسلام وترفض السيطرة الاسرائيلية على الفلسطينيين .

ولكن يمكن القول بصورة عامة ان الشعور العام في اسرائيل ، بعد سنة من وصول اليمين الى الحكم هو شعور عدم ارتياح وبالاخص بين اوساط المؤيدين للحكم بالذات . وذلك لعدة اسباب .

فلقد اعتقد الكثيرون في اسرائيل وفي الخارج ان وصول المتطرفين الى الحكم سيحملهم على الاعتدال ، كما حصل في امكنة وازمنة اخرى ، ولكن ذلك لم يتحقق في اسرائيل . وبيغن ظل متمسكا كل التمسك بمبادئه عن الضفة الغربية وعن الفلسطينيين . وكان شعور الاسرائيليين ، والشباب منهم بالاخص ، بتفويت فرص السلام التاريخية ، مدعاة للخوف وللحذر ، وبعدما استمر زرع المستوطنات في الضفة الغربية بدون اي تجاوب مع الرغبات الدولية بذلك .

● القصور المريحة للسادات

المأخذ الثاني على حكم بيغن وحكومته في اسرائيل هو تدهور العلاقات مع الولايات المتحدة . ولقد صوت مجلس الشيوخ على صفقة اسلحة موحدة لمصر وللسعودية ولاسرائيل معا ، واضعا بذلك الثلاثة على قدم المساواة لاول مرة ، مما لم يكن ممكنا تصوره من قبل . واعتبر ذلك هزيمة كبرى لاسرائيل ، كما اعتبر انتصارا كبيرا للرئيس كارتر ساعده على تركيز مجمل سياسته الخارجية والداخلية . وقد كان لتفسير بيغن للقرار ٢٤٢ اثر في استياء الاميركيين لم ينفع معه تذكيرهم بموقف اسرائيل المعادي للشيوعية الذي لم يعد على ما يبدو عنصرا كافيا بالنسبة الى اسرائيل ، وفي المنطقة العربية من يناهض الشيوعية اكثر من اسرائيل .

والمأخذ الثالث على حكومة بيغن هو فشلها في المجال الاقتصادي الذي كان هو السبب اساسا لاسقاط حزب العمال وليس سياسة هذا الحزب في قضية الشرق الاوسط . ثم ان من اسباب الاستياء الحالي تفاقم التدابير الداخلية المستندة على بعض المعتقدات الدينية .

ولقد كانت حرب جنوبي لبنان من اسباب تزايد الاستياء الداخلي في اسرائيل ، فقال النائب « يوسي ساريد » عضو لجنة الشؤون الخارجية في الكنيست « ان النتيجة التي تحققت ضد الفدائيين كانت ضئيلة ، وبالمقابل فقد دمرت بيوت كثيرة ولاجل تبرير ذلك قالوا لنا ان جنديا اسرائيليا قد قتل بينما كان داخلا الى احد البيوت التي رفعت العلم الابيض ، فهل هذا يبرر تهجير ١٥٠ الى ١٨٠ الف لبناني وتدمير الجنوب ومحو بعض القرى من اساسها ... » وفي المعنى ذاته قال الجنرال ماتيتياهو « ان بلدا قادرا على تحويل ربع مليون لبناني ابرياء وآمنين الى لاجئين ، هو غير قادر على اقناع الراي العام العالمي بان اعتبارات الدفاع عن النفس كانت هي السبب » .

وكان لتصريحات الجنرال غور المؤكدة والمؤيدة لاعمال القصف والتدمير ما اثار استياء الكثيرين ايضا .

فالنسبة الى اسرائيل لم تتعد الامور بعد حدود الاستياء الداخلي الذي لم يترجم حتى الان باي عمل ما من شأنه الدلالة على تغيير الامور . ولذا اذا كان المنتظرون لا يرون الحلول الا في التبدلات الاسرائيلية فان عليهم المزيد من الانتظار ، والمزيد من الجمود .

والرئيس السادات ، بانتظار ذلك ، يمكنه متابعة المفاوضات في العريش ، او في احد القصور الاوروبية طالما ان هذه الاطر تغريه على ما يبدو ، وتزيد في ابعاده عن الواقع ، عن الواقع السائد في المنطقة وعن الواقع السائد في لبنان الذي لم يكن لينشأ بهذا الشكل لولا سياسة انور السادات .

داود الصايغ

بطرس بعد لقائه بالمبعوث ـ تتمة

الصعيد الحكومي والاداري والعسكري ، من اجل تسهيل مهمة القوات الدولية لتنفيذ مضمون القرار رقم ٤٢٥ ، وهو قرار لا حاجة ان اذكر وانه وضع بناء لطلب لبنان ، وفي سبيل مصلحته .

وقال الوزير بطرس : ان البحث تناول دخول الجيش الى الجنوب ، والتنسيق بين قوات الامن الدولية والجيش بشكل يؤمن بلوغ الغاية المتوخاة ، وكذلك تناول البحث الاوضاع في المنطقة ، وتقويم الاحداث والتحركات الاخيرة ومدى انعكاساتها على الوضع في لبنان سلبا او ايجابا .

وتابع بطرس : ان زيارة السفير لتردز استطلاعية ، وهي نتبادل المعلومات ووجهات النظر .

وذكر الوزير بطرس ان الرئيس سركيس سيستقبل السفير تردز يوم غد ـ اليوم ـ ويبحث معه المهمة الموكولة اليه .

وقال بطرس : لا بد ان يتحرك الجيش ويدخل الى الجنوب ، وان يحصل ذلك باقرب وقت ممكن ، ضمن اطار الامكانات والمساعي والاستعدادات الجارية .

ورفض السفير تردز الـرد على اسئلة الصحافيين ، لكن السفير الاميركي ريتشارد باركر قال : ان الموضوع تركز حول موضوع قوات الطوارىء الدولية ، وكيفية تنفيذ البرنامج عمليا في ضوء تنفيذ القرار رقم ٤٢٥ .

واضاف باركر : ان زيارة تردز الى لبنان تاتي في اطار المحادثات قبل انعقاد الجمعية العامة للامم المتحدة واوضح ان لا اقتراح لاميركا في هذا الصدد ، وان جولة تردز سوف تشمل دول المنطقة .

ملف المحادثات

وكان الرئيس سركيس قد وضع ملف المباحثات مع تردز امس مع الوزير بطرس ، ويتوقع ان يكون الدور الذي يمكن ان تساهم به الولايات المتحدة ، في تذليل العقبات التي تعترض دخول الجيش الى الجنوب محور المباحثات في القصر الجمهوري .

وتقول مصادر سياسية مطلعة ان التحرك الاميركي على هذا الصعيد ، يمكن ان يؤتي ثمارا ايجابية ، خصوصا ما يتعلق بالموقف الاسرائيلي ، باعتبار ان الولايات المتحدة كانت قد قدمت الى الرئيس سركيس ضمانات اساسية في دعم خطواته ، لاقناعه بالعدول عن فكرة الاستقالة ، وفي مقدمة هذه الضمانات المساهمة في حل الازمة اللبنانية ، عن طريق منع استمرار تلازمها مع ازمة الشرق الاوسط ، على ان تنفذ هذه الضمانات بعد قيام الدولة بالخطوة الاساسية الاولى ، وهي ارسال الجيش الى الجنوب ، لاستعادة الشرعية وبسط السيادة اللبنانية وفرض القانون على الجميع من لبنانيين وغير لبنانيين ، مما يمهد لفك التلازم بين الازمتين .

واجتماع في اليرزة

وكانت قيادة الجيش قد شهدت امس اجتماعا اتسم بطابع الاهمية بين قيادة الجيش اللبناني والقوات الدولية العاملة في جنوب لبنان . فعند الساعة العاشرة من قبل ظهر امس وصل الى وزارة الدفاع الوطني في اليرزة الجنرال كوك مساعد قائد قوات الطوارىء الدولية يرافقه المستشار السياسي السيد ايميه والكولونيل ديفليس .

وعلى الفور عقد اجتماع مشترك برئاسة العميد خوري قائد الجيش بحضور العقيد الركن طربيه رئيس الاركان العامة ، استمر حتى الساعة الواحدة من بعد ظهر امس .

وحضر جانبا من الاجتماع سفير لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السيد غسان التويني . تركزت المحادثات خلال جلسة العمل هذه على موضوع ارسال الجيش اللبناني الى الجنوب ، وانتشاره في المنطقة الحدودية مع القوات الدولية العاملة هناك ، وفقا لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ . وقد تدارس المجتمعون وسائل التنسيق بين قيادتي الجيش والقوات الدولية .

وذكر مساء امس ، ان اجتماعا ثانيا سيعقد قبل ظهر اليوم في وزارة الدفاع لمتابعة درس هذه الاجراءات .

ورشح امس ان قضية ارسال الجيش الى الجنوب حلت من حيث المبدأ ، وان القوات النظامية اللبنانية حاضرة لتتوجه الى جنوب لبنان في وقت قريب جدا ، وانه مع توجهه الى هناك يتم استدعاء الضباط المتواجدين في المنطقة الى وزارة الدفاع ، حيث يوضعون بتصرف وزير الدفاع او قائد الجيش .

من هنا تنصب الجهود الرسمية الان على معالجة هذه القضية ، وربما امتد هذا الاهتمام ليشمل مشاورات لبنانية ـ سورية ، توضع خاتمتها عندما يزور الوزير عبد الحليم خدام بيروت في الاسبوع المقبل ، باعتبار ان ارسال الجيش الى الجنوب يقتضي وجود تنسيق بينه وبين قوات الردع العربية .

هذا على صعيد الجنوب ، اما على صعيد الامن في العاصمة وضواحيها ، فانه رغم العقبات الظاهرة ، فان مصادر سياسية توقعت امس ، ان يوافق مجلس الوزراء على تسليم بيروت للجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي ، بمساندة قوات الردع العربية ، وقالت هذه المصادر ان ارسال الجيش الى الجنوب ، يجعل هذا الامر سهلا ، متجاوزا بذلك المطالبة بوضع نظام جديد للجيش ، باعتبار ان مجلس الوزراء سيقرر مبدئيا وضع تنظيم جديد للجيش .

فانس يزور ـ تتمة

وبعدها الى القاهرة والى الموقع النهائي للمحادثات كما انه من الممكن ان يزور الاردن والمملكة العربية السعودية .

واشار المسؤول الكبير الى ان مدى التفاوض خلال المحادثات كان اوسع لدى دايان مما هو عليه لدى السيد كامل .

واستبعد الانباء المتشائمة الاخيرة في الصحافة القاهرية حول مستقبل السادات الى عدم ارسال وفد الى محادثات اخرى .

ومضى المسؤول يقول ان المبعوثين المصري والاسرائيلي اتفقا على ست او سبع قضايا حول الامن الاسرائيلي خلال محادثاتهما .

وقال انهما اتفقا على معالجة عامة للسيطرة على الارهاب في الضفة الغربية وقطاع غزة . وسيكون على المنطقتين ان تفتحا صدريهما كجزء من تسوية في المستقبل ليتمكن الناس من التنقل بحرية بينهما والى مصر واسرائيل .

كامل لا يشاطر فانس تفاؤله

● وفي لندن ، قال السيد محمد ابراهيم كامل وزير خارجية مصر امس انه لا يشاطر فانس وزير الخارجية الاميركي تفاؤله بعقد مزيد من محادثات السلام المصرية ـ الاسرائيلية .

وصرح للصحفيين في مطار هيثرو لدى عودته الى القاهرة بان موشيه دايان وزير خارجية اسرائيل لم يقل شيئا جديدا في المحادثات التي جرت بينهما مع فانس في انكلترا هذا الاسبوع .

وقال السيد كامل ان مصر جعلت موقفها واضحا خلال المحادثات وقد اجبنا عن جميع الاسئلة التي راوا من المناسب توجيهها . ولكننا راينا ان الجانب الاسرائيلي لا يزال متمسكا بموقفه القديم . (التفاصيل الصفحة ١٢)

زيارة فانس

● وفي القاهرة ذكرت صحيفة « الاهرام » امس ان الفرد اثرتون المبعوث الاميركي الخاص سيزور مصر يوم الجمعة القادم في نطاق دبلوماسيته المكوكية في الشرق الاوسط .

ونقلت وكالة « رويتر » عن مصادر حسنة الاطلاع امس ان فانس سيزور مصر في ٣ اب المقبل في بداية جولة في الشرق الاوسط تشمل اربعة بلدان في محاولة لترتيب مزيد من المباحثات بين مصر واسرائيل .

وقالت المصادر انه سيزور كذلك السعودية واسرائيل .

واشنطن ، لندن ، القاهرة ـ ر

دفون بدون مدرسة وماء ـ تتمة

الاهتمام بهذا المحور ، وجعله من لبنان من الناحية العمرانية ، كما طالب وزارة الاشغال العامة بتوسيع الطريق الضيق المحفر .

مشكلة المياه

وتطرق ابي عاد لمشكلة المياه في البلدة فقال منذ اربع سنوات لم تصلنا المياه سوى بكميات قليلة لا تكفي لشربة طفل ، وطالب مصلحة مياه الباروك بتامين كميات المياه اللازمة للبلدة . ولدى سؤاله عما اذا كان في البلدة ينابيع اجاب ابي عاد : في اسفل البلدة هناك نبع عين دفون ، ولكن بسبب عدم وجود مجارير للبلدة وبسبب كثرة البناء ، ومع مرور الزمن تلوثت مياهه . وامام هذه الحال لم يبق امام اهالي البلدة سوى حمل الجرار والقرب والذهاب الى بلدات الجوار لجلب المياه . وتابع : بالماضي كان امام مصلحة مياه الباروك الاعذار بسبب كثرة المصطافين ، وكنا انذاك نضحي بحصة بلدتنا من المياه من اجل راحة المصطافين . ولكن هذه السنة ، والسنة الماضية ، لم يكن هناك مصطافون ، فاين هي اذا الماء ؟

الطرق الزراعية

اما السيد طانيوس ابي عاد فتطرق الى موضوع الطرقات الزراعية لتسهيل اعمال المزارعين . وسنة ١٩٦٨ قام المشروع الاخضر بشق طريق زراعية في ضواحي البلدة بواسطة تراكتور ، ومنذ ذلك الحين ذهب التراكتور ولم يعد احد من قبل المشروع الاخضر ليكمل الطريق التي لا تزال للان احجارا وترابا لا تفيد الاهالي بشيء اذ يتعذر المرور عليها . وطالب الدولة بالاهتمام بانجاز هذه الطريق وشق طرقات غيرها تسهيلا للمزارعين .

.. والهاتف معطل

وهاتف دفون المعطل منذ سنوات لم تقم المصلحة للان حتى ولا بالكشف عليه لمعرفة الاعطال وتصليحها ، وطالب الاهالي ادارة الهاتف بتصليح ما يلزم وجعله شغالا لانه الوسيلة الوحيدة للاتصال .

اما تريز ابي عاد فقالت ان ليس بالبلدة اي مدرسة للتعليم ، وفي الماضي كانت هناك مدرسة خاصة براهبات القلبين الاقدسين ، ومنذ سنة اقفلت المدرسة ، كما كانت هناك مدرسة رسمية ، اقفلت بسنة ١٩٧٠ لان استاذها الوحيد سافر الى الخارج ، ولم ترسل الدولة بديلا عنه .

ولدى سؤالها عما يفعل الاهالي لتعليم اولادهم قالت : نبعث بهم الى مدارس عاليه وسوق الغرب ورمحالا ، يقطعون المسافات الطويلة يوميا طلبا للعلم . فهل تقوم وزارة التربية الوطنية بفتح مدرسة البلدة الرسمية وتخفف عن الاطفال مشقة الانتقال عشرات الكيلومترات يوميا ؟

السادات يعلن ـ تتمة

نظام حكم رئاسي على النمط الاميركي لا يكون فيه منصب رئيس وزراء .

وقالت المصادر ، ان ذلك سيعلن في الخطاب الذي سيلقيه الرئيس السادات اليوم في اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي بمناسبة الذكرى السادسة والعشرين لثورة سنة ١٩٥٢ التي اطاحت بالنظام الملكي .

واضافت المصادر قولها : ان الرئيس السادات سيعلن انشاء ثلاثة احزاب جديدة بينها الحزب الاشتراكي الديمقراطي ، الذي سيكون حزب الرئيس السادات نفسه .

واستطردت المصادر تقول : انه سيعلن ايضا تعديلات في الدستور يلغي بموجبها منصب رئاسة الوزراء بحيث يتولى رئيس الجمهورية صلاحياته .

حل مجلس الشعب

وقالت المصادر ان السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء الحالي سيبقى في منصبه حتى شهر تشرين الاول المقبل حيث تستكمل التعديلات الدستورية .

وزادت المصادر على ذلك قولها : انه بعد تعديل الدستور ، سيحل مجلس الشعب (البرلمان) المؤلف من ٣١٠ مقاعد ، وتجرى انتخابات جديدة .

وقالت ان الرئيس السادات سيعلن اليوم انه وافق بالنسبة الى هذه الانتخابات على تشكيل ثلاثة احزاب جديدة هي حزبه المشار اليه ، وحزب اشتراكي ، وحزب وطني .

وباستطاعة هذه الاحزاب الانضمام الى حزب مصر العربي الاشتراكي الحاكم وموقعه في الوسط ، وحزب الاحرار الاشتراكي اليميني ، والتجمع الوطني الوحدوي اليساري .

القاهرة ـ ر

٣ نواب يعلقون ـ تتمة

الاسرائيلية انعكاسات على الساحة اللبنانية سواء بالنسبة للبلدين الشقيقين لبنان وسورية والمطلوب من الجميع هو اليقظة والحفاظ على اطيب واوثق العلاقات بينهما وبين مسؤولي البلدين ، ففي هذه اليقظة وفي العلاقات الوثيقة بين البلدين الشقيقين يمكن تجنيب توريطهما في قضايا الشرق الاوسط ، وابعاد اهوال ومصائب نتائجها ، وعلى الاخص نتائج التقسيم فالمسؤولية كبيرة والتاريخ لا يرحم .

قال : ان النتائج التي اسفر عنها مؤتمر ليدز تعطي لنا البرهان القاطع من جديد بضرورة العمل على فك الارتباط بين قضية الشرق الاوسط والازمة اللبنانية على الرغم من الخيوط العديدة والمتشابكة التي تربط بينهما .

ذلك لان هذا المؤتمر لم يسفر عن نتائج ايجابية بعد ان اعلنت مصر عن رفضها لاية مفاوضات جديدة قبل تغيير الموقف الاسرائيلي المتعنت من الضفة الغربية وقطاع غزة ، وبعد ان اكدت الحكومة الاسرائيلية تمسكها بموقفها المتصلب والسلبي الذي يرفض التخلي عن الارض العربية المحتلة ، واعطاء الشعب الفلسطيني حق تقرير المصير ، والذي يستمر في التخطيط من اجل تنفيذ الاهداف الصهيونية التوسعية على حساب الاراضي العربية .

وعندما نتتابع سير المؤتمرات واللقاءات ابتداء من القدس مرورا بالاسماعيلية واسوان وواشنطن وفيينا وسالزبورغ وانتهاء بليدز وما قد يليه من محاولات اخرى ، وعندما ندرس النتائج المترتبة على هذه المؤتمرات ندرك بان هذه المفاوضات ستستمر طويلا دون اية فائدة تذكر ، وستمعن في ضرب التضامن العربي وتؤدي الى المزيد من التفكك والصراع على الساحة العربية الامر الذي يخدم مصالح اسرائيل ويضر بالمصلحة العربية وبالقضية الفلسطينية ، وينعكس بصورة مباشرة على الاوضاع اللبنانية التي لا تنفصل عما يدور في المنطقة العربية والتي يتابع العدو استغلالها لتحقيق اطماعه التوسعية ولتفكيك لبنان الدولة الحديثة التي يرى فيها العدو المنافس الاول على الاصعدة الاقتصادية والسياسية والخدمات والحضارة .

لذلك ، يجب ان لا تغيب عن بالنا هذه النشاطات والتحركات عندما نعالج الازمة اللبنانية ، ويجب ان لا نستسلم للامر الواقع ونزيح المسؤولية عن كاهلنا مبررين ذلك بان الازمة تتخطانا ، وبان المشاكل اكبر حجما من قدرتنا على مواجهتها ، بل علينا ان ندرك اهمية تلك الاخطار ونبذل الجهود لفك الارتباط ما امكن بين ازمتنا وقضية المنطقة انقاذا للبنان لكي يتمكن من ان يلعب دوره الايجابي الوطني البناء على الساحة اللبنانية والساحة العربية .

المعارضة الاسرائيلية ـ تتمة

بتزعمه بيغن هذه الاتهامات وقالوا ان حزب العمل يلجأ الى القيام بهجوم شخصي على رئيس الوزراء .

وكانت المشاكل تتكوم امس الاول على راس بيغن بعد ان حثته مقالات افتتاحية في الصحف على التفكير في تغيير سياسته .

وقال دايان امس انه سيوصي بان تعدل اسرائيل مشروعها للسلام لتوسيع نقاط الاتفاق مع مصر .

ونسبت صحيفة «يديعوت احرونوت» هذا القول الى دايان في لندن قبيل قليل من مغادرته الى اسرائيل بعد محادثات مع السيد محمد ابراهيم كامل وزير خارجية مصر .

ووصف المحادثات بانها الافضل والاكثر جدية التي جرت له مع الجانب المصري منذ بدء مبادرة الرئيس السادات السلمية . وقال دايان : اليوم اشعر اكثر من اي يوم مضى ان السلام ممكن . ولا شك لدي في ان المصريين يحتاجون الى السلام ونحن نريد السلام .

ولكن دايان قال في مقابلة اذاعية في نيويورك ان السادات ليس في وضع يسمح له بعقد اتفاق سلام .

تل ابيب ـ ر

الرئيس اليمني ـ تتمة

وشعبنا بحكم ما مر به من المحن ، وما عرفه من الازمات والشدائد قادر دائما وابدا على الصمود امام كل الصدمات والفواجع والمشاكل ، مهما عظمت ، وفي كل الظروف والاوقات وذلك ما اكده شعبنا لدى استشهاد زعيمه ورئيسه الراحل .

لجنة التحقيق بحادث الاغتيال

● المعروف ان لجنة التحقيق بحادث الاغتيال المشؤوم برئاسة وزير العدل قد توصلت الى نتائج محددة جرى الحديث عنها بصورة علنية ، هل بالامكان كشف اهم النقاط التي تم التوصل اليها ومن هم الاشخاص الذين كانوا وراء اعداد وتخطيط وتنفيذ المؤامرة ؟

☐ لقد شكلنا فور وقوع الحادث ، كما تعرف ، لجنة من كبار المسؤولين برئاسة الاخ وزير العدل للتحقيق في ملابسات وظروف الجريمة ، والمسؤولين عنها . وقد اذيع تقريرها ليعرف شعبنا وابناء امتنا العربية الحقيقة ، كل الحقيقة ، وبذلك وضعنا الصورة كاملة امامهم مدعمة بكل الدلائل والقرائن .

وليس هناك ما اريد اضافته الى تقرير اللجنة سوى اننا نعرف مدبري الحادث ، ولا بد ان ينالهم عقاب الله وعقاب الشعب .

● الرئيس السابق المرحوم المقدم احمد حسين الغشمي كان يصر رغم ادراكه المسبق ان الحكم في الجنوب يسير في الاتجاه الماركسي ، على اجراء المزيد من الحوار مع حكام عدن لتحقيق وحدة الشعب اليمني في الشمال والجنوب . ولكن الرئيس السابق سقط شهيد اصراره هذا . فكيف تقيمون المرحلة الماضية في العلاقات مع الجنوب وما هي تصوراتكم للمرحلة المقبلة بالنسبة للعلاقات مع حكام عدن ؟

☐ صحيح ان الاخ الرئيس الشهيد المقدم احمد حسين الغشمي كان حريصا على مواصلة الحوار مع حكام الشطر الجنوبي من الوطن ، رغم معرفته بانتمائهم الايديولوجي الماركسي .. وقد كان حريصا على ذلك لانه كان مؤمنا بوحدة اليمن .. وحريصا على تحقيقها وذلك من خلال ايجاد ارضية مشتركة وكان يحدوه الامل بان يعود للسلطات في عدن رشدها ، وتحتكم الى العقل والواقع ، وتغلب المصلحة الوطنية على المصلحة الحزبية الضيقة والمزايدة والشعارات الجوفاء والولاء الخارجي ، غير ان سلطات عدن بدلا من ان تتجاوب مع توجهه الوطني ذاك ، راحت تتآمر عليه فدفع حياته ثمنا لحرصه الوطني .

وبذلك اثبتت السلطة في عدن بانها لا تؤمن مطلقا ، باسلوب الحوار واللقاء ، مهما ادعت من خلال تصريحات المسؤولين فيها وبياناتهم ، كما اكدت ، ولا سيما بالجريمة الاخيرة التي ارتكبتها ضد رئيسنا الراحل فضلا عن جرائمها السابقة ، بانها قد اختارت لنفسها ، انتهاج طريق الاجرام والارهاب والعنف واراقة الدماء ولا يمكن ان تتراجع عن ذلك ..

ولهذا فلا جدوى من اي حوار معها ، والشعب اليمني في الشمال والجنوب ، هو الحكم بيننا وبينها ، وهم نعم الحكم .. كما ان هذا الشعب الابي الذي قضى على الامامة في الشمال وعلى الاستعمار في الجنوب ، قادر على فرض ارادته في الوحدة ، وعلى القضاء على حكم الارهاب والطغيان وعلى حماية كل منجزاته ومكتسباته الوطنية .

قرارات الجامعة العربية

● القرارات التي اتخذتها الجامعة بحق الحكم في عدن يبدو انها بدات تصاب بالوهن بعدما بدات الجامعة العربية نفسها تجري اتصالات من اجل الوساطة بين صنعاء وعدن وهذا يعني نقضا لقرارات مجلس وزراء الخارجية . كيف تفسرون ذلك ؟ وهل هناك شروط لديكم للقبول بمبدأ الوساطة ، ام ان شعرة معاويه قد قطعت مع حكام عدن؟

☐ لقد قلت لك سابقا بان السلطات الحاكمة في عدن لا تعرف الا طريق الغدر والجريمة والارهاب والتآمر ، وانها لا تفهم شيئا اسمه الحوار او التفاهم الاخوي .

وبعد ان وصل الامر الى حد اغتيال رئيسنا وقائدنا الراحل المقدم احمد حسين الغشمي من قبل السلطات في الجنوب ، فمن البديهي ان لا يكون لدينا اي استعداد لاجراء لقاء او حوار معها او مع ممثلين عنها .

وقرارات الجامعة العربية ، كما تدل عليه ، هي بمثابة تحديد موقف عربي تجاه نظام الحكم في عدن . وكان صدور تلك القرارات عن اجتماع وزراء الخارجية العرب الاخير في القاهرة هو اقل ما كان مطلوبا من الجامعة العربية والدول العربية .

ولم نقطع نحن شعرة معاوية مع حكام عدن ، وانما الذي قطعها هم انفسهم بارتكابهم لاحقر جريمة في التاريخ المعاصر ، وربما في التاريخ كله .

● الاحداث الجارية في اليمن الجنوبية تدخل في نطاق الصراع على البحر الاحمر لتحقيق الهيمنة على مضيق باب المندب ، ما هو موقفكم حيال ذلك وما هي الاجراءات التي ستتخذونها للحيلولة دون ذلك خصوصا بعدما كثر الحديث مؤخرا عن احتمال توقيع معاهدة دفاعية بين الجمهورية العربية اليمنية والمملكة العربية السعودية .

☐ الاحداث الاخيرة التي جرت في الشطر الجنوبي من الوطن وبالذات الصراع الذي تفجر بين اقطاب السلطة الحاكمة هناك ، ليس الا نتاجا لتراكمات سابقة وطويلة وتصفية لحسابات كانت مؤجلة . ولا شك ان ذلك الصراع يرتبط في جانب من جوانبه باسس السياسة الداخلية والخارجية التي تنتهجها السلطات الحاكمة هناك ، ونعلك تعلم بان الصراع لم ينته بتصفية الرئيس سالم ربيع علي ، ولكنه بدا فعليا ولا تزال احداثه جارية حتى الان بين انصار السلطات الحاكمة وانصار الرئيس سالم ربيع علي ، ولاعتقادي ان الصراع لن يتوقف على المدى الزمني القريب وانما سيستمر ولن يكسب الشعب هناك من ورائه شيئا الا المزيد من الخراب والدمار والعذاب اما المستفيد الوحيد منه فهو السلطات الحاكمة التي تسعى الى كسب المزيد من الامتيازات والمصالح ولو على جماجم الرفاق وتضحيات الشعب وليس ما يشاع حول اتفاقية دفاع مشترك بيننا وبين المملكة العربية السعودية الشقيقة .

دور صنعاء في البحر الاحمر

● ما جرى في صنعاء وعدن يمكن من خلاله تحديد دور الجمهورية العربية اليمنية على الصعيدين العربي والدولي ، خصوصا وان موقعها الاستراتيجي قد حتم عليها مسؤوليات كبيرة في الحفاظ على عروبة البحر الاحمر ومضيق باب المندب ..

☐ ان ما جرى في اليمن يعتبر حلقات في سلسلة مخططات شاملة تستهدف ادخال البلاد في خضم صراعات دولية لا نستبعد منها ، فجريمة اغتيال الرئيس والقائد الشهيد المقدم احمد حسين الغشمي وما تلا ذلك من تفجير للصراع الداخلي بين محاور السلطة الحاكمة في عدن ، لا شك بانه يدخل ضمن نطاق مخططات اجنبية تسعى الى زج المنطقة كلها في حروب وتطاحن اهلي لتحقيق اهداف ومطامع تتناقض مع اهدافنا ومطامحنا الوطنية ، وهو امر لا يقف تأثيره في النطاق الاقليمي للمنطقة ، بل ان تأثيره يمتد ليشمل البلاد العربية كلها وبالاخص شبه الجزيرة العربية والخليج ، من خلال السلطات الحاكمة في عدن التي هي اداة وجسر لتمرير وتنفيذ تلك المخططات .

أبو اياد ـ تتمة

استعداد للقيام بتنازلات شرط الا تكون اساسية .

ومضى السيد خلف يقول ان منظمة التحرير الفلسطينية لم تؤيد رغبة الرئيس سركيس في الاستقالة « لاننا نعتبره قادرا على تحمل مسؤولياته الوطنية » .

واضاف قائلا : ان المقاومة الفلسطينية ضد التدخل في اي معارك جانبية مع اي دولة عربية .

وقال في مؤتمر صحفي عقده امس بمقر مكتب حركة « فتح » بالكويت : ان اخطر ما يحدث على الصعيد الفلسطيني ، رغم المحاولات المتكررة لضرب الثورة الفلسطينية ، هو الاقتتال الفلسطيني من الداخل .

ودعا « ابو اياد » الفلسطينيين الى الحوار الديمقراطي ، والى الوحدة الوطنية خصوصا في المرحلة الراهنة .. مؤكدا ان « فتح » مع تنظيم الساحة الفلسطينية وعدم الانفراد باي قرار يمس الثورة الفلسطينية .

احلال السلام

وقال خلف ، ان غزو كبار المسؤولين الاميركيين المزمع للشرق الاوسط لن يساعد في احلال السلام .

واضاف السيد خلف : ان الاميركيين يحاولون حقن العرب بمورفين السلام .

وقال ، ان مبادرة الرئيس انور السادات السلمية محكوم عليها بالفشل وكل يوم يمر يظهر « ان الطريق الذي سلكه مغلق ولن يؤدي الا الى مزيد من الفرقة بين العرب » .

واضاف خلف انه لا يمكن تحقيق اي سلام بين العرب واسرائيل دون مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية .

الحوار مع الاردن

ومضى السيد خلف يقول ان منظمة التحرير ترفض مقترحات السلام المصرية الاخيرة الداعية الى اعادة الضفة الغربية المحتلة الى الادارة الاردنية وقطاع غزة المحتل الى الادارة المصرية .

واتهم اسرائيل بالتفكير في احتلال الاردن « حتى تضع حقول النفط العربية في السعودية والخليج تحت رحمتها وسيطرتها » .

وقال ان منظمة التحرير مستعدة لاستئناف الحوار مع الاردن المتوقف منذ عام ١٩٧٦ شريطة ان تسمح الحكومة الاردنية بعودة الفدائيين الى الاردن .

واضاف يقول ان على الاردن كذلك ان يسمح لرعاياه الفلسطينيين بممارسة النشاط السياسي على ان تتعهد منظمة التحرير في مقابل ذلك بعدم التدخل في شؤون الاردن الداخلية .

الكويت ـ ر ، ق ن ا

مخيم الاطفال ـ تتمة

عودة : لا شك انكم تسمعون كم تعاني العاملة من رب العمل في الفروق الاجتماعية والمادية بينهما ، وتعلمون ايضا كم يزداد الكره بينهما .

وقد جاءت الفكرة باقامة مخيم للفتيات العاملات حيث امنا لهن اللقاء مع رجال النقابات ومع ارباب عملهن وتناقشوا وتعارفوا وتحابوا . واستطعنا استبدال الكره والحقد بالتفاهم وبالمستقبل المشترك بينهم ، فكبرت المسؤولية عندهن وصممن على زيادة الانتاج وبذلك استفاد رب العمل والعاملات في آن .

وعن مخيم الاطفال قالت السيدة عودة : الاطفال هم وجه لبنان الحضاري والمستقبلي ، وهكذا جاء الاهتمام بهم على اكثر من صعيد . فعلى صعيد التربية ، استطعنا توجيههم نحو طيب المعاملة والرفق بالاصدقاء ، وعلى صعيد المعلومات العامة استطعنا تعريفهم على وسائل النقل حيث امنا لهم التعرف على الطائرة بدعوة من احدى شركات الطيران تعرفوا خلالها على الطائرة من الداخل والخارج .

ومن الطائرة الى السفينة استطعنا تعريفهم على الباخرة خلال جولة بحرية دامت اكثر من نصف نهار .

ومن وسائل النقل الى مصانع التغذية والبسكويت والبوظة تعرف الاطفال خلالها على تصنيع البسكويت والمواد الغذائية .

وختمت عودة قائلة : ان العشرية العلمية ضرورية للطفل لانها تنمي شخصيته وتساعده على تامين مستقبل زاهر .

ويستمر المخيم الصيفي للاطفال اسبوعين يتعرف الاطفال خلالهما على كافة الامور المهمة وينسى بعضهم صوت الرصاص ليعيش في راحة مؤقتة تتمنى ان تستمر .

من « سيف اللهب » الى « احجار السماء » ـ تتمة

في النهاية الى التشكل الذي يدفع فيه الزمن ، ومؤثرات الاجواء ، والواقع الى ما هو مختلف تماما ، فالماس ذلك الصلد العجيب يستحيل الى حجر رخيص يفقد صلابته لتحل الهشاشة ، ويمحي النقاء ، كما ان الاشياء الحسية عنده تتحول الى قسوة واقع جامد .

هكذا قلب الاشياء ، وكل شيء استحال الى نقيضه فكيف ، يمكن ان يتعمق خط الاشياء ، ويحفر بالعمل الانساني واقعا جديدا دون ان يحيد من خطه المرسوم .

ولهذا فكل الاشياء ، تعيش ، وتتوسع افقيا متناسية بذلك الانسان الذي هو اصل الجهد ، دون ان تمتد عمقا وصلابة ... وينفث فيه روحه الثائرة المتوثبة ، لاحلال البديل الشعري :

فمن ذا يستطع ان يقول
ان هذه الاحجار خارجه عن البحر او عائدة اليه
ان شيئا ما ، قد فاجاها
وهي في عنفوان حياتها
فتلاشت في عنفوان جمودها ، لتبني مدينة ميتة
مدينة ، لاصراخ فيها ، ولا مطابخ
اشكالا خالصة ، وضعت ـ بدون انبعاث
وفي جمهور فقد البصر
في دير ضارب الرمادي
قضي عليه ان يلتزم بالحقيقة العارية لالهته

عكازات وعقول متخلفة ـ تتمة

والجراح والتراب والموت والحب ...

لقد احرقت اصابعي بنار الارض لتاخذ شكل الضحية في السماء . تخطيت بواسطة الكلمة ، التصوف ذاته ، الى معاناة غامضة .. ارهصت وتململت .. ثارت على الاشكال والموضوعات . ثارت على المالوف والممكن . ثارت على كل ما سبق .

ان اللاهوت الذي اخصب صوري وايقاعاتي هو اللاهوت المعمد ، المتالم ، القائم من الموت . هو لاهوت الحركة والحياة والتجدد والمستحيل .. وليس لاهوت النظريات المرهقة ، والفلسفات الموهنة ، والاجتهادات المرضية . انه لاهوت القلب الحالم والعقل المتعطش الى معرفة الحقيقة والخلاص ، لاهوت الاله الذي احياه واحتضنه واعيشه واشعر بحضوره ، لاهوت الحياة النهارية الدائمة ، الحياة الفجة التي تتفجر تلقائيا بلا روية لتولد كل لحظة من جديد .

انني صنو بروميثوس اعود لانازع الآلهة مهمة الخلق ومسؤوليته ، ولن يتم اي خلق او تطور الا بواسطة الكلمة الشعرية .

لقد اراد « هاردر » ان نعود الى ينابيع الفطرة الاصلية في حياة البداوة لتتمكن من الانبعاث ! ان خلاصنا الوحيد هو في النفاذ الى عبقريتنا المطلقة ، وجعلها تندفع لتفي المالوفات . وتعيد احياء الوجود الميت .

ربيعة أبي فاضل

خدام يتوجه الى الدانمرك

غادر دمشق ظهر امس السيد عبد الحليم خدام ، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية متوجها الى كوبنهاغن ، على راس وفد رسمي في زيارة للدانمرك تستغرق ثلاثة ايام .

دمشق ـ سانا

قيادة الردع ـ تتمة

في العمل العسكري والامني بين قوات دولة الامارات العربية وباقي القوات الاخرى العاملة في قوى الردع العربية وكذلك ارتياحها الكلي للوضع الامني المستتب في منطقة البقاع الغربي بصورة خاصة .

الملك الحسين ـ تتمة

جعفر نميري سيستانف في وقت قريب جهوده الهادفة الى انهاء الخلافات العربية .

ونسبت وكالة انباء الشرق الاوسط الى السيد رياض قوله ان الرئيس نميري سيقوم ببعض الترتيبات لعقد مؤتمر قمة عربي ممكن ، بهدف تنسيق السياسات العربية لمواجهة التحديات الناتجة عن الرفض الاسرائيلي المستمر لتنفيذ القرارات الدولية حول مشكلة الشرق الاوسط .

عمان ، القاهرة ـ ر

كرامي في طرابلس ـ تتمة

على ارادة الشرعية .

وطالب كرامي بقيادة جماعية ذات صلاحيات محددة توزع على المراكز الرئيسية في الجيش .

واستطرد : يقولون ان دخول الجيش الى الجنوب امر قد اقر .. ولكن لماذا لم يدخل الجيش الى الجنوب حتى الان .. الجواب بسيط : اي جيش سيدخل الجنوب واي مصير ينتظره ؟

وقال كرامي : كيف يمكن ان ينزل الجيش ، ولا نزال الى الان نطالب بقانون للجيش وضع في عهد الرئيس فرنجية ، وقد كان الرئيس شمعون وزيرا في تلك الحكومة ، حيث وافق عليه يومذاك ، وها هو العقيد فؤاد لحود رئيس لجنة الدفاع النيابية يطالب الحكومة بان تاتي الى اللجنة لتناقش المشروع الذي يجسد وحدة لبنان ، ويحقق الجيش الوطني المطلوب .. لكن رغم كل النداءات ، فاننا لا نزال ننتظر القرار .

وتساءل كرامي : كيف نصدق بان الحكم عاجز ان يتخذ موقفا امام قضية هي باب الخلاص لهذا البلد من محنته .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه المرحوم

عزيز جرجس الشالوحي

(والد جورج ونهاد)

سيحتفل بالصلاة لراحة نفسه ، الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم السبت ، في كنيسة المجدل ـ قضاء الكورة .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

نديم جريس بشاره الدكاش

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم السبت ، الساعة الرابعة بعد الظهر ، في كنيسة مار يوحنا المعمدان ـ عشقوت .

تقبل التعازي نهار الاحد والاثنين في ٢٣ و٢٤ الجاري في منزله ، ملك اديب الياس الشدياق .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

عصام جورج خوري

(والدته منيل ارملة المرحوم جورج متري خوري ، شقيق متري وريتا والمهندس جوزف خوري ونوال)

تقبل التعازي في منزل والدته في برمانا يومي السبت والاحد ٢٢ و ٢٣ الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

قداس وجناز

بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

جميلة نعيم

(ارملة المرحوم جورج نعيم ، وشقيقة اميلي ديمتري وايفون نعيم وخالة انطوان ديمتري وتريز كريستوفر)

يقام يوم الاحد في ٢٣ تموز ١٩٧٨ الساعة العاشرة والنصف قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة مار انطونيوس ـ الرميل .

فعائلة الفقيدة ترجو اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

نعى المطران انطوان جبير راعي ابرشية طرابلس المارونية

الخوري سليمان سركيس

عميد كهنة ابرشية طرابلس المارونية وحامل البركة البابوية المقدسة وحامل وسام الاستحقاق اللبناني من رتبة فارس

والد الخوري يوسف والخوري انطوان وحنا والمرحوم ابراهيم ومريم زوجة يوسف منصور الفغري وعذره زوجة طنسي رغول وجميلة زوجة موسى البيطار وحنه زوجة خليل الحلبي .

تقبل التعازي في سبسوق لغاية ٢٣ الجاري . وفي راشكيفا تقبل التعازي في ٢٤ و٢٥ و٢٦ الجاري وفي ... في ٢٧ و٢٨ و٢٩ الجاري .

الرياضة

الاتحاد اللبناني لكرة القدم يطمح للفوز بجائزة رئيس جمهورية كوريا الجنوبية

يدرس الامين العام لاتحاد كرة القدم بالوقت الحاضر ، على ضوء الانفراج النسبي للحالة الامنية بالبلاد، وبصفته المسؤول المباشر والمشرف على اعداد وتحضير المنتخب الوطني ، الـذي سيشترك في تمثيل لبنان في دورة كاس رئيس جمهورية كوريا الجنوبية التي ستقام في مدينة سيوول اعتبارا من ٥ ايلول القادم ، يدرس مع كل من المدير الفني والمدرب الطرق الكفيلة باعداد تحضير المنتخب المذكور ، واماكن التمارين وتواريخها والعناصر البارزة في الاندية لدعوتها ، عند الوقت المناسب من اجل مزاولة تمارينها .

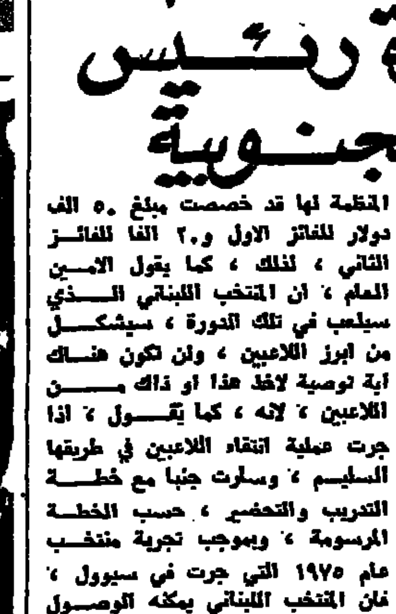
والجديد في اخبار دورة كاس رئيس جمهورية كوريا الجنوبية ، ان اللجنة المنظمة لها قد خصصت مبلغ ٥٠ الف دولار للفائز الاول و٢٠ الفا للفائز الثاني ، لذلك ، كما يقول الامين العام ، ان المنتخب اللبناني الـذي سيلعب في تلك الدورة ، سيشكل من ابرز اللاعبين ، ولن تكون هناك اية توصية لاخذ هذا او ذاك من اللاعبين ، لانه ، كما يقول ، اذا جرت عملية انتقاء اللاعبين في طريقها السليم ، وسارت جنبا مع خطة التدريب والتحضير ، حسب الخطة المرسومة ، وبموجب تجربة منتخب عام ١٩٧٥ التي جرت في سيوول ، فان المنتخب اللبناني يمكنه الوصول الى مركز محترم وبالتالي الحصول على احدى الجائزتين .

جميل شلالي

اللاعب والاندية الثلاثة

الجناح جان كونولي تسجل رقما قياسيا اذ انه اول لاعب يلعب لثلاثة اندية يديرها مدربو منتخبات وطنية . فقد كان في فريق سانت جونستون السكوتلندي ومديره ويلي اورموند ، ثم انتقل الى نادي ايفرتون الايرلندي ومديره بيلي بنغهام ، ثم انتقل الى بيرمنغهام الذي كان يتولاه السير آلف رامسي يوما .

تبخضوا فنا بعدوا



■ اربعة ابطال اميركيين امر الاتحاد الاميركي للرياضيين الهواة بمنعهم من الاشتراك باية مباراة بعدما خالفوا انظمة الاتحاد بقبولهم جوائز مالية ، وهم (من اليسار الى اليمين): دوايت ستونز بطل القفز العالي والعداءات كيث شميدت وجين فريدريك وفرانسي لاريو ■ (صورة من آ.ب)

هل تتراجع لوس انجلوس عن تنظيم اولمبياد ١٩٨٤ ؟

بدا اليوم ان لوس انجيلوس تتجه نحو التراجع عن طلبها الخاص بتنظيم الالعاب الاولمبية الصيفية لعام ١٩٨٤ خشية ان يؤدي ذلك الى خسارة ملايين الدولارات .

وقد اعلن توم برادلي ، عمدة مدينة لوس انجيلوس ، انه سيقترح على مجلس المدينة سحب طلب التنظيم الذي سيؤدي الى خسارة تبلغ ٢٣٦ مليون دولار . والمعلوم ان اللجنة الاولمبية الدولية كانت قد حددت الحادي والثلاثين من تموز موعدا نهائيا لتتخذ لوس انجيلوس قرارها بشان تنظيم الاولمبياد .

وكان توم برادلي قد اتخذ قراره بعدما ورده رفض اللجنة الاولمبية الدولية طلبا تقدمت به لوس انجيلوس ويقضي بتحميل مجموعة من رجال الاعمال المسؤولية المالية المترتبة من جراء تنظيم البطولة .

ولم يعرف بعد موعد اجتماع مجلس مدينة لوس انجيلوس لكنه علم بانه سيوافق على اقتراح برادلي .

وقد اعلن احد اعضاء مجلس مدينة لوس انجيلوس ان الشروط القاسية التي تفرضها اللجنة الاولمبية الدولية ستجعل امر تنظيم الالعاب مقصورا على مدن محدودة مثل موسكو وقلة غيرها من المدن .

توأمان يلعبان في منتخب هولندا لكرة القدم

غالبا ما يواجه المعلقون الرياضيون صعوبة بالغة في التمييز بين التوأمين الهولنديين ويلي ورينه فان دي كيرخوف نظرا للشبه الكبير بينهما . والشبه ليس محصورا بالشكل الخارجي انما يتعداه الى عدة نواح اخرى كما نكتشف من خلال حديث لهما نشرته احدى المجلات الرياضية .

يقول رينه : « حين ارتكب اخطاء في المباراة ، لا اواجه الصحفيين قبل ان اسرح شعري لابدو تماما كاخي . وعندها يحار الصحفيون لمن يوجهون الاسئلة » . ويقاطعه ويلي ليبدا بالحديث فيقول : « اني اكبر منه سنا ولذلك يجب ان اكون البادئ بالكلام . فالكل يعلم اني اكبره بخمسين دقيقة . ان شقيقي رينه يحب المزاح كثيرا وعلاقاتي معه جيدة للغاية . ونحن لا نفترق بل نلعب في نفس النادي ونمارس هوايات كرة المضرب والبليارد سويا ، وفي بعض الاحيان البوكر » .

ويقول رينه : « ان ويلي افضل مني في كرة القدم . فعندما كنت طفلا لم اكن من محبي هذه اللعبة . ويلي كان امهر مني لجهة التحكم بالكرة لكني انا الاسرع . وسرعتي هي التي شجعتهم على ضمي للفريق . وبعد فترة قصيرة ، اثبتت لهم قدرتي على تسجيل الاهداف » .

ويضيف رينه : « ان والدتنا كانت تحضر كافة مبارياتنا بكرة القدم ولم تتغيب عن اية مباراة قبل وفاتها في كانون الثاني عام ١٩٧٧ » .

وعن اكبر خيبة اصابتهما ، قال ويلي : لقد بكيت كثيرا حين خسرنا امام المانيا الغربية ضمن بطولة كاس العالم مع اننا كنا افضل فريق في الدورة . ولا يمكن ان ننسى الدور الهام الذي لعبه كرويف .

ويضيف رينه : لقد كان نجما عظيما من وزن بيليه وبكنباور ولا يوازيه سوى الارجنتيني لوك من الدورة الحالية . وقد استغربت كثيرا الحملة العنيفة التي شنت على الارجنتين وتمنيت لو طالت اقامتي فيها لولا شوقي لعائلتي في هولندا » .

والمعلوم ان الشقيقين كيرخوفيدران مطعما في هولندا ويقسمان وقتهما بين ممارسة كرة القدم وادارة مطعمهما .

لاعب الكرة والحظ السيىء

سوء الحظ يلاحق كن كوبر ، حارس مرمى « دالاس » الاميركي ، منذ بداية الموسم . فقد ابعد عن المباريات الاولى في الموسم بسبب تشنج في عضلات يده . وحين تماثل للشفاء ونزل الى الملعب اصابه احد اللاعبين وكسر له اصبعه فاضطر للخروج من المباراة .

ومما يذكر ان نادي دالاس قد تعاقد مع لين كانتيلو من وتست بروميتش وجون ارهار من توتينغهام .

لماذا يهاجر نجوم الكرة من سكوتلندا ؟

قلما تمكن مدير ناد لكرة القدم من الذهاب الى غلاسكو وتوقيع عقود مع لاعبين سكوتلنديين من دون ان يواجه معارضة شديدة من ناديي سلتيك ورانجرز . فهذان الناديان يسيطران على معظم الوسط الكروي ليس في غلاسكو فحسب، بل يغطيان اسكوتلندا بكاملها . فكل لاعب يبرز لا بد ان يتطلع الى اقوى ناديين محليين قبل ان تتجاوز مطامحه الحدود .

مع ذلك فقد تمكن بيلي ماكنيل ، مهاجم سلتيك السابق والمدير الحالي لابردين ، من سحب اللاعب ستيف آرشيبالد من نادي كلايد .

والمعلوم ان ماكنيل تولى ادارة كلايد فترة قصيرة واعجب بستيف القادر على ملء كافة المراكز حتى انه حل مكان حارس المرمى جون آرول بعد اصابته بكسر في ساقه خلال احدى المباريات ضد كوينز بارك وانجرز .

وقد قال ارشيبالد عقب توقيع الصفقة : « اني قادر على اللعب في اي مركز يختاره مدربي سواء في الدفاع او الوسط او الهجوم. لكن الضربات الركنية ازعجتني كثيرا حين قمت بحراسة المرمى . »

والمعلوم ان آرشيبالد كان يلعب مع خط الهجوم لنادي « بيتو دوري كلوب » . وقد حصل عليه ماكنيل مقابل ٢٥ الف جنيه استرليني . وقد استاء مدير فريق رانجرز حين اخذ منه آرشيبالد بعد ان كان قد خبره خلال مباراة ضد رانجرز تغلب فيها فريق اللاعب آرشيبالد بثلاثة اهداف مقابل لا شيء . وقد سجل آرشيبالد هدفين رائعين لفريقه خلال المباراة .

اما خلال المباريات ضد سلتيك ، فان آرشيبالد لم يتمكن من تحقيق نتيجة مماثلة واكتفى فريقه بالتعادل (٢-٢) . وكما في المباراة السابقة ، فقد عاونه جو هاربر في خط الهجوم الذي لعب مرة مع منتخب سكوتلندا .

والآن تولى غريغ براون ادارة نادي كلايد بعد انسحاب ماكنيل واثنى على خطوة سلفه الرائعة بتعاقده مع آرشيبالد ، والذي شاهده براون مرارا خلال التمارين واعجب به وبفنه » .

المهم ان آرشيبالد يسير الآن بخطوات ثابتة نحو قمة الشهرة ولا بد انه سيصل الى القمة بسرعة لان من يملك مواهبه ويقع في تربة جيدة سيثمر وينجح .



■ ستيف آرشيبالد ■

المتعاقبون على ادارة النادي

منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ، تولى ستة اشخاص فقط ادارة نادي سبورز وهم « جو هولم » و « آرثور رو » و « جيمي اندرسون » و « بيل نيكولسون » و « تيري نيل » و « كيث بوركينشاور » .

انكلترا تحذر فرقها الكروية بدعم ابن اجانب

صرح كليف لويد الامين العام لجمعية اللاعبين المحترفين لكرة القدم في انكلترا ، انه يخشى ان تلجا النوادي الى التعاقد مع اللاعبين من دول ما وراء البحار فتشتد المنافسة بينها .

واوضح ان النوادي الايطالية تبقت النوادي الانكليزية في هذا المجال في بداية الستينات ، واستطاع اللاعبون الاجانب ان يثبتوا تفوقهم على الصعيدين المحلي والاوروبي وحققت النوادي بفضلهم كسبا ماديا ومعنويا .

لكن السياسة التي اتبعتها النوادي الايطالية كان لها اثر سلبي على المنتخب الايطالي اوروبيا وعالميا، فخرجت ايطاليا من دورات كاس العالم في ١٩٦٢ و١٩٦٦ و١٩٧٤ واسعفها الحظ فوصلت الى الدور النهائي لكاس ١٩٧٠ . وفي العام ١٩٧٥ شهدت ايطاليا انقلابا ابيض عندما اتخذ الاتحاد الايطالي قرار منع استيراد اللاعبين الاجانب والاعتماد على المدارس الكروية التي اثبتت قدرتها على تخريج الناشئة الايطالية .

وقال ان المغامرة التي اقدم عليها ناديا توتنهام بشراء اللاعبين الارجنتينيين فيلا وارديليس لن تؤتي ثمارها ، ذلك ان هذين اللاعبين سيلعبان في ظروف تختلف تماما عما عرفاه في الارجنتين ، الامر الـذي يفقدهما بعض الميزات التي اشتهرا بها .

٥٦ دولة في بطولة عالمية للسباحة

قال منظمو بطولة السباحة العالمية في برلين الغربية ان ما مجموعه ٥٦ دولة ستشترك في مباريات البطولة التي ستبدأ في ١٩ آب ١٩٧٨ .

مباراة حبية بكرة القدم

في الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم السبت تقام على ملعب سيدة العمال مباراة حبية بكرة القدم بين فريقي راسينغ الدورة والامير البوشرية .

في المرمى

حاول ان تصدق !

كانه طائرة ، او بارجة ، او فندق حتى يبلغ ثمنه ٣٠مليون ليرة لبنانية بالتمام والكمال !

او كانه انسان يجترح المعجزات حتى ينال هذا المبلغ الخرافي وفوقه سيارة وشقة مؤثثة بافخر الرياش ، وكل ذلك ليتفضل حضرته ويلعب كرة القدم لمدة عام في نادي كوزموس نيويورك !

معنى هذا ان كرة القدم صارت اغلى من اي شيء اخر ، ولم تعد هواية ولا احترافا ايضا ، لان مثل هذا المبلغ لا يمكن اعتباره مرتبا للاعب واحد مهما ارتفع مستواه وبلغت شهرته !

ولكن يبدو ان الحقيقة اغرب من الخيال ، بدليل ان اللاعب الهولندي يوهان كرويف سيتقاضى هذا المبلغ الضخم مقابل ممارسته للكرة في بلد العجائب !

واذا كان كرويف قد تقاضى ٣٠ مليون ليرة ، فكم يا ترى تبلغ ميزانية نادي كوزموس في العام الواحد ؟

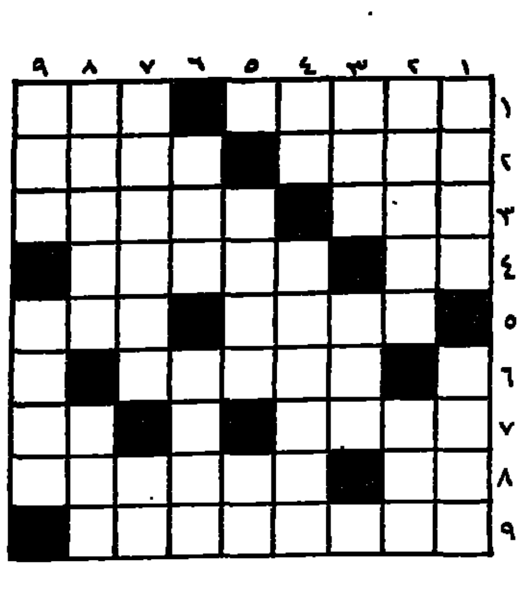
يقولون مليار دولار .. وعليك الا تستغرب !

ففريق كوزموس الاساسي يتالف من ١٦ لاعبا شهيرا ، بالاضافة الى عشرة لاعبين هم على طريق الشهرة ، ومرتبات هؤلاء ، في مجموعها ، تزيد عما يتقاضاه كرويف بعشرات المرات ، الامر الذي يزيل علامة التعجب بالنسبة لميزانية المليار !

وبعد هذه المقدمة عن الملايين ، لا يجوز ان نسال لماذا تنطلق كرة القدم في الخارج وكانها تركب صاروخا ، وتبقى في بلادنا تزحف على الارض وكانها تركب ظهر سلحفاة !

فريد خوري

سباق اليخوت



■ مجموعة اليخوت المشتركة بسباق الالفي ميل حول بريطانيا لدى انطلاقها من ميناء بلايموث . وقد اشترك ٧٤ يختا في هذا السباق الذي يقام في ظروف مناخية صعبة ■

■ اليخت غريمل بقيادة دونالد كلارك وسيد روذج يتقدم باقي المشتركين بالسباق ■

(صورتان من آ.ب)



السينما

كوال — ٣٤٢٦١٦
« عودة رجل يدعى حصانا » (الجزء الثاني قصة اللورد البريطاني الذي تعرف محنة الهنود الحمر فاعتنقها . ريتشارد هاريس في فيلم هو افضل العديد على شاشاتنا هذا الاسبوع) .

البستان — ٩٦٠٤٠٠
« غلطة الاب موري » (عن رواية اميل زولا من اخراج جورج فرنجيه ومن بطولة فرنسيس هيستر وجيلين هيلز) .

الحمراء — ٣٤٢٠٤٤
« ليلي » : (مع سارا براكيت وكوستارك وجين هايني . فيلم جنسي شاعري من اخراج هنري فروبت) .

اليسون — ٣٤٤٣٨٦
« امرأة حبي انا » (اعادة لفيلم شمساد حسني وصبيح فهمي ، قصة نجيب محفوظ واخراج حسن الامام) .

الدورادو — ٣٤١٧٢٣
« الفارع عن القانون جوزي وايلز » (وسترن اميركي من اخراج كلينت ايستوود وبطولته . فيلم يتمادى في افلاته لصورة البطل الرمز) .

بريزيدانس — ذوق مكايل — ٩٣٠٧٥٣
« برج الجحيم » (من افلام الكوارث التي لاقت نجاحا كبيرا في التنفيذ الفني . فيلم تقد في تقنية رائعة مع ستيف ماكوين وبول نيومان وفرد استير) .

بيكاديللي — ٣٤٠٠٧٨
« مغامرات رابي جاكوب » (ساعتان من الضحك مع لويس دوفونيس . مغامرات حاخام اميركي في باريس) .

بلازا — ٣٥٢٢٢٨
« الجميلة الجميلة » (الملامة ، او ما تبقى منها بعد مقصلة الرقابة ، على الطريقة الايطالية) .

تيفولي — برمانا — ٩٦١٢٠٢
« ايمانويل » (الفيلم الجنسي القصصي ذو الارتجالية في اتجاه اوروبا واميركا . قصة المراة التي جربت شتى ملذات الجسد وقلت مشطورة النفس) .

ستراند — ٣٤١٧٧٦
« شلورش » (اميركي عن امراة ضاجعت في ليلة رجلين وقتلت احدهما ، والثالثة لم تقتله بعد ...)

فرساي — ٣٤٦٤٥٧
« غراميات هارب » (مع الفتى الاشقر حسين فهمي وصفاء ابو السعود وصفية العمري . فيلم هزلي هازل على الطريقة المصرية من اخراج زكي صالح) .

فينيسيا — جونيه — ٩٣٠٧٥٣
« ماهوغاني » (ميلودراما انيقة كانها من مجلات القصص المصورة . سوداء جميلة من شيكاغو تحلم بالمجد ، تقبض عليه في روما لكنها ترجع الى حبيبها الاسود واخوتها في احياء الفقر) .

كونكورد — ٣٤٧١٤٤
« هكذا الايام » (فريد شوقي ونورا ومصطفى فهمي . ميلودراما مصرية من اخراج عاطف سالم) .

كليمنصو — ٣٦٦٥٤٠
« مؤامرة عائلية » (بابتسامة ومرح ، بعيدا عن هاجس القلق ، يقودنا هيتشكوك في قصة غير واقعية تشوبها المصادفات . بروس درن وكارين بلاك) .

كازينو لبنان
« عودة رجل يدعى حصانا » (راجع برنامج كوال)

كوليزه — ٣٤٢٩٦٢
« طيران فوق عش الوقواق » (يقدم الينا ميلوس فورمان فيلما رائعا عن كبت العقليات في مصح عقلي . يقودنا من خلال الابتسامة الى الفاجعة الحتمية . نيكولسون ولويز فلتشر يتألقان كعملاقين في دوريهما) .

لا سابجيس — ٣٣٦٦٠٤
« الوصايا العشر » (شارلتون هستون : موسى ، ويول براينر ، رعمسيس الاول في ادارة سيسيل بي دوميل سيد السينما الهوليودية الضخمة — حفلتان يوميا : الساعة ٣٫٣٠ و ٨٫٣٠) .

ليدو — الاشرفية — ٣٢٢١٠٨
« العصبة المفقودة » (اعادة لفيلم مارك روبسون المجد لرجال المظلات الذاهبين الى حرب الجزائر حين انتهاهم من مهمتهم في الهند الصينية . مع نثر من النجوم) .

ليبانون درايف ان — طبرجا
« مدينة النمار » (اعادة لانتاج ايطالي يمتزج فيه العنف بالجنس) .

التلفزيون

الاقنية ٧ و ٤ و ٢
٥٫٤٣٠ موسيقى ٦٫٠٠ مقدمات الافلام ٦٫٤٣٠ مجلتي ٧٫٠٠ موسيقى من الاستديو « ب » ٧٫٤٣٠ بارتيا ٨٫٤٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ سجين القلعة ١٠٫٤٣٠ فيلم السبت الاميركي .

القنالان ٥ و ١١
٥٫٤٣٠ موسيقى ٦٫٠٠ مقدمات الافلام ٦٫٤٣٠ مجلتي ٧٫٠٠ موسيقى من الاستديو الاصلي ٧٫٤٣٠ بارتيا ٨٫٤٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ سجين القلعة (الحلقة ٢) ١٠٫٠٠ فيلم السبت الاميركي .

القنال ٩
٦٫٠٠ موسيقى ٦٫٤٣٠ برنامج الصغار ٧٫٠٠ موسيقى من الاستديو « ب » ٧٫٤٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨٫٠٠ مسابقات والعاب ٩٫٣٠ مسرحية فرنسية .

أرقام الطوارئ

الردع : مستديرة المطار ٢٧٠٠١١ ، المطار ٢١٦٣١٦ ، متحف ٢٨٩٤ ، كرنتينا ومرفأ ودورة ٣٣٩٤٣٩ ، الناصرة وراس النبع ٢٣٦٦٦٥ ، الحازمية ٤٥٠٥٨٠ ، خلدة ٤٧١٠٢٥ .

الاطفائية : المركز الرئيسي في الملعب البلدي ٨ / ٧ / ٦ / ٢٢٠٤٠٥ ، والرقم ٤١٧ ، مركز الباشورة ٢٤٢٢٨٩ ، مركز مار مخايل ٣٣٥٠٠٠ و ٣٣٥١٢٥ .

المستشفيات : البربير ٢٥٢٥٠٠ ، المقاصد ٣١١٧٠٠ ، بيروت ٣١٨٩٨٠ ، الجامعة الاميركية ٣٤١٣١٠ ، الروم ٣٢١٧٠٠ ، رزق ٣٢٨٨٠٠ ، مار يوسف ٣١٠١٢٢ ، اوتيل ديو ٢٥٢٧٣٠ .

الاسعاف : ٢٥٩٧٧٢ .

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي
٢٨٦٤٤٠/١ — ٢٨٥٧٢٥ — ٢٨٠٠٢٥ — طوارىء شرطة بيروت ١٦ — طوارىء بعبدا ١٠٣ — طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦/٧ — السرية الاقليمية بيروت ٢٢٤١٧٩ — سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ — ٤٢٠٥٠٧ — سرية جونيه ٩٣١٩٨٧/٨/٩ — سرية بعلبك ٨٧٠٠٠٠ — ٨٧٠١٠٤ — ٨٧٠٥٤٦ — سرية زحلة ٨٢٢٠٠٠ — ٨٢٢٢٨١ — ٨٢٢٥٢١ — سرية الجنوب ٢/٢/١/٧٢٠٠٢٠ — سرية الشمال — طوارىء الشمال ٦٢٠٩٥٠ .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لابت هاوس	الفارة	٢٤٨٤٦٠	الثمار الجديدة	الظريف	٢٢٣٦٦٦
الانيون	الروشة	٣١٦١٦٦	بارتي	الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	سان جورج	الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بليكيان	التباريس	٣٢٤٩٢٩
المتنبي	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
الشعار	راس النبع	٣٤١٠٣٨	مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
مار ميشال	محطة مسعد	٣٢١٨٨٩	النهر	النهر	٣٢٢٨٠٣
ريتا	كركول العبد	٣٢٠٦٤١	الجميزة	الجميزة	٣٢٠٧٢٨
رالبو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	عنبر	الاشرفية	٣٢٢٢٢٥
صراف	الاشرفية	٣٢١١٥٨	السيدة	كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠	بسترس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان	مائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق	راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بروستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم	راس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦	الهلال	اخر خط الحرش	٣٢٢٧٦٥
الجامعة الجديدة	راس النبع	٣٣٣٢٤٣	مكرزل	محطة مار مخايل	٣٢٦٣٢٠
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو	الاشرفية	٣٣٣٨٥٣
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب	الباشورة	٣٢٩٠٥٢	الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٩
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٢
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨	العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدورة	الاشرفية	٣٢٣٦٧٢	بسدر	سوديكو	٣٣٣٤٣٨
العدلية	الاشرفية	٣٣٥٤٢٢	البسطة الجديدة	البسطة	٣٢٧٠٢٠
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد	راس بيروت	٣٥٣٥٥٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥	عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤	ابدبال	محطة المكاوي	٣٣١٣٥٧
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٤٠	سلمين	الاشرفية	٣٢٠٧٠٤
كتانه	جان دارك	٣٤٢٣٥٥	نوبل	مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
كومودور	راس بيروت	٣٥٤٠١٤	فينيسيا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
شوران	الروشة ٩	٣١٣٣٩٨	جوزف شاكر	الصمراء	٣٤١٥٨٥
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩	فاخوري	شوران	٣٥٣٦٦٩
المتحف		٣٨٣٨٣٧	تي.في. فارمسي	نزلة الخياط	٣١٥٥١٣

الصيدليات

تنشر « الانوار » تسلسل الصيدليات خارج مدينة بيروت بالترتيب الابجدي اليوم من « ج » الى « س » :

البلدة الصيدلية	الهاتف
الجبة الاقليم	—
جديدة المتن الجديدة	٣٦٤٩٢٢
جل الديب الساحل الجديدة	٤١٠٦٨٩
= المتن	٤١٠٧٠٠
جبيل بيبلوس	٩٤٠٣٤٦
= العسم	٩٤٠٢٩٠
= خوري	٩٤٠٢٥٣
= الشامي	٩٤٠٠٣١
جونيه طياح	٩٣٠٤٢٨
= الوطنية	٩٣٠٠٥٧
= كلورك	٩٣٠٣٠١
= معوض	٩٣٠٢٢٣
= بواري	٩٣٠٩٥١
جسنا نصير	—
جزين جزين	—
جبجنين جب جنين	—
الجمهور الجمهور	٤٢١٠٦٠
الحدث انطوان نكاش	٤٦٠٥٢٥
= باسيل	٤٦٠٥٥٠
= جورج مطر	٤٦٠٣٣٣
دمانا مزهر الجديدة	٥٧٠٥٠٩
الدازمية غاريتيا	٤٥٠٤٤٠
= الحازمية الجديدة	٤٥٠٢٩٠
دمرون القديسة تيرازيا	٦٧٥٠٦٤
حلبا حلبا	٦٨٠٠٥٢
خلدة خلدة	٤٣١١٥٧
الدكوانة منصور	٣٦٧٣٩٧
= الدكوانة	٣٦٣٧٣١
دوما النسور	—
الدامور الشوف	٥٣٠٠٨٨
الدورة الدورة	٣٦١٠٣٣
دير القمر الدستاني	٥٠٥٠٧٢
ذوق مكايل كسروان	٩٣١٤٦٦
ذوق مصبح لبنان الجديد	٩٣٢٤٠٠
الرابية الرابية	٤١١١٥٠
راشيا حرمون	—
ريفون مبارك	٩٥٠٠٨٥
رياق الوطنية	—
رويسات صوفر الرويسات	٥٦٠٣٣٦
زحلة حداد	٨٢٢٥٥١
= تريز الجمال	٨٢٠٣٦٢
= قيزح	٨٢٠٦٥٤
= بياجيني	٨٢٠٥٥٠
الزلقا الوطنية	٦٦٣١٤٩
زحلة الامراء	٨٢١٥٥٧
= عماسي	٨٢١١٤٧
= العصرية	٨٢١٢٠٩
= الافرنسية	٨٢١١٣٤
= النبس الجديدة	٨٢٠٤٤٩
= ابو سفيان	٨٢١٤٠٠
سوق الغرب الشرق	٥٧٥٠٨٠
= سوق الغرب	٥٧٥٠٣٣
سن الفيل عزام	٢٦٣٣٧٥
= الاطلسية	٢٦٥٤٣٣
= سن الفيل	٢٦١٧٩١

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

افقيا :
١ — رسام فرنسي شهير ، الاسم الثاني لنائب لبناني —
٢ — الاسم الاول لملحن لبناني ، عملاق —
٣ — عكسها لظى ، جابنه —
٤ — نصف مودة ، زعموا —
٥ — دنيء ، انشد —
٦ — قوية —
٧ — بنقل ، اهمل —
٨ — نماغ ، شاعر وحكيم جاهلي —
٩ — دولة اميركية .

عموديا :
١ — شهر هجري ، عاصمة اميركية —
٢ — القلب ، شجر معروف —
٣ — فاكهة صيفية ، قبل اليوم —
٤ — بحر ، زهو —
٥ — تمرح ، للنفي —
٦ — سال او ذاب ، صفة لذوي الصوت الاربوصي —
٧ — بلدة لبنانية ، حرف جر —
٨ — نوع من الحمام البري ، آلة الحلاك —
٩ — نظره ، دكانه .

الحل السابق :

افقيا :
١ — كولومبيا —
٢ — القايدة —
٣ — ريال ، نميم —
٤ — وم ، ننا ، ري —
٥ — لم ، نمار —
٦ — يونان ، رع —
٧ — رن ، يورك —
٨ — ادوار جينر —
٩ — كوسيج ، لدج .

عموديا :
١ — كارولينا —
٢ — وليم موردك —
٣ — لقا ، من ، ور —
٤ — والد ، ايلي —
٥ — م ب ، تورج —
٦ — بغداد ، رج —
٧ — يلم ، مركز —
٨ — يراع ، نو —
٩ — نمر ، درج .

انخفاض واردات البترول الفرنسي بنسبة ٤ بالمئة

انخفضت واردات البترول الفرنسية بنسبة اربعة بالمئة في العام ١٩٧٧ بالمقارنة مع العام الماضي .

وقد جاء في الاحصائيات النهائية التي اصدرتها امس ادارة الوقود ، ان هذه الواردات ارتفعت الى ١١٤،٩ مليون طن .

وقد انخفض الاستهلاك المحلي في السوق الداخلية بنسبة ٥ بالمئة بالنسبة لعام ١٩٧٦ الذي بلغ ٩٩،٧ بليون طن منها ١٦،٩٧ بليون طن لوقود السيارات .

باريس — ا ف ب

الثوار الاريتريون : لديناً حالياً ٨ آلاف اسير حرب اثيوبي

قال الثوار الاريتريون امس انهم يحتجزون بعد الانتصارات الاخيرة على القوات الاثيوبية حوالي ٨ الاف اسير حرب .

وقالت الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا في بيان لها ، ان ثوارها الحقوا الهزيمة بالقوات الاثيوبية في ثلاث معارك ، عندما حاولت هذه القوات استعادة الاقليم الاستراتيجي الواقع على البحر الاحمر .

واضاف البيان يقول انه قد تم في هذه المعارك اسر اكثر من الف اسير حرب ، مما جعل مجموع عدد اسرى الحرب المحتجزين لدى الجبهة الشعبية يصل الى حوالي ثمانية الاف .

وقالت الجبهة الشعبية كذلك انها اوقفت بنجاح هجوماً رابعاً كان على ما يبدو جزءاً من هجوم اثيوبي متناسق في ١٥ تموز لفك الحصار المضروب على ميناء مصوع .

وقال البيان انه في ١٢ تموز ، شن الاثيوبيون هجوما شديداً ، بحريا وجويا وبريا ، على المناطق المحررة من مصوع . وقد صد الهجوم بعد يومين من القتال ، واجبر الاثيوبيون على التراجع ..

والجبهة الشعبية هي احدى الجبهتين الرئيسيتين العاملتين في اريتريا ضد القوات الاثيوبية ، ويقوم بين الجبهتين حاليا تحالف فضفاض .

وكررت الجبهة في بيانها انه لا يمكن اسلام ان يقوم في اريتريا الا بعد تحقيق الاستقلال التام ، وتحريرها من اثيوبيا .

روما — ر

بركان مينا ميكادي في اليابان يثور من جديد

ثار صباح امس في اليابان بركان مينا ميكادي ، البالغ ارتفاعه ١١٠٦، امتار ، والواقع بالقرب من ساكاراجيما ، ويبلغ ارتفاع الحمم الفي متر . ولم تحدث حتى الان اية خسائر بسبب ثوران البركان .

واعلن مرصد كاجوسيما ان ثوران البركان قد بدأ في الواحدة والدقيقة الخمسين من صباح امس الجمعة .

موسوعة بريطانية : ليبيا وتركيا تؤثران على اي نزاع في المنطقة

ذكرت الطبعة الاخيرة التي نشرت امس لموسوعة « جين » للسفن الحربية وهي المرجع البحري السنوي الشامل ، ان تركيا ، والجماهيرية الليبية يمكن ان تؤثرا على التوازن في اي نزاع مقبل في الشرق الاوسط .

وتقول مقدمة الكتاب ان التعزيزات السوفياتية من اجل هجوم عربي مشترك ضد اسرائيل ، يمكن ان يسهلها كثيرا ضد اميركا لتركيا ، ومضايقة التدخل الليبي لحشد اوروبي من اجل دعم اسرائيل .

ويقول الكتاب معلقا على الاسطول الليبي ، ان غواصات جديدة وسفنا قاذفة للصواريخ من الاتحاد السوفياتي ستندمج مع سفن ايطالية قاذفة للصواريخ ، وسفن سريعة فرنسية لتشكل ، عندما تسمح برامج التدريب قوة بحرية في البحر الابيض المتوسط .

ويقول الكتاب ان سوريا قد تحولت الى الاسواق الغربية بعد امكان توقف مدها بالضروريات البحرية من الاتحاد السوفياتي .

ويتابع الكتاب قائلا ان سوريا قد تعلمت بوضوح دروس حرب عام ١٩٧٣ .

لندن — ر

كارتر : لا نزال نأمل بعلاقات أفضل مع السوفيات

قال الرئيس الاميركي جيمي كارتر اول امس انه قد اعلن بطريقة معتدلة للغاية مدى سخطه على محاكمة المنشقين السوفيات .

واوضح كارتر في مؤتمر صحفي ان هذه المحاكمات تمثل انتهاكا لاتفاقات هلسنكي . لكن الولايات المتحدة لا تزال تامل في اقامة علاقات افضل مع الاتحاد السوفياتي ، وذلك حتى يمكن استمرار مفاوضات سالت ، وتحسين العلاقات التجارية بين البلدين .

واشنطن — ا.ف.ب.

المؤسس سعيد فريحه
رئيس التحرير عصام فريحه
المدير المسؤول عزت صافي
مدير التحرير: ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد
المدير العام بسام فريحه

العتيبة : الطريق الامثل للحفاظ على القوة الشرائية لعائدات البترول هو "الدولار الثابت"

قال الدكتور مانع سعيد العتيبة ، وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات ، ان الطريق الامثل للحفاظ على القوة الشرائية لعائدات البترول هو ايجاد « دولار ثابت » ، غير الدولار المتداول ، وذلك من خلال سلة من العملات تسند الدولار على ان يبقى الدولار كوحدة قياسية لاسعار البترول .

وقال ان منظمة « الاوبيك » ستدعى الى اجتماع استثنائي اذا ما استمر التدهور في سعر الدولار . واضاف ان مسالة رفع الاسعار ستتم في ضوء وضع السوق العالمية .

جاء ذلك في حديث خاص ادلى به الدكتور العتيبة لوكالة « انباء الامارات » اوضح خلاله موقف دولة الامارات من المسائل البترولية ، ودور الامارات في هذا الشأن في اطار منظمة الدول المصدرة للبترول « اوبيك » .

وقال الدكتور العتيبة ان دولة الامارات تؤمن بضرورة اتخاذ المواقف المعتدلة والمتزنة التي يمكن الدفاع عنها ، والتي لا يكون لها اثار سلبية على اية جهة او طرف .

واضاف ان اسعار البترول موضوع حساس يمس جميع دول العالم ، واثاره ستمتد لتشمل كل فرد . وقد رات دولة الامارات ضرورة اتخاذ موقف متزن ، في ما يتعلق باسعار البترول والموضوعات البترولية الاخرى اثناء مؤتمر الاوبيك الذي عقد في جنيف مؤخرا .

وردا على سؤال حول نتائج اجتماعات « لجنة الاوبيك » التي عقدت في لندن في اوائل هذا الاسبوع ، قال العتيبة ان اللجنة بحثت في الاثار المترتبة على هبوط اسعار الدولار من جميع الجوانب . اما اذا لم يطرأ جديد على سعر الدولار او طرأ تحسن عليه ، فقد لا يتم اي شيء الى حين انعقاد الاجتماع المقبل لاوبيك في تشرين الاول المقبل والمقرر عقده في ابو ظبي .

ايجاد الدولار الثابت

وحول ما اذا كان هناك اتجاه للتخلي عن الدولار كعملة تدفع بها عائدات البترول ، قال الدكتور العتيبة ان الدولار سيبقى كوحدة قياسية ، ولكن الاتجاه هو نحو المحافظة على القوة الشرائية للدولار عن طريق ايجاد سلة من العملات تسند الدولار او بمعنى اخر ايجاد دولار ثابت غير متغير تعادل على اساسه اسعار البترول المدفوعة بالدولار .. وفي هذه الحالة يمكن الحفاظ على القوة الشرائية لعائدات البترول .

وحول احتمالات رفع سعر البترول في تشرين الاول المقبل اجاب الوزير العتيبة بان ارتفاع الاسعار يتم في ضوء وضع السوق البترولية ، ووفقا لمبدأ العرض والطلب — ومن الطبيعي ان يكون هناك اختلاف في وجهات النظر والاجتهادات — ولكن المنظمة في النهاية تخرج بمواقف واحدة وقرارات جماعية يقبل بها الجميع .

واكد الدكتور العتيبة ان اسعار البترول الحقيقية قد انخفضت بالفعل ، ووصلت الى حد يكاد يقترب من الحد الذي كان قبل زيادات عام ١٩٧٣ . وقال ان هذا ناتج عن سببين اولهما التضخم والثاني انخفاض قيمة العملات الدولية الرئيسية وخاصة الدولار وفي ضوء ذلك فان الاسعار لم يطرأ عليها اية زيادة تذكر ، بعد تعديلها عامي ٧٣ و٧٤ . ويمكن القول انها ظلت كما هي في حين اخذت اسعار السلع الاخرى والخدمات في الزيادة بصورة مستمرة ، الى ان تجاوز الحد الاكبر منها الحد الذي وصلت اليه اسعار البترول .

باريس — و.ا.م

توصية الى "اوبيك" لاستبدال الدولار بسلة من العملات

لمح الشيخ علي خليفة الصباح وزير النفط الكويتي الى ان خبراء منظمة البلدان المصدرة للبترول « اوبيك » قد رفعوا توصية بابدال الدولار بعملة من العملات لتسعير النفط بها .

وكان يتحدث الى الصحفيين عند عودته ليلة اول امس من لندن حيث ترأس اجتماعا استمر ثلاثة ايام للجنة في منظمة « اوبيك » مكلفة بايجاد سبل حماية عائدات النفط من تاثير تدني الدولار .

ولم تصدر اللجنة التي انهت محادثاتها يوم الاثنين الماضي اي بيان ، ولكن يعتقد انها وضعت توصيات لرفعها الى الاجتماع الوزاري المقبل ، الذي تعقده « اوبيك » في ابو ظبي في ١٦ كانون الاول المقبل .

وقال الشيخ علي ، الرئيس الحالي « لاوبيك » ان اللجنة لم تسع الى اية زيادة في اسعار النفط ولكنها حاولت تثبيت وحماية عائدات دول النفط من تقلبات العملة .

وقال ان اللجنة تعتقد ان ربط اسعار النفط بسلة من العملات سيؤمن نوعا من الاستقرار لاسعار الصرف وعائدات النفط . واضاف ان اللجنة قد اتفقت على ان خسائر المنتجين بسبب تدني الدولار هي خسائر ملموسة .

"مجموعات العمال المسلحة" تغتال ضابطين اسبانيين امام منزلهما

اغتال مسلحون جنرالا اسبانيا ومساعده في احد شوارع مدريد صباح امس . وقال شهود عيان ان رجلين وامراة قد كمنوا للجنرال خوان سانشيز راموس ازكويردو، ٦٤ سنة، خارج منزله ، فاردوه قتيلا باطلاق النار على راسه من مسافة قريبة .

وابلغ السنيور ادولفو سواريش البرلمان ان هذا الاغتيال يهدف الى تخريب عملية انتقال اسبانيا الى الديمقراطية عن طريق استفزاز القوات المسلحة .

والجدير بالذكر ان هذه المحاولة هي الاولى من نوعها التي يتعرض لها ضابط في الجيش منذ الحرب الاهلية في العام ١٩٣٦ .

وقالت رسالة وجهت في وقت لاحق امس الى ثلاث صحف ان منظمة لم تكن معروفة في السابق ، تطلق على نفسها اسم « مجموعات العمال المسلحة» قد نفذت حكم الاعدام بضابطين عسكريين فاشيين .

واثر حصول الحادثة ، اجتمع وزير الدفاع اللفتنانت جنرال مانويل غوتييرز ميلادو الى رئيس الحكومة ادولفو سواريش . كما وصل السنيور خوسي لويس الفارير ، رئيس بلدية مدريد ، الى موقع اطلاق النار في منطقة سكنية هادئة ، وابلغ الصحفيين قوله ان الاغتيال كان مريعا .

وقال شهود عيان ان الجندي بيدرو دي لاس هيراس ، سائق الجنرال ، كان ينزع غطاء العلم من على السيارة، عندما اندفع رجلان وامراة من سيارة الاجرة وبدأوا اطلاق النار .

وقال الشهود ان الضابطين قتلا على الفور ، ولم يصب السائق باي اذى .

ويسكن عدد من كبار ضباط الجيش في بريستول بالقرب من منزل الجنرال راموس وهذه المنازل هي محجوزة لضباط الجيش .

وكان الجنرال راموس قد انضم الى الجيش في العام ١٩٣٠ عندما كان في سن السادسة عشرة . وكان اخر منصب له في رئاسة دائرة مواد الاعتدة العسكرية والمدفعية في مدريد .

وهو متزوج وله عدة اولاد .

وقالت مصادر مقربة الى عائلته انها لم تسمع بانه تلقى اية تهديدات في السابق .

مدريد — ر

ثلاثة أسس لحل النزاع بين الصومال واثيوبيا

ذكرت وكالة «انباء الشرق الاوسط» ان المناقشات التي دارت في الجلسة المغلقة التي عقدها مؤتمر القمة الافريقي ، واستمر حتى ساعة متاخرة من صباح امس قد اسفرت عن الاتفاق على ثلاثة مبادىء حول النزاع بين الصومال واثيوبيا .

وتشمل هذه المبادىء على وقف اطلاق النار بين البلدين اولا ، ثم انسحاب القوات المتحاربة الى مسافة خمسة كيلومترات داخل حدود كلا الدولتين ، واستمرار لجنة الوساطة التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية في مساعيها بين الطرفين لايجاد حل النزاع .

وقالت الوكالة ان الصومال وافقت على هذه المبادىء ، بينما اعترضت اثيوبيا عليها .

لمناسبة ذكرى ثورة ٢٣ تموز التعطيل في سوريا

صدر في دمشق قرار رسمي بتعطيل الوزارات والادارات والمؤسسات العامة ، وجميع المصالح الحكومية في سوريا يوم الاحد المقبل ، وذلك لمناسبة ذكرى ثورة ٢٣ تموز المقبل في جمهورية مصر العربية .

دمشق — ا.ش.ا.

■ عمت ايطاليا أمس الاول موجة من الانفجارات ، وقعت في روما وميلان قامت بها مجموعات يسارية متطرفة . وفي الصورة اشلاء مدخل « بالازو فالينتيني » في روما ، اثر انفجار قنبلة أمس الاول ■
(صورة بالراديو من آ.ب)

مسؤول اردني : لدى الامم المتحدة خطط بديلة للسلام في المنطقة

نسب الى الدكتور حازم نسيبة مندوب الاردن الدائم لدى الامم المتحدة قوله أمس ان لدى الامم المتحدة خططا بديلة لتحقيق السلام في الشرق الاوسط ، اذا ما توصلت الاطراف المعنية في جهودها الحالية الى الطريق المسدود .

وقال في مقابلة مع صحيفة « الدستور » ان من المتوقع ان تصل الاطراف المعنية الى الطريق المسدود في وقت غير بعيد بسبب موقف اسرائيل .

ولم يكشف الدكتور نسيبة هذه الخطط لكن الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة الذي زار دمشق والخرطوم والطائف في المملكة العربية السعودية في وقت سابق من الاسبوع الحالي قال للصحفيين في العاصمة السورية ان لديه انطباعا ان العودة الى مؤتمر جنيف ستكون مفيدة .

وقال الدكتور فالدهايم كذلك انه بحث مع مختلف الزعماء فكرة مؤتمر تحضيري ، ربما يعقد في نيويورك لجميع الاطراف المعنية قبل عقد مؤتمر جنيف .

وقال الدكتور نسيبة ان السنيور روبرتو غويير ، الامين العام المساعد للامم المتحدة ، الذي زار الاردن في وقت سابق من هذا الاسبوع ، كذلك وجد ان اراء الاردن متطابقة مع اراء الدكتور فالدهايم .

واضاف يقول ان السيد مضر بدران رئيس وزراء الاردن ابلغ السنيور غويير ان الاردن ما زال يعتبر البيان السوفياتي — الاميركي الاساس الصحيح لسلام حقيقي ودائم في الشرق الاوسط .

عمان — ر

تيتو وفالدهايم يبحثان مشكلة الشرق الاوسط

اجتمع الرئيس اليوغوسلافي تيتو امس مع الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة ، الذي يزور يوغوسلافيا حاليا .

واجرى فالدهايم مباحثات مع جوزيب فردنيتشي وزير خارجية يوغوسلافيا . وجرى خلال المقابلة بحث عدد من المسائل العالمية الهامة ، وفي مقدمتها مشكلة الشرق الاوسط والموقف في افريقيا مع تاكيد خاص على ناميبيا والاجتماع القادم لوزراء خارجية دول عدم الانحياز .

وكان فيسلين دير رانو فيتشي رئيس وزراء يوغوسلافيا قد اجتمع ليل امس الاول مع فالدهايم ، وبحثا عددا من المشاكل الدولية الهامة من بينها مشكلة الشرق الاوسط والموقف في القرن الافريقي ومشكلتا قبرص وناميبيا والنزاع في الصحراء الغربية .

واكد الجانبان اهمية مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز الذي يبدا في بلغراد اليوم السبت بالنسبة للدور الكبير الذي تضطلع به حركة عدم الانحياز في القضايا الدولية .

وقد اشاد فالدهايم عند وصوله الى بلغراد امس الاول بحركة عدم الانحياز واكد اهمية دورها النشط في العالم ، كما اعرب عن اهتمامه بالقضايا العالمية الهامة مثل مشكلة الشرق الاوسط .

بلغراد — ا ش ا

رويتر : اثيوبيا على وشك تحقيق انتصارها الاول في اريتريا

قالت وكالة « رويتر » امس في برقية لها من كسلا في السودان :

يبدو ان اثيوبيا ، اصبحت على عتبة تحقيق انتصارها الاول ، في حملة عمرها خمسة اسابيع ، تهدف الى استعادة مقاطعة « اريتريا » الاستراتيجية الواقعة على البحر الاحمر .

واضافت الوكالة : وهناك دلائل قوية تشير الى ان قوات الحكومة اخترقت خطوط دفاع جبهة التحرير الاريترية في جنوب غرب اريتريا ، وهي تهدد مدينة تسيني الواقعة على الحدود السودانية ، والتي تحتلها جبهة التحرير الاريترية .

وذكرت الوكالة ان الناطق باسم جبهة التحرير الاريترية في هذه البلدة السودانية الحدودية التي تقع على بعد يقل عن ٨٠ كيلومترا من تسيني لم يكن يرغب في التعليق على الوضع العسكري هناك . وتابعت رويتر : الا ان احد زعماء الجبهة المذكورة قال امس : ان القوات الاثيوبية وصلت الى قرية « غواوج » التي تبعد ٤ كيلومترا الى الجنوب من تسيني . وان عدد القوات الاثيوبية ، يبلغ ٢١,٠٠٠ جندي مزودين بدبابات روسية الصنع وصواريخ ومدرعات خفيفة ، ويتلقون دعما جويا يوميا من طائرات الميغ الاثيوبية — الروسية الصنع .

ونسبت الوكالة الى لاجئين من تسيني وصلوا الى كسلا قولهم ان السكان المدنيين يقومون باخلاء المدينة في رجه ما يبدو انه هجوم وشيك .

كسلا — ر

استئناف الامتحانات في معهد العلوم الاجتماعية (السبتية)

تستانف الامتحانات في معهد العلوم الاجتماعية — فرع السبتية ، يوم الاثنين المقبل ، الواقع ٢١ الجاري ، وذلك وفقا للترتيب المعلن عنه سابقا.

التصديق في دمشق على قرض المصرف الزراعي للاتحاد والتعمير

صدر في دمشق امس مرسوم تشريعي يقضي بالتصديق على اتفاقية القرض الموقعة في ٢ ايار الماضي بين سوريا والمصرف الزراعي للاتحاد والتعمير .

ومما يذكر ان المصرف الزراعي للاتحاد والتعمير سيقدم لسوريا بموجب هذه الاتفاقية قرضا بمبلغ ٥٨ مليون دولار اميركي لتمويل عدد من مشروعات الطرق البرية الدولية في سوريا .

دمشق — ا ش ا

فالدهايم يجري محادثات مع الرئيس اليوغوسلافي

بدأ الدكتور كورت فالدهايم ، الامين العام للامم المتحدة مباحثات مع المسؤولين اليوغسلاف ، كما يجتمع الى الرئيس تيتو .

وكان فالدهايم قد ادلى بتصريح لدى وصوله الى بلغراد مساء الخميس الماضي ، اشاد فيه بالدور النشط والبناء الذي تلعبه يوغوسلافيا في اطار الامم المتحدة .

وقال : لهذا السبب جئت استمع الى راي الرئيس تيتو والى رئيس وزراء يوغوسلافيا ووزير خارجيتها حول مختلف المشاكل الدولية التي يواجهها العالم في الوقت الحاضر .

وركز فالدهايم بصفة خاصة على تطورات الموقف في افريقيا والشرق الاوسط .

واوضح انه يعلق اهمية كبيرة على المؤتمر الوزاري لدول عدم الانحياز .

وقال ان بلدان عدم الانحياز تلعب دورا نشطا للغاية في الشؤون الدولية للامم المتحدة .

بلغراد — ا.ف.ب

كامل قبل عودته الى القاهرة : جولة جديدة من الحوار اذا غيرت اسرائيل موقفها

عاد السيد محمد ابراهيم كامل وزير الخارجية المصري الى القاهرة امس من لندن ، بعد حضوره اجتماعات مؤتمر ليدز .

واكد وزير خارجية مصر في التصريحات التي ادلى بها قبل مغادرته لندن ان الموقف المصري واضح جدا ، وانه يتسم بالمرونة الكاملة . واشار الى ان الوفد المصري قد حضر الى لندن ، بناء على مبادرة من الرئيس كارتر . وقال : لقد كان المؤتمر فرصة حيث قمنا بشرح موقفنا .. وفي حضور الاميركان اجبنا على جميع الاسئلة التي قدمتها اسرائيل في نفس الوقت الذي رأينا فيه ان موقف اسرائيل ما زال هو الموقف نفسه القديم ، القائم على التمسك بالاراضي ، في حين ان موقفنا هو تنفيذ القرار ٢٤٢ وموقفنا متوازن ويعكس التزاماتنا لجميع اجراءات الامن اللازمة للطرفين ونحن مستعدون لمناقشة كل الاجراءات وترتيبات الامن لكل الاطراف والالتزام بالقرار ٢٤٢ .

اجتماعات ليدز

وسئل كامل حول ما اذا كانت اجتماعات ليدز قد احرزت تقدما ، فقال : ان الوفد المصري في هذه المباحثات لم يعلن في اي وقت من الاوقات انه تم احراز تقدم ، لانه لم يكن هناك تقدم .. كل ما قلناه انه مفيد حيث اتاحت هذه الاجتماعات الفرصة لاسرائيل ان تستمع منا اجوبة مباشرة لكل ما اثاروه من استيضاحات واسئلة .. وقد وعد دايان بنقل ايضاحاتنا للحكومة الاسرائيلية . وقلنا انه اذا قرر مجلس الوزراء الاسرائيلي بعد الاستماع الى ما سيقدمه اليه دايان تغيير موقفه والخروج بعناصر جديدة .. سنكون مستعدين للدخول في جولة جديدة من الحوار .

واكد كامل ان المواقف متعارضة في الوقت الحالي . وقال : نحن نصر على تنفيذ القرار ٢٤٢ ، بينما هم يصرون على استمرار الاحتلال للضفة الغربية وغزة ، وانكار حقوق الشعب الفلسطيني .

واكد انه اذا لم يحدث جديد فلا معنى لتضييع الوقت ولا فائدة من الاجتماع .

واضاف : وكما هو معروف فان فانس سوف يحضر الى المنطقة ، وسوف يسبقه اثرتون لاجراء اتصالات مع جميع الاطراف .. واقول انه اذا جاءنا الاميركان بان هناك استعدادا من جانب اسرائيل لتقديم عناصر جديدة فنحن سنكون مستعدين .

موقف اسرائيل

وقال وزير الخارجية المصري ردا على سؤال اننا قد عرفنا موقف اسرائيل منذ شهر كانون الاول الماضي في الاسماعيلية ، وكان واضحا ان موقفهم يقوم اساسا على استمرار احتلال الضفة الغربية وغزة .. وقد سبق ان رفضنا هذه الاقتراحات . وعندما التقينا في قلعة ليدز لم يقدموا اي جديد في مقترحاتهم وقد سبق ان تاكد موقفهم هذا ايضا في الاجابة على الاسئلة الاميركية مما يدل على ان موقفهم لم يتغير .

ووصف كامل المقترحات الاسرائيلية بانها نابعة من فراغ .. وهذا هو الاختلاف بيننا وبينهم .

وسئل عن مدى تقييمه لاهمية اجتماعات ليدز ، فقال : ارى ان قيامنا بشرح موقفنا ومقترحاتنا مباشرة الى اسرائيل كما شرحنا فلسفة وهدف مقترحاتنا .. فان هذا في حد ذاته يمثل اهمية كبرى .. وسوف يقوم دايان بنقل توضيحاتنا الى الحكومة الاسرائيلية .

الاجتماع المقبل

وردا على سؤال عما نسب الى فانس من ان الاجتماع القادم قد يتم في ظرف اسبوعين اجاب كامل : ربما يعني فانس تفاؤله هذا على امل ان تغير اسرائيل من موقفها وتقدم عناصر جديدة ، وسوف اكون سعيدا لو غير الاسرائيليون من موقفهم . ومن جانبنا نحن مستعدون للمباحثات في الاجتماعات الجديدة وتنفيذ الالتزامات ، ونحن دوما مستعدون للقيام بعمل حقيقي من اجل تحقيق السلام . وسئل عن الدور الاميركي في المرحلة المقبلة . فقال : لقد قبل الاميركان كل ما طلبناه منهم في ان يكونوا شركاء فلهم علاقات خاصة مع اسرائيل وتربطنا بهم علاقات طيبة ونحن نثق بهم وهم يستطيعون بما لهم من نفوذ ان يساعدونا في دفع الجهود المبذولة من اجل تحقيق السلام والوصول الى سلام دائم وتسوية شاملة .

وفي ختام مؤتمره الصحفي اعرب كامل عن شكره وشكر الوفد المرافق له للحكومة والشعب والسلطات والبوليس البريطاني الذين اسهموا في كل مراحل المؤتمر .

وقد كان في وداع وزير الخارجية المصري بمطار هيثرو بلندن السيد محمد سميح انور سفير مصر في لندن وممثل شخصي عن وزير الخارجية البريطانية واعضاء السفارة المصرية في لندن .

لندن — اشا

رسالة موريتانية جديدة الى الملك الحسن

وصل سيدي احمد ولد بنيجارا ، وزير المالية والتجارة الموريتاني ، الى الدار البيضاء . حاملا رسالة الى الملك الحسن عاهل المغرب من العقيد مصطفى محمد سالك الرئيس الموريتاني الجديد .

وصرح للصحفيين في المطار بانه سيجري محادثات مع اركان الحكومة المغربية حول اطار التعاون الثنائي بين البلدين .

وعاد الى نواكشوط امس السيد ديك مام ندياك ، وزير التربية الموريتاني بعد زيارة للمغرب بدأت يوم الثلاثاء الماضي جرى خلالها محادثات مع الدكتور عز الدين العراقي زميله المغربي ، حول التعاون في حقلي التعليم والتدريب المهني .

الرباط — ر

التدقيق في فقدان المركبة « سكايلاب » لجزء من وقودها

قام العلماء الاميركيون بالتدقيق امس لمعرفة السبب الذي ادى بالمحطة الفضائية « سكايلاب » التي تزن ٨٤ طنا ، لفقدان ٢٥ بالمئة من الوقود في جهاز سيطرة اول امس ، مما اضطر الى تاجيل مناورات تهدف الى منع هبوطها الى الارض محترقة .

ووجد العلماء في هيوستن بولاية تكساس ان تعليمات دماغ الكتروني اوتوماتيكي مصممة لابقاء اللوحات الشمسية في « سكايلاب » في خط مع الشمس قد تعطلت .

وقد امر الدماغ الالكتروني المبرمج لتعديل اتجاه المركبة لتجعل اللوحات الشمسية تخفض بمقدار ٢٠ درجة من الطاقة لهذا النظام استخدمت في المناورة .

نيويورك — ر